

# 27 فبراير تلقي طلبات الترشيح لرئاسة حزب الوفد

مقرها ويجوز لها توزيع أعمالها على أعضائها وتفويضهم في البت فيها، كما يجوز للجنة أن تستعين بمن تراه لإنجاز عملها بما يضمن انتخابات نموذجية تكون مضرباً للأمثال كما اعتدنا في حزب الوفد العريق. وتتلقى اللجنة طلبات الترشيح مصحوبة بسيرة ذاتية مفصلة لكل مرشح اعتباراً من يوم الثلاثاء الموافق 27 فبراير

مقرر 2018 وليلة عشرة أيام ، وتنتهي في تمام الساعة الخامسة من مساء يوم الخميس الموافق 8 مارس 2018 وتتلقى اللجنة الطعون والتظلمات يومى السبت 11 مارس والأحد 12 مارس وتعلن الكشوف النهائية للمرشحين بعد نظر الطعون والتظلمات يوم الثلاثاء 14 مارس 2018 في تمام الساعة العاشرة صباحاً.



وتختص اللجنة بالإشراف على كل ما يتعلق بإجراءات انتخاب رئيس الحزب بدءاً من تلقي طلبات الترشيح ونظر الطعون والتظلمات والبت فيها وإعلان الكشوف النهائية للمرشحين والإشراف الكامل على عملية التصويت واتخاذ ما تراه من قرارات في سبيل ذلك. وتجتمع اللجنة بناء على دعوة من

قرر الدكتور السيد البدوي شحاتة رئيس الوفد تشكيل لجنة للإشراف على انتخابات رئيس الوفد وتضم اللواء/ أحمد الفولى والأستاذ أنور بهادر، والدكتور/ حاتم الأعصر والمهندس شريف بهجت والدكتور/ صابر عطا والدكتور عبد السند يمامة واللواء/ محمد الحسيني مقررًا.

## «البدوي» يدعو الهيئة الوفدية للاجتماع في «30 مارس»

الموافق 30 مارس 2018 للنظر في جدول الأعمال التالي: التصويت على التعديلات المقترحة للنظام الداخلي لحزب الوفد. وقرر نشر التعديلات المقترحة في صحيفة الوفد وبوابته الإلكترونية كما يتم إرسالها إلى رؤساء وسكرتيرى عموم اللجان العامة بالمحافظات لتوزيعها على أعضاء اللجان الإقليمية قبل التصويت بعشرة أيام على الأقل، ويتم التصويت السرى على التعديلات المقترحة.

8 مارس 2018. وحق الترشيح قاصر على أعضاء الهيئة الوفدية المسددين لاشتراكاتهم السنوية، وحق حضور اجتماع الهيئة الوفدية قاصر على أعضائها المسددين لاشتراكاتهم السنوية حتى تاريخ انعقادها والمحدد له 30 مارس 2018. كما قرر «البدوي» دعوة الهيئة الوفدية إلى اجتماع غير عادى في تمام الساعة الواحدة من بعد ظهر يوم الجمعة

مراقب الحسابات. وثالثاً: انتخاب رئيس الحزب على أن تبدأ ولايته الرئاسية اعتباراً من 2 يونيو 2018. وتتلقى لجنة إدارة الانتخابات طلبات الترشيح لمنصب رئيس الوفد مصحوبة بسيرة ذاتية تفصيلية اعتباراً من يوم الثلاثاء الموافق 27 فبراير 2018 ، ويستمر لمدة 10 أيام وتستمر في تمام الساعة الخامسة من مساء يوم الخميس

قرر الدكتور السيد البدوي شحاتة رئيس حزب الوفد دعوة الهيئة الوفدية في دور انعقادها العادى يوم الجمعة الموافق 30 مارس 2018 الساعة العاشرة صباحاً، وذلك بقرع الحزب الرئيسى 1 شارع بولس حنا - الدقى - الجيزة، وذلك لمناقشة جدول الأعمال التالي: أولاً: مناقشة التقرير السياسى لرئيس الوفد. وثانياً: مناقشة التقرير المالى لأمين الصندوق وتقرير

## بلطجة على الطريق.. والضحايا بالمئات



## قوى الشر تحارب مصر بسلاح الشائعات



www.alwafd.org

# الوفد

الأسبوعى

رئيس التحرير  
وجدى زين الدين

رئيس الحزب ورئيس مجلس الإدارة  
د. السيد البدوي شحاتة

صحيفة يومية أسبوعياً منذ عام 1984 برئاسة تحرير مصطفى شردى

الحق فوق القوّة.. والأمة فوق الحكومة

الخميس 6 من جمادى الآخرة 1439هـ - 22 فبراير 2018م - 10 أكتوبر 1997م - العدد 1723 - السنة الرابعة والثلاثون

تصدر عن حزب الوفد المصرى

05 تفاصيل



## مصر الجديدة.. والتنظيم الدولى للإخوان

بقلم: وجدى زين الدين

التنظيم الدولى للإخوان تلقى أكبر ضربة قاصمة له بعد ثورة 30 يونيو، ومن يومها راح يبحث عن مخرج لإنقاذ الإخوان فى مصر ونجدتهم من خيبة الأمل التى لازمتهم ولأحققتهم، وخرجت كل اجتماعات التنظيم بشيء واحد هو إعلان الحرب على الدولة المصرية والشعب المصرى الذى خرج بشكل لم يحدث من ذى قبل لإسقاط الإخوان الذين قادوا البلاد إلى خراب شديد.

اتفق التنظيم الدولى على عدة خطوات أساسية أبرزها على الإطلاق هو إحداث الفوضى فى البلاد، ويتم ذلك فى الغالب حالياً بواسطة أعضاء بالجماعة من الصفوف الثانية والثالثة بعد القبض على كبار قيادات الجماعة والمعروفين لدى أجهزة الأمن والذين اشتركوا فى أعمال إرهابية والتحرش عليهم، وهذه الصفوف فى الجماعة أو الخلايا النائمة هى التى تقوم حالياً بتمويل الجماعة وهؤلاء تتدفق عليهم الأموال الغزيرة من دول تصاب مصر العداة ومن هيئات ومنظمات صهيونية بأمريكا ودول أوروبا الغربية.

أما الخطوة الثانية والثالثة فهى محاولة استقطاب عناصر وتنظيم رحلات فى الخارج وإمدادهم بكل ما يحتاجون للزج بهم فى أتون السياسة المصرية. أما الخطوة الرابعة فهى السعى بكل السبل والوسائل لتعطيل الدولة المصرية وإشغال الفتنة بين المصريين من أجل تعطيل الدولة وبالتالي الفشل.

والواجب علينا جميعاً أن نتنبه إلى كل هذه الألعاب وكل هذه المخططات الشيطانية التى تقوم بها «الجماعة» والتى تتلقى تعليماتها من التنظيم الدولى للإخوان والذى هو عميل أساسى للصهيونية العالمية، فالمصريون الذين خرجوا بالملايين فى ثورة 30 يونيو، لا يمكن أن يرضوا أبداً بأن تضع إرادتهم هباء منثوراً ويبيعوا طعم إشعال الفتنة والوقعية، فهم أوعى بكثير وأكثر إدراكاً لكل ما يحيط بهم من دسائس ومؤامرات وهفن.

وأمام كل ذلك تبدأ مرحلة جديدة نحو بناء الدولة العصرية الحديثة، تعتمد فى المقام الأول على تخليص البلاد من كل فلول الإخوان وأعوانهم، وحتى الآن تواصل الدولة المصرية حربها المقدسة ضد هؤلاء الخونة الإرهابيين، وتم تحديد هوية مصر الوطنية التى فشل الإرهاب فى أن ينال منها أو يسبها بسوء لأن إرادة المصريين أقوى من الإرهابيين، والعالم بات يدرك صحة الرؤية المصرية لمحاولات جماعات الإرهاب للسيطرة على مقدرات المنطقة أو كما يقول الرئيس السيسى إن الشعب المصرى صنع التاريخ عندما ثار ضد الفساد وسلطة الفرد، كما أن الرئيس حدد ملامح مصر الجديدة التى يحلم بها المصريون، والقائمون على احترام الدستور والقانون، كما قال إنها دولة المؤسسات، تلك هى مواصفات الدولة المدنية الحديثة القائمة على مبدأ تداول السلطة واحترام حقوق الإنسان.

من حق المصريين أن يفخروا بمصريتهم، لأن الدولة الجديدة أو المشروع الوطنى الجديد يحمل رسالة مفادها أن مصر بدأت بالفعل خطوات التغيير الحقيقى نحو بناء دولة جديدة من خلال معانى الأمل والإصرار الشديدي على العمل والتعاون مع العالم بندية، وبما يحقق المنافع المتبادلة فى إطار من التعاون القائم على الصلحة المشتركة، لتحقيق حلم الحياة الكريمة للمواطن.

wagdyzeineldeen@yahoo.com

## «السيسى» يحسم الجدل حول صفقة الغاز الإسرائيلى

القطاع الخاص استورد.. والحكومة ليست طرفاً.. ومصر تستهلك غازاً بـ 3, 1 مليار دولار شهرياً

الغاز.. والنهارة مصر حطت رجلها على طريق إنها تبقى مركزاً إقليمياً للطاقة فى المنطقة.. ويقالى 4 سنين يحلم بالموضوع ده.. لافنا إلى أن مصر لديها قانون منظم لتجارة الغاز يساعدها لأن تصبح سوقاً حرة لتداوله ومناقشة دول أخرى فى المنطقة، منوهاً إلى أن الدولة سمحت للقطاع الخاص باستيراد الغاز بهدف زيادة القيمة المضافة وتعظيم العائد منه وإدخاله فى صناعات السماد والبتروكيماويات.

وأشاد الرئيس بما تحقق فى مجال الاستثمار، مطالباً بمزيد من الدعم والتسهيلات للمستثمرين دون إخلال بالقانون، كما طالب مجلس الوزراء وهيئة الرقابة الإدارية بعرض تقرير أسبوعى عليه بعدد الشركات التى تم تأسيسها والعقبات والصعوبات التى تواجه تلك الشركات بهدف تذليلها. وطمان السيسى جموع المصريين بقوله: «عايز الناس تبقى مطمئنة وما عملناه كدولة أتاح الفرصة لمصر لأن تتبوأ مكانتها فى مجال الغاز».



«السيسى» خلال زيارته أمس لمركز خدمات المستثمرين

كتب: ناصر عبد المجيد

حسم الرئيس عبد الفتاح السيسى الجدل الدائر حول صفقة الغاز المستورد من إسرائيل، وقال خلال زيارته لمركز خدمات المستثمرين أمس «الحكومة ليست طرفاً فى الصفقة.. القطاع الخاص الذى عملها.. وما عندناش حاجة نخيبها فى هذا الموضوع.

مبيأ أن إحدى الشركات الخاصة فى التى قامت بتوقيع الصفقة، ضمن خطوات تسعى من خلالها الحكومة لجعل مصر مركزاً إقليمياً للطاقة.

وأضاف الرئيس «الغاز الذى سيتم استيراده سيتم إدخاله على الشبكة القومية، ليكون مناسباً إما للاستهلاك المحلى أو التصدير، لافتاً إلى أن مصر تستهلك غاز بنحو 1,3 مليار دولار شهرياً وحوالى 13 مليار دولار سنوياً، ومضى الرئيس قائلًا: «إحنا جينا جون يا مصريين فى موضوع

02 تفاصيل

## إحالة ريهام سعيد وفريق «صبايا الخير» لـ«الجنابات»

كتبت: منال رضوى

عبدالفتاح «معدة» وثلاثة متهمين آخرين، وهم: السائق الخاص بعدد البرنامج الذى تواصل مع مسجلين من منطقة السلام لتنفيذ الخطف، محبوسين بتلك القضية، وبذلك يكون عدد المتهمين المحبوسين مع الإعلامية ريهام سعيد قد بلغ 6 متهمين. وكان قسم شرطة السلام قد تلقى بلاغاً من أب يفيد بتعرض نجله ونجل شقيقه للاختطاف، أثناء سيرهما فى الطريق العام على يد سائق توكتوك أدلى بأوصافه، وتم تشكيل فريق بحث قاده العميد محمود هندى، مفتش مباحث شرق القاهرة، للتوصل إلى الطفلين، وأثناء السير فى إجراءات البحث وردت معلومات لفريق البحث من أحد أفراد أسرة برنامج ريهام سعيد، ترشد أجهزة الأمن عن شخص سائق التوكتوك حافظ الطفلين. وبالعرض على اللواء محمد منصور، مدير الإدارة العامة لمباحث القاهرة، وجه بعمل كمين وضبط السائق، وأثناء ضبط المتهم تلاخظ لأفراد القوة قيام أحد الأشخاص بتصوير مشهد الضبط من بعيد، وبمناقشة سائق التوكتوك أقر بأنه اتفق مع أحد السائقين على خطف طفل مقابل 40 ألف جنيه، لبيعه لأحد الأثرياء العرب، وأنه قرر خلفتها طمناً فى زيادة المال.

أحالت نيابة شرق القاهرة برئاسة المستشار إبراهيم صالح، المحامى العام للنيابات، الإعلامية ريهام سعيد و7 آخرين من بينهم اثنان من معدى البرنامج إلى محكمة الجنابات بتهمة التحريض على الخطف والاتجار بالبشر وإداعة أخبار كاذبة مع استمرار حبسهم لحين عرضهم على المحكمة، جاء قرار الإحالة بعد تبين النيابة من الأدلة والقرائن المعتمدة على تحريات المباحث، وسماع أقوال الشهود، وتقرير المكالمات الهاتفية التى تمت بمعرفة المتهم الأول فى القضية مع طاقم الإعداد، ورئيس تحرير البرنامج، وكان مفادها الاتفاق على خطف أطفال مقابل مبلغ مائة نظير ذلك، ومواجهتها بأقوال معدى البرنامج والمسجلين خطر المتهمين بخطف الطفلين من منطقة السلام، وحصلت «الوفد» على التفاصيل الكاملة للمحضر رقم 225/2018 إدارى السلام، المحبوسة على خلفيته المذمعة ريهام عمرو سعيد، وشهرتها ريهام سعيد، بالإضافة إلى أكرم محمد السيد مصطفى النحاس منتج برنامج «صبايا الخير»، ومحمد أحمد صلاح، معد البرنامج، وغرام

## الجيش يسيطر على المناطق الحدودية والاستراتيجية



تصفية 4 إرهابيين وضبط 112 وتدمير 350 وكراً و179 هدفاً





صحيفة يومية تصدر عن حزب الوفد  
أسسها فؤاد سراج الدين عام 1984  
برئاسة تحرير مصطفى شردي

مدير التحرير

جمال يونس

محمد مهوود

محمود غلاب

حنان فهمي

مجدي حلمي

على البحراوي

طارق تهامي

فتوح الشاذلي

سامي صبري

ياسر شوري

المدير الفني

طلعت المغاوري

مدير الإعلانات

محمد حسنين

مدير الإنتاج

سمير زايد

الماكيت الأساسي

عصام الشوكشي

المقر الرئيسي

الحزب والتحرير والإعلاميات

1 شارع بولس حنا - الدقي - الجيزة

ص. ب. 10701 - إسماعيلية

تليفون: 33381111 - 33381122

فاكس: 33381120 - 33381121

الوفد على الإنترنت

www.alfafd.org

البريد الإلكتروني للوفد

elestma3@gmail.com

alestma3@yahoo.com

التوزيع والاشتراكات

مؤسسة الأهرام

مركز خدمة العملاء

33381120 - 33381121 - 33381122

الاشتراك السنوي: ٣٢٠ جنيها

الاشتراك 6 شهور: ٣١٥ جنيها

ثلاثة شهور: ١٨٢ جنيها

## مباحثات مع وزراء الطاقة بلندن لتحويل مصر إلى مركز إقليمي

كتبت: سناء مصطفى

يشارك المهندس طارق الملا وزير البترول والثروة المعدنية في فعاليات أسبوع البترول الدولي والذي يقام حالياً بالعاصمة البريطانية لندن، وأوضح الوزير أن المؤتمر الذي يعقد في فبراير من كل عام يشهد في دورته الحالية جلسة وزارية متخصصة بعنوان دور مصر كمركز إقليمي لتجارة الطاقة والبترول.

### مراكز الخدمة والصيانة

## شركة غاز مصر

www.egyptgas.com.eg

### الأولس في مصر والشرق الأوسط

#### والمتخصصة في توصيل المساكن والمنشآت والمهاجع وتحويل وصيانة جميع أنواع أجهزة البوتاجاز والسخانات

9220 شعبة العلاء، طوارئ العار 129

التلغراف: 33381111 - 33381122 - 33381120 - 33381121

## متابعات

# وجه بتوفير كل الدعم والتسهيلات للمستثمرين دون إخلال بالقانون الرئيس يحسم جدل صفقة الغاز الإسرائيلي

## مشتقات بترولية بـ13 مليار دولار في العام



الرئيس السيسي خلال زيارته مركز خدمة المستثمرين

## مصر تستعد لأن تكون مركزاً إقليمياً للطاقة.. والغاز المستورد قيمة مضافة

كتب: ناصر عبد المجيد

أكد الرئيس عبدالفتاح السيسي أن مصر ستكون قريباً مركزاً إقليمياً للطاقة، مبيناً أن الحكومة ليست طرفاً في صفقة استيراد الغاز من إسرائيل، ومشيراً إلى أنها تمت عبر القطاع الخاص، قائلاً: «ليس لدينا ما نخفيه».

وأوضح «السيسي» خلال زيارته، أمس، لمركز خدمات المستثمرين بمقر وزارة الاستثمار أن الغاز المستورد سيعالج في المنشآت المصرية مقابل قيمة مناسبة تستفيد منها مصر. ولفت الرئيس إلى أن حجم فاتورة استهلاك المشتقات البترولية يقرب من 1.3 مليار دولار شهرياً وبما يتجاوز 13 مليار دولار في العام الواحد.

وأوضح السفير بسام راضي، المتحدث الرسمي باسم رئاسة الجمهورية، أن الرئيس استمع عقب وصوله إلى مقر وزارة الاستثمار إلى كلمة من كل من محمد عرفان، رئيس هيئة الرقابة الإدارية، والدكتور سحر نصر الذين تناولوا التحديات التي واجهت جهود تحسين مناخ الاستثمار وما استلزمته من تسويق وعمل مشترك بين جميع الوزارات والجهات المعنية، كما تم استعراض المحاور الرئيسية لاستراتيجية تحسين مناخ الاستثمار، والتي استندت إلى إجراء الإصلاحات التشريعية والمؤسسية اللازمة، فضلاً عن إعداد خريطة استثمارية متكاملة لمصر وإنشاء المناطق الاستثمارية الحرة الجديدة، بالإضافة إلى تعزيز الحكومة والشافية وتكافؤ الفرص، وذلك إلى جانب

تطوير البنية التحتية وتوفير الطاقة وتحسين الخدمات المقدمة للمستثمرين وسرعة سوية المنازعات الخاصة بهم.

وأضاف المتحدث الرسمي أن «السيسي» أعرب في مداخلة عن تقديره للجهود المبذولة لتحسين مناخ الاستثمار، مؤكداً أهمية قيام المسؤولين بتقيد الإجراءات التي تتم لتقييم الأوضاع على أرض الواقع، ومشيراً إلى ضرورة تفعيل مجموعة المتابعة والتحفيز التي تتكون من الشباب من أجل رصد أية أوجه قصور قد تحتاج إلى تدخل الدولة.

كما وجه الرئيس بقيام كل من مجلس الوزراء وهيئة الرقابة الإدارية بعرض تقرير أسبوعي على عدد الشركات التي تم تأسيسها وأية عقبات وصعوبات تواجه تلك الشركات بهدف تذليلها، وأعرب «السيسي» أيضاً عن ثقته في جميع العاملين في مجال الاستثمار وحرصهم على وطنهم، مؤكداً ضرورة توفير التاهيل والتدريب اللازم لهم، كما شدد «السيسي» على أن الدولة حرصت على توفير كل الدعم للمستثمرين، مشدداً على أن مصر دولة قانون، وأن الإطار التشريعي الذي تم تطويره منح المستثمرين كافة الضمانات اللازمة. وقال: «محدث هيتدر يمس أي حد إلا في إطار القانون الذي يحكم الجميع من أول رئيس الجمهورية لحد أي مواطن، فيه قانون ملزم للجميع ولا نستطيع تجاوزه».

كما أشار الرئيس إلى ما مثله مصر من سوق كبيرة بها 100 مليون مواطن، لافتاً إلى ما تحتاجه كافة القطاعات من استثمارات جديدة للوفاء باحتياجات السوق المحلية، كما

## «محب» في جامعة الإسكندرية

# مصر نجحت في القضاء على الإرهاب وتقدمت نحو التنمية والاستقرار



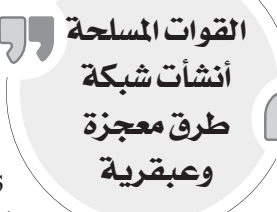
إبراهيم محلب يشارك في ندوة جامعة الإسكندرية

كتب: زرق الطرابيشي

وقال «محب»، إن مصر تنفذ الآن أكبر مشروع للطاقة الشمسية، بالإضافة إلى مشروع المليون والنصف مليون فدان المخصصة للشباب، وكذلك 100 ألف صوية، مؤكداً أن انتاجية الفدان بالصوية 10 أضعاف الفدان العادي. وأوضح «محب» أن القوات المسلحة أنجزت 13 مدينة سكنية جديدة ومشروع هضبة الجلالة والعاصمة الإدارية الجديدة التي أنشئت حسب وصفه بأنها أساسية وليست للرفاهية لنقل الإدارة إليها حفاظاً على العاصمة التراثية، وكذلك مشروع المتحف الكبير الذي بنى بالكامل الرابع بين القوات المسلحة والمهندسين المدنيين ليكون أكبر متحف حضارى في العالم ورسالة لتاريخ مصر وعظمتها، وقال إن حفل «ظهر» سينتج ملياري متر مكعب وسنصنعه «الفاض» الخارج عام 2020، وكذلك أنجزنا مصانع جديدة للأسمدة والكرور والشبه، وقال هذه رسالة للشباب الذين سيحصلون الراية ليفهموا ماذا تم في هذه الفترة لصالح الوطن.

وشكر «محب» في نهاية حديثه اللواء أحمد عزازي، المشرف على القومية بالإسكندرية، والدكتور عبدالعزيز قنصوة، عميد كلية الهندسة، لدورهما في إنجاز مشروع محور الجمهورية وبشارير الخبير 2 و3، كما شكر «محب» الدكتور أحمد عثمان، عميد كلية الطب، لإسهامات الكلية في القضاء على فيروس «C»، وأكد اللواء على شمويلي، قائد المنطقة الشمالية العسكرية، أنه بمجرد دخوله جامعة الإسكندرية تأكد أن مصر قادرة بشبابها على حماية الوطن وأن هؤلاء الشباب

سيكون منهم وزراء ومسؤولون، وأضاف أن قواتنا المسلحة الآن في حرب كبيرة ضد الإرهاب وسيتم تحقيق النصر باقل الخسائر وأن لقب المقاتل للمصريين هو لفظ قاس ولكن لا بد لكى ندافع عن الأرض والعرض، وأكد الدكتور محمد سلطان، محافظ الإسكندرية، أن المحافظة تعمل فريق واحد مع المنطقة الشمالية والرقابية الإدارية والجامعة ودركو مشروعات محور الجمهورية وبشارير الخير 2 و3، وأكد الدكتور عصام الكردى، رئيس الجامعة، أن المشروعات القومية العملاقة التي أنجزت في السنوات الأربع الماضية دخلت التاريخ لجدودها وقلة تكلفتها، مشيراً إلى أن الجامعة وأساقفتها وأبحاثها في خدمة الوطن والقوات المسلحة من أجل بناء مصر الحديثة التي قدمت الغالب والنقيس بالتضحيات لحماية الوطن، واختتم كلمته بأنه لا توجد دولة في العالم تستطيع إنشاء 3195 مشروعاً بتكلفة 667 مليار جنيه في زمن قياسي وهو ما فعلته القوات المسلحة والمدنيون، حضر اللقاء اللواء عمرو الشوكشي، رئيس جهاز الرقابة الإدارية بالإسكندرية، واللواء أحمد العزازي، مدير الإدارة الهندسية بالمنطقة الشمالية العسكرية، والدكتور حسام مغازي، وزير الري والموارد المائية الأسبق، والدكتور سعيد عبدالعزيز، محافظ الشرقية الأسبق، وعمداء الكليات والأساتذة واللواء أمير سيد أحمد، مستشار رئيس الجمهورية للتخطيط العمراني، والدكتور محمد إسماعيل، نائب رئيس الجامعة لفرع مطروح.



### القوات المسلحة

#### أنشأت شبكة طرق معجزة وعبقرية

## للّه والوطن

### «جول» مصر في مرمرى تركيا

مجدي سرحان

لا تزال تؤكد أن العملية العسكرية «سيناء 2018»... تحمل بُعداً دولياً أعمق بكثير من كونها حرباً شاملة تستهدف القضاء على عصابات الإرهاب في شمال ووسط سيناء.. وهذا لا يعنى مطلقاً التقليل من أهمية هذا الهدف باعتباره هدفاً استراتيجياً.. طال انتظارتنا لتحقيقه.

● هذا البعد الدولي يمكن استنساخه بسهولة من خلال تحليل مضمون البيانات المتتالية التي تصدرها القيادة العامة للقوات المسلحة حول «سيناء 2018».. مضمونها ما تتضمنه هذه البيانات من معلومات حول المناورات التي تجريها البحرية المصرية في منطقة شرق البحر المتوسط.. ثم أخيراً البيان العسكري الذي صدر أمس الأول، متضمناً الإعلان بصراحة وبشكل مباشر عن أن القوات البحرية المصرية تتواجد في هذه المنطقة بشكل كثيف لحماية وتأمين الحدود.. وبشكل خاص تأمين حقل «ظهر» للغاز الطبيعي وغيره من المنشآت البترولية.. واستعداد القوات البحرية بكامل قوتها وبما في ذلك حملة الطائرات «ميسترال» للتصدي لأي تهديدات «خارجية» أو نشاطات عدوانية ضد هذه المنشآت.

● من الذي يهدد «ظهر»؟ تلك هي المسألة.. والإجابة المباشرة هي: تركيا. تركيا التي أضلقت سفنها الحربية لتعريد في مياه شرق المتوسط.. وتتهك المياه الإقليمية لدولتي قبرص واليونان اللتين تشاركان مصر إنتاج الغاز من هذه المنطقة وفق اتفاقية ترسيم الحدود المشتركة بين الدول الثلاث.. والتي أعلن الرئيس التركي «أردوغان» عدم اعترافها بها في إجراء استنزائي خطير قد يرقى إلى مستوى «إعلان الحرب» ضد هذه الدول.

يرتبط بذلك أيضاً «الهجمة الإعلامية» الشرسة وحملة التشويه والتضليل التي صاحبت الإعلان عن صفقة الـ13 مليار دولار التي عقدها إحدى الشركات الخاصة المصرية.. لاستقبال الغاز الطبيعي الإسرائيلي لمدة 10 سنوات لتسهيل وإعادة تصديره.. بما يُدر عائداً مالياً كبيراً على الدولة التي تمتلك (بمساهمتها أجنبية) الثنية الصناعية اللازمة لهذه «الإسالة».

● من الذي يقود هذه «الهجمة الإعلامية»؟.. إنها قنوات خفية والفتنة التي تبيث إرسائها وسومها.. من تركيا أيضاً.

● وبماذا يفعل الأتراك ذلك؟ تأمل ما قاله الرئيس عبدالفتاح السيسي أمس، في أول تعليق له على «صفقة الغاز الإسرائيلي».. وتحديداً ما قاله عن أن الغاز الإسرائيلي كان سيذهب لإجراء عملية الإسالة إما لقبرص أو اليونان أو تركيا أو مصر.. وأن نجاح الشركة المصرية في اقتناص هذه الصفقة هو «جول» آخرته مصر.. ويأتى محققاً ولأول مرة- للاستراتيجية التي تعمل الدولة من جلها منذ 4 سنوات.. وهي أن تتحول إلى «مركز إقليمي» لتصنيع الغاز الطبيعي.. وهو ما يسحب البساط من تحت أقدام الأتراك أصحاب «المرمى» الذي أحزرت مصر فيه «جول» الذي تحدثت عنه الرئيس «السيسي».

● المسألة إذن هي: إن الأتراك أصابهم الجنون بعد أن استطاعت مصر تغيير معادلة الطاقة في منطقة شرق البحر المتوسط.. مرة بإعلانها بدء إنتاج حقل «ظهر».. ومرة أخرى بسبب نجاح مصر في خطط الطاقة التي صناعت «تسهيل الغاز» والتي ستجرم أقدرة بحسب تقارير دولية.. من نصيب كبير في هذه الصناعة.

ولذلك.. فإن نفس هذه التقارير تحدثت عن أن تركيا حولت منطقة مياه شرق البحر المتوسط إلى ساحة معركة حقيقية مرتبطة بمصادر الطاقة.. وليست مرتبطة فقط بصراع على مناطق النفوذ السياسي.

● وهذه المعركة هي التي كُتِبَ على مصر أن تخوضها الآن مُرمَعَةً دفاعاً عن سيادتها ونفوذها وثرواتها ومصالحها الاقتصادية والاستراتيجية.. وهذا هو «البعد الدولي» للعملية «سيناء 2018» الذي تحدثت عنه.

magdymms@gmail.com

## «السيسي» يوجه وزير التعليم بزيارة اليابان للاستفادة من خبراتها

كتب: ناصر عبد المجيد

أكد الرئيس عبدالفتاح السيسي حرص مصر على تطوير منظومة التعليم بالاستعانة بالخبرة اليابانية، ووجه السيسي وزير التعليم بزيارة اليابان الأسبوع المقبل على رأس وفد مصري من خبراء التعليم للاستفادة من الخبرات اليابانية المشهود لها بالكفاءة والدفقة. مشيراً إلى أن التجربة اليابانية في التعليم نجحت في تقديم نموذج الحديث والرقى مع الحفاظ على التعليم والتقاليد المعرفية، نظراً لما لليابان في التاريخ الإنساني من حضارة «عظيمة» بقيم ومبادئ رفيعة، جاء ذلك خلال لقاء الرئيس مع شينيشي كيتاوكا رئيس الوكالة اليابانية للتعاون الدولي «جاكفا» بحضور الدكتور طارق شوقي وزير التعليم. وأكد رئيس الوكالة اليابانية للتعاون الدولي سعاده بزيارة مصر، مشيراً إلى إعجابها بما شهدته من خلال الزيارة من جهود وتجاهات على صعيد التنمية في مصر بقيادة الرئيس السيسي، وقد ساهمت بشكل ملحوظ في تطوير الأداء الاقتصادي المصري، كما أشار أيضاً إلى ما أطلع عليه أثناء تفقده عدداً من المدارس النموذجية التي طبقت النظم الياباني بشكل جزئي في الإدارة والتعليم. وأكد رئيس الوكالة اليابانية اعتراز بلاده بالتعاون مع مصر أرض الحضارات والتاريخ، معرباً عن خالص تقدير الحكومة اليابانية للجهود المخلصة التي تقوم بها مصر سعياً للتنمية والاستقرار. وذكر المتحدث الرسمي أن اللقاء شهد استعراضاً لمختلف المشروعات الجاري تنفيذها في إطار التعاون القائم بين مصر والوكالة، خاصة المتحف المصري الكبير والجامعة المصرية اليابانية للعلوم والتكنولوجيا E-JUST، فضلاً عن الشراكة المصرية اليابانية في مجال التعليم.

## «الحاسبات» ينتقد تصاعد العجز النقدي إلى 372 مليار جنيه

كتب: ناصر فياض

شن ممثل الجهاز المركزي للحاسبات حمدي عبد الهادي هجوماً حاداً على السياسات المالية للحكومة بسبب أهدار المليارات من الموازنة العامة للدولة وسوء استخدام القروض والمنح وتأخر تنفيذ المشروعات وإدراج مشروعات بخالفته للقانون، جاء ذلك في رد الجهاز على تقرير الحساب الختامي للدولة الذي أعدته وزارة المالية، ويناقشه مجلس النواب.

وأكد حمدي أن ملاحظات الجهاز تمثلت في زيادة العجز النقدي إلى 372 مليار جنيه وزيادة النفقة المالية إلى 379 ملياراً، وأشار إلى تزايد رصيد أدون الخزنة العامة إلى 369 مليار جنيه وزيادة عجز الموازنة نتيجة زيادة فوائد الديون وفهراً أكثر من 9 مليارات جنيه، وانتقد ممثل الجهاز تأخر حصول 15 مليار جنيه من مشتقات الدولة وعدم الاستفادة التلثي من القروض بسبب عدم إتمام دراسات الجدوى لعدد من المشروعات، وقال إن تباطؤ التنفيذ يؤدي إلى زيادة أعباء القروض، وانتقد ممثل الجهاز عدم كفاءة تنفيذ المشروعات نتيجة عدم إجراء الدراسات اللازمة، وتسبب ذلك في إهدار 12 مليار جنيه بسبب تأخر وتوقف بعض المشروعات، وانتقد قيام وزارة المالية بإجراء تدابير في مخصصات الأفاق لبعض الجهات دون سند قانوني، الأمر الذي يجعلها باطله. جاء ذلك في الاجتماع الأخير للجنة الخطة والموازنة برئاسة النائب محمد مصطفى سالم وكيل اللجنة.





## «شاكراً»: أسعار الطاقة الشمسية.. قريباً وربط كهربائى لمصر والسودان وقبرص

كتب - مصطفى عبيد:

كشف الدكتور محمد شاكرا، وزير الكهرباء والطاقة المتجددة، أنه سيتم قريباً تنفيذ ربط كهربائى بين مصر والسودان، كما سيتم تنفيذ ربط كهربائى مع قبرص، وأوضح أن مصر تحقّق وفراً جيداً

في الطاقة من خلال الربط المتّفق مع الأردن والسعودية وليبيا، مشيراً إلى أن مصر ستحوّل قريباً إلى مركز رئيسى لتصدير الطاقة في المنطقة. واستعرض الوزير خلال لقائه مساء أمس الأول غرفة التجارة الأمريكية كيفية نقل الدولة على أزمة الكهرباء خلال السنوات الخمس الماضية، موضحاً أن الرئيس عبدالفتاح السيسى كان يتابع بشكل يومى تطورات

مشروعات الطاقة، مشيراً إلى أن مصر تمكّنت من مضاعفة إنتاجها من خلال تركيب 93 ترينية جديدة، وأوضح أن عدد العمال والمهندسين الذين يعملون يومياً فى مشروعات شركة واحدة هي «سيمنس» يبلغ 25 ألفاً وأنه جرى فى كثير من الأوقات نقل المعدات بالطرقات للمشاريع المختلفة من أجل كسب الوقت.

الخميس ٦ جمادى الآخرة ١٤٢٩ هـ - ٢٢ فبراير ٢٠١٨ م - ١٥ أشتير ١٣٧٤ - العدد الرابع والثلاثون

## سيطرة كاملة للقوات البحرية على المناطق الاستراتيجية والحدودية

# تصفية 4 تكفيريين وضبط 112 مطلوباً وتدمير 350 ملجأ ووكراً



أحد الإرهابيين الذين تمت تصفيتهم في المواجهات



القوات المسلحة في مهمة قتالية لتطهير سيناء

كتب محمد صلاح وسامية فاروق:

استكمالاً لتطهير شمال ووسط سيناء، يواصل أبناء مصر من مقاتلي القوات المسلحة والشرطة تنفيذ المهام القتالية بكل عزيمة وإصرار للقضاء على العناصر الإرهابية وتأمين الأهداف الحيوية والمدراخ وأهداف السيطرة القومية والطرق المؤدية لها على كل الاتجاهات الاستراتيجية في إطار تنفيذ عملية المجابهة الشاملة «سيناء 2018» وأسفرت العمليات عن تحقيق النجاحات الآتية:

المطلوبين على ذمة قضايا والمشتبه بهم واتخاذ الإجراءات القانونية حيالهم. - ضبط وتدمير والتحفظ على (13) سيارة، و(27) دراجة نارية بدون لوحات معدنية تستخدمها العناصر الإرهابية فى عملياتها الإجرامية. - تدمير (350) ملجأ ووكراً ومخزناً تم ضبطها خلال عمليات التمشيط لمناطق مكافحة النشاط الإرهابى عثر بداخلها على عدد من العيوات الناسفة وكميات من الذخائر وأجهزة الاتصال اللاسلكية. وكذلك اكتشاف وتدمير عدد من الخنادق المجهزة هندسياً ونقطة وقود خاصة بالعناصر التكتيرية عثر بداخلها على كميات كبيرة من براميل الوقود مخبأة تحت الأرض، كما تمكنت عناصر المهندسين العسكريين من اكتشاف وتدمير عدد (41) عبوة ناسفة تمت زراعتها بمناطق العمليات، فضلاً عن اكتشاف وتدمير (13) مزرعة لنبات البانجو والخشخاش المخدر وضبط أكثر من 10.5 طن من المواد المخدرة المعدة للتداول. واستكمالاً للمهام القتالية للقوات البحرية

قامت القوات الخاصة البحرية بتأمين المسرح البحرى والسلم المائى أمام مناطق العمليات، مع استمرار تفتيش كل السفن والعائمات المشتبه بها للتأكد من خلوها من أية عناصر إرهابية هاربة أو أسلحة أو ذخائر مع فرض السيطرة الكاملة على كل الاتجاهات الاستراتيجية، فيما واصلت القوات الجوية بالتعاون مع حرس الحدود والتشكيلات التوعبية فرض السيطرة الكاملة على المناطق الحدودية، وأسفرت عن ضبط عدد من محاولات التهريب والهجرة غير الشرعية فى الاتجاهين الغربى والجنوبى وضبط أكثر من 500 ألف قرص ترامادول مخدر. ونفذت المجموعات القتالية المشتركة من القوات المسلحة والشرطة (598) كميناً ودورية أمنية غير مدبرة على الطرق والجوار الرئيسية ومناطق التطهير الصحراوى بكل مدن ومحافظات الجمهورية، وأسفرت عن ضبط العديد من المطلوبين خائباً والمشتبه بهم. ويواصل رجال القوات المسلحة والشرطة تنفيذ مهامهم القتالية للذود عن تراب الوطن ورفع رايته بكل عزيمة وإصرار لنظلم مصر قوية مصونة بعباء أبنائها المخلصين.

## رئيس «القابضة للأدوية»: سوء الإدارة سبب خسائر «المصرية»

كتبت- حنان عثمان:

أكد محمد ونيس رئيس مجلس إدارة الشركة القابضة للأدوية ارتفاع أرباح الشركات الإنتاجية التي بلغت ٣٧٦ مليون جنيه عن العام المالى 2016 2017- مقابل 207 ملايين جنيه العام المالى السابق، وأشار «ونيس» فى مؤتمر صحفى إلى أن إجمالي الخسائر التي سجلتها نتائج الأعمال وبلغت نحو 500 مليون جنيه كانت بسبب تحول الشركة المصرية لتجارة الأدوية من الربحية إلى الخسارة بسبب تكديدها أعباء بلغت 819 مليون جنيه نتيجة تحوير سعر الصرف وخسائر فروق العملة وارتفاع أسعار الفوائد وتوسع الإدارة السائبة فى الشركة على السحب على المكشوف، وأشار إلى أن خسائر الشركة فى مناقصة ألبيان الأطفال بلغت 400 مليون جنيه تم رفع طلب بشأن التعويض فيها إلى اللجنة العليا للتعويضات وتم تقديم كافة المستندات الخاصة بعملية التوريد.

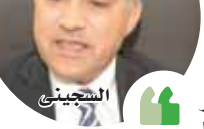
# الوفد



## «إسكان النواب» تواصل مناقشة قانون مخالفات البناء

كتب - محمود فايد:

أجمعت لجنة الإسكان وهيئة مكتب لجنة الإدارة المحلية على عدم إمكانية إصدار قانون التصالح فى مخالفات البناء دون صدور تعديلات قانون 119 المعروف باسم قانون البناء الموحد. واتفقت اللجنة فى اجتماعها أمس على أن يتم عرض قانون التصالح وتعديلات «البناء الموحد» على الجلسة العامة للبرلمان معاً ليصدر معاً حتى يتسنى للجنة التنفيذية تنفيذ قانون التصالح فى مخالفات البناء. وأكد النائب أحمد السجيني رئيس لجنة الإدارة المحلية الذى شهد اجتماع لجنة الإسكان أنه إذا لم تواجه الدولة الأسباب الحقيقية التي دعت المواطنين للمخالفة، فإن صدور القانون سيرزىد المخالفات أكثر. لأن قانون التصالح سيكون مؤقتاً لمدة 3 أشهر فقط، وأن نجاحه سيكون مرتبطاً بشهيل الإجراءات والتعامل بواقعية مع الأزمة، مطالباً بإنشاء نيابة للبلدية لمواجهة أية تعديلات بعد ذلك.



أحمد السجيني



محمود فايد

ودعا «السجيني» لإصدار قوانين أخرى بالتوازي مع قانون المخالفات، محملاً الدولة مسؤولية عدم توفير تخطيط واضح للبناء قائلاً: لا بد من مهلة للحكومة لإصدار تخطيط لأحوزة العمرانية، وحذر «السجيني» من انتهاء مدة القانون المقدر بثلاثة أشهر دون إتمام التصالح على جميع المباني المخالفة فى ظل وجود شروط تعجيزية بالقانون للتصالح، وطالب النائب معتز محمود، رئيس لجنة الإسكان، الحكومة بعدم الغفلة عند صياغة الألتحة التنفيذية للقانون بعد الانتهاء منه، موضحاً أن 80% من المخالفات تمت فى المناطق العشوائية. وقال رئيس لجنة الإسكان بالبرلمان إن قانون التصالح فى مخالفات البناء بهم قطاعاً كبيراً من الشعب المصرى وليس من المصلحة العامة الاستعجال فى صدوره، لكن يجب الاستمرار فى مناقشته.

وأكد «السجيني» أن عقد اجتماع مشترك بين لجان الإسكان والتنمية المحلية والزراعة أهم مهم، مؤكداً أن حل المشكلات لا يحتاج تشريعاً بقدر ما يحتاج لتقانة وإرادة ضرورة الحل. واقترح رئيس لجنة الإدارة المحلية الاستعانة ببيانات الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء لحصر المناطق المخالفة على مستوى الجمهورية. وفى اجتماع آخر أمس ناقشت لجنة الإدارة المحلية برئاسة «السجيني» طليات إحاطة مقدمة من النائب يسرى نجيب بشأن المخالفات المالية والفنية والبيئية ومخالفات اشتراطات الحماية المدنية والمعايير التصميمية للمستشفيات والمنشآت الصحية من جانب المركز القومى لبحوث الإسكان والبناء بالدفى التابع لوزارة الإسكان عند تطوير المباني القائمة به.

## دعوى لوقف استيراد الغاز من إسرائيل.. ونواب يطالبون باستدعاء وزير البترول

كتب - سامية فاروق ومحمود فايد:

تلقت محكمة القضاء الإدارى بمجلس الدول دعوى قضائية تطالب بوقف قرار استيراد الغاز من إسرائيل، أقام الدعوى حميدو جميل البرنس المحامى وأسامة الششتاوى واخصمت رئيس الوزراء ووزيرى البترول والمالية؛ وقالت الدعوى إن الموافقة على استيراد الغاز من إسرائيل يخالف الدستور والقانون الذى ينظم سوق الغاز. وشهد مجلس النواب أمس برئاسة الدكتور على عبد العال مطالبات لعدد من النواب من أجل استدعاء وزير البترول المهندس طارق الملا بعد إعلان شركة «ديليك دريلينغ» الإسرائيلية عن توقيع عقد لمدة عشر سنوات بقيمة 1.5 مليار دولار لتصدير الغاز الطبيعى إلى مصر. وأكد عدد من النواب أن هذا الإعلان يتناقض مع ما أعلن عنه وزير البترول والثروة المعدنية فى ظل الاكتشافات الجديدة للغاز آخرها حقل ظهر، التى تكفى الاستهلاك المحلى وتحقق فائضاً فى المستقبل للتصدير، مطالبين وزير البترول بكشف الحقائق والملاسات حيال هذا الملف الذى يشغل الرأى العام.

## «الإدارية العليا» تؤيد ترشح «موسى» للرئاسة

كتبت - سامية فاروق:

رفضت المحكمة الإدارية العليا ثلاثة طلوع على قرارات الهيئة الوطنية للانتخابات بشأن الانتخابات الرئاسية، وقالت المحكمة فى أسباب رفضها منع موسى مصطفى موسى من الترشح، إن الطعن تم رفعه من غير ذى صفة لأن الطاعن ليس مرشحاً. وأوضحت المحكمة أن منح الناخبين حق الطعن على المرشح يؤدى إلى خلل جسيم فى تحديد إجراءات الانتخابات وتوقيات الاعتراض على المرشحين والبث فيها، والتنازلات المقدمة من المرشحين وإجراء الانتخابات وإعلان النتائج، وأضافت المحكمة أن السماح بالطعن للجميع غير المرشحين لا يستقيم مع القواعد الأصولية التى تقضى بأن الخاص يقيد العام، وأشارت المحكمة إلى أن قانون الانتخابات الرئاسية يقيد عبارة ذوى الشأن الواردة فى قانون الهيئة الوطنية للانتخابات. وفى حكم آخر ألزمت الدائرة الأولى «موضوع» بالحكمة الإدارية العليا الهيئة الوطنية للانتخابات بالترخيص لجمعية كل المصريين بمتابعة الانتخابات الرئاسية، وإلزام الهيئة بمنح الجمعية 200 كود لتسجيل المتابعين للانتخابات بياناتهم على الموقع الإلكتروني للهيئة.

# مصرع 250 بينهم 50 طفلاً فى قصف الغوطة الشرقية

## تركيا تعلن استهداف قوات من الجيش السورى حاولت دخول عفرين

كتب - وحيد شعبان وإسلام فرج:

حذر الأمين العام لجامعة الدول العربية، أحمد أبو الغيط، من خطورة تدهور الأوضاع الإنسانية فى الغوطة الشرقية جراء هجوم الجيش السورى والمتحالف معها على المنطقة القريبة من دمشق. وصرح الوزير مفوض محمود عفيفى، المتحدث الرسمى باسم الأمين العام، بأن الهجمات لا تميز بين المدنيين والعسكريين، وأن القوات الحكومية تستخدم أسلحة لا تتناسب وطبيعة المناطق السكنية الأملة بالسكان، وتؤدى إلى سقوط ضحايا من المدنيين، مضيفاً أن الأمين العام يُطالب بوقف الهجمات على الفور لأسباب إنسانية، والسماح بوصول المساعدات الطبية العاجلة للمرضى والمحاصرين منذ أربع سنوات.

وأشار عفيفى إلى أن الأمين العام يؤكد أن من يظن أن الحلول العسكرية سوف تجلب الاستقرار إلى سوريا وهم ولا يقرأ الواقع على نحو صحيح، وأنه لا بد من حل سياسى جامع يُلبس طموحات الشعب السورى ويحافظ على استقلال وسيادة سوريا ووحدة أراضيها.

وكان عدد ضحايا قصف النظام السورى للغوطة الشرقية قد ارتفع إلى 250 قتيلاً بينهم 50 طفلاً. وأعلن المرصد السورى لحقوق الإنسان إصابة ما يزيد على 12 شخصاً مساء أمس الأول جراء قصف المنطقة. وأضاف المرصد أن قوات موالية للحكومة أطلقت الصواريخ وأسقطت براميل متفجرة من



سورى يحمل طفله المصاب جراء قصف الغوطة الشرقية

## «أبو الغيط» يطالب بوقف الهجوم

## ويحذر من تفاقم الأوضاع الإنسانية

طائرات هليكوبتر على بلدات وقرى بالمنطقة الريفية خارج دمشق والتي تعتبر آخر معقل كبير لقتالى المعارضة المناهضين للرئيس السورى بشار الأسد كبرى لضربات.

قرب العاصمة. لكن المرصد أشار إلى أن وتيرة القصف هذات بعض الشيء، خلال الليل بعد تكثيف كبير لضربات.

## كوميديا حوادث السكة الحديد

# جرار يسير بدون سائق.. وقطاران وجهاً لوجه



القطاران وجها لوجه

كتب - محمود شاكر:

السكك الحديدية أن الخطأ فى الواقعة بشري، وحالات الأقدار دون كارثة أخرى محققة حينما فوجئ الركاب فى قطارى «المنصورة- القاهرة»، والرفاق- المنصورة» أنهما يسيران على نفس القضبان وعند منطقة (سندوب) كاد القطاران أن يصطدما لولا انتباه السائقين اللذين حالا دون وقوع الكارثة فى اللحظة الأخيرة، وكشفت مصادر أن عامل التحويلة لم يتم بدوره التمثل فى تحويل

أنقذت العناية الإلهية أمس، مئات الركاب من الموت بسبب الإهمال الذى بات سمة غالبية فى مرقف «السكة الحديد» الذى شهد أمس، واقعتين: البداية كانت مع انطلاق جرار هجأة بدون سائق مصطحباً بالمدد الخاص بالوجه البحرى بالإسكندرية، وكشفت مصادر بهئية

## وزير الأوقاف: قتال الإرهابيين على الجبهة فرض كفاية للجيش

كتبت- سناء حشيش:

أكد الدكتور محمد مختار الجمعة وزير الأوقاف أن مؤتمر المجلس الأعلى للشئون الإسلامية المقبل سيكون نقطة تحول قوى فى دعم صمود الدولة المصرية فى مواجهة الإرهاب وقوى الشر. وأكد الوزير يعتقد تحت عنوان: «صناعة الإرهاب وحتمية المواجهة والياتها، فى الفترة من 26 إلى 27 فبراير الجارى، بمشاركة كبار الشخصيات الدينية فى العالم وأباء ومفكرين وإعلاميين وأشار جمعا إلى أن هناك أكثر من 40 بحثاً تم إعدادهم للنشر من المشاركين بالمؤتمر ولفى إلى أن الأبحاث فى سياق دعم صمود الدولة المصرية فى حربها ضد الإرهاب، وأشار إلى أن الإرهاب



د. مختار الجمعة يلقى كلمته فى المؤتمر

أصبح صناعة لدى قوى الشر من الجماعات الإرهابية، وأضاف أن مؤتمر المجلس الأعلى للشئون الإسلامية الدولى يتوافق مع مكانة مصر وريادتها فى مواجهة الإرهاب بقوة وحسم، لافتاً إلى أن ما يحدث فى أى دولة بالعالم أصبح يؤثر على العالم كله.

إلى أن الدولة حينما تتعرض للإرهاب الداخلى يكون حماية الوطن فرض عين على كل جميع الفئات كل فى مجاله، مشيراً إلى أن القتال على الجبهة فرض كفاية للقوات المسلحة، وأما فى الداخل فرض عين كل فى مجاله ومنها حرب الكلمة. ولفى إلى أن من استشهد فى سبيل الوطن فقد نال أعلى درجات الشهادة ولفى إلى أن المؤتمر جاء فى وقت حاسم تخوض فيه الدولة حرب ضد الإرهاب لذلك فإن دعمها فرض عين من خلال الفكر والرأى. وأشار الوزير، إلى أن الحرب الفكرية ضد الإرهاب هى حرب مستمرة واثمة مطالباً الشعب أن يلتفت خلف الدولة الوطنية ضد قوى الشر والإرهاب لحماية أوطانها والدفع عنها بالرأى والفكر والكلمة.





كلمة عدل

الاهمال وتأجير الشقق



بهاء الدين أبوشقة

الشيء الوحيد في ظل الظروف الحالية الذي يُشعر المرء أن هناك تغييراً حدث في حياته بعد الثورتين العظيمتين، هو تفعيل القوانين المعطلة والتي غابت فعلياً عن الناس، ما خلق نوعاً من اللامبالاة والفوضى والاضطراب والاهمال، وفي المقالات السابقة أوضحنا أهمية ضرورة وجود تغيير ملمسه الناس على التو والحال، لزم على السلطة التنفيذية أن تشعر المواطن بالتغيير في حياته، ولديها كل هذا بتفعيل القوانين المعيشية في كل مناحي الحياة.

ومن القوانين التي تحتاج إلى تفعيل قانون الشقق المؤجرة مفروشا، وهذه لعبت دوراً خطيراً في إيذاء الناس دون أن يدروا، فهم تعاملوا مع تأجير الشقق المفروشة بهدف الحصول على أموال أو عائد منها دون الاهتمام بكل الوسائل التي تحفظ للمواطنين والمجتمع الأمن والاستقرار، رغم أنها إجراءات سهلة وبسيطة، إلا أن أصحاب هذه الشقق يتجاهلونها ولا يكتفون خاطرهم القيام بذلك.. الإبلان عن عملية التأجير، وهناك أجهزة أمنية تتولى إجراء التحريات اللازمة عن استأجر الشقة، ولأن ذلك لا يتم فقد تم استخدام العديد من الشقق في ارتكاب مصائب وجرمات على كل نوع وشكل ووقعت كوارث يتجرع ويلاتها الناس والمجتمع.. ولو أن قوانين تأجير الشقق ترى حيز التنفيذ ما كانت هذه الجرائم الخطيرة قد حدثت.

في فترة الفراغ الأمني الذي سقطت فيه الأجهزة الأمنية إبان ثورة 25 يناير، وجدنا نشاطاً غير ملحوظ احترفي الاجرام من خلال تأجير الشقق المفروشة، وبعدها أيضاً حدث ذلك ومنذ زمن طويل كانت تحدث بلاوى من ورائها.. ولا يزال المجتمع المصري يعاني معاناة شديدة وبالغة الخطورة، بسبب هذه الشقق التي باتت ظاهرة سلبية بكل المقاييس.. لو أن صاحب الشقة أبلغ الجهات المسؤولة، وأختار بعناية فائقة حراس العقار، لاختلف الأمر وما رأينا هذا الكم الهائل من الجرائم.. لكن الذي يحدث هو اكتفاء صاحب الشقة بتسليم المفتاح إلى حارس العقار الذي لا يتم تفعيل القوانين المنظمة لعمله، ويكتفي بالحصول على العائد من عملية التأجير، ولا يهم لديه إذا كان الاستأجر هذا يعترض القيام بمصيبة أو ارتكاب جريمة، والمفروض أن يتم تطبيق القانون وبشكل حاسم وحازم، لوقف هذه الفوضى التي دمرت كل شيء في المجتمع، وبسبب ذلك كانت هذه الشقق مأوى للإرهابية والإرهابيين، ولا تتحرك الأجهزة الأمنية إلا بعد وقوع الجريمة، وهذا يتسبب في إرهابها وتفتتت عضدها. الضوابط لتنظيم الشقق المفروشة وحراس العقارات موجودة، والقوانين المنظمة لها سارية ولا يعترضها أي عوار، ومع الأمانة فإن السلطة التنفيذية، تتوقف عن تفعيل القوانين، وتجاهل الاهتمام بها. .. وللحديث بقية»

سكرتير عام حزب الوفد

لمصر

في حاجة غلظ!



مصطفى عبد العزيز

نعيش منذ عدة سنوات حالة من الضجيج والصراخ والهياج الإعلامي ولانفاس استهدفت هذه الحالة -مصر-، ولكنها البلد الوحيد في هذا العالم المليء بالظلم والفقر والتأمرات والعدوان على حقوق الضعفاء والمقهورين!

انقسمت حالة الهياج الإعلامي حول مصر بين مساند في الداخل عن جمل ومعارض في الخارج عن علم.. تخصص في المؤامرة وكان- ومازال- هدفه الأساسي والرئيسي إسقاط الجيش وبالتالي إسقاط مصر! وأهدم هنا على وجه التحديد إعلام- قطر وتركيا. وحتى لا يهمني أحد (التطليل) ويصفتي من بعض إعلامي الداخل الذين يساندون جهل ويصرخون بغير علم.. أقول: هل هناك منطلق في أن تقوم كل هذه القوات الخارجية ومها بعض الصحف العالمية ذات الصلة بها بكل هذا الهجوم؟ هل هناك منطلق في صرف كل هذه الأموال التي وصلت إلى مليارات الدولارات في السنوات الماضية لضرب مصر في مقتل؟ هل هناك منطلق في استمرار برامجهم ليل نهار لتأليب الرأي العام في مصر؟ هل هناك منطلق في أن كل ما يجري على أرض مصر خطأ والصواب عندهم؟ هل هناك منطلق في أن هذه القوات وهؤلاء الإعلاميين ومعهم أجهزة المخابرات يحبون المصريين ويسعون لتحقيق مصالحهم؟

أعتقد أن معظم من يقرأون مقالتي هذا يتابعون القنوات والصحف- والسوشيال ميديا- المصرية والعالمية ويكتشفون مثلي أن الحديث عن مصر بشكل سلبى أكثر بكثير من الحديث عن كل دول العالم!

فهل هناك منطلق في أن تكون هذه مصادفة مثلاً؟ وهل هناك منطلق في التشكيك الدائم والمستمر في دولة بحجم وتاريخ مصر؟ أعتقد أن المنطق الأول والأخير والوحيد في كل هذا هو منطلق المؤامرة والهدم والسقوط! لا حديث- التطليل والصراخ وحديثي معكم اليوم، حديث العقل- لا حديث- التطليل والصراخ والهياج.

وأؤكد أن مصر بها بعض المشكلات التي تحتاج إلى حلول سريعة ومخلصية.. ولكني أؤكد أيضاً أن مصر ليست حالكة السواد كما يصورها المتآمرون.. وأؤكد أيضاً أن هناك إرادة وروية للتطوير لا ينكرها إلا جاحد، وأؤكد أخيراً أن كلامي ليس لأشخاص ولا عن أشخاص فلننا زائلون وستبقى هي.

أما عن بعض إعلامي الداخل.. فحدث ولا حرج، فما حدث في مصر في السنوات السبع الماضية أصابهم بالجنون وتخلوا على خلاف الحقيقة أنهم سياسيون ومحللون ومنظرون وقضاة وأكبر من الوزراء والمحافظين- ويكمن- كمان حكما!

حدث هذا عندما غاب المياسيون الحقيقيون وظهر على السطح مدعو السياسة وأصحاب المصالح الشخصية وأبناء أجهزة المخابرات الأجنبية.

ولإعلامي الداخل أقول.. نقلة ومن أول السطر.. ريقوا أوراقتكم وقلها أفكاركم.. أسوا كل شيء- إلا مصر- ساندوا الدولة بعقل بدلاً من التشنغ وفتح المصدر، فحجم ما تم ويتم الآن يسع برامجكم وبرامج الكارهين في الخارج ولكنهم لا يفعلون.. فماذا أنتم فاعلون؟

ولا تشوا دوركم.. فانتهم إعلاميون ولم ولن تكونوا يوماً قضاة أو كاتماً أو مسئولين.. أدوا دوركم لأنه أكبر وأهم وأسمى وأشمل، دوركم الحقيقي هو تشكيل الرأي العام للمصريين.

ولجميع أقول راعوا الله في هذا الشعب واتقوا الله فيما تقولون فليس بالصراخ والهياج تبنى الدول والشعوب.. وأيضاً ليس بالغل والموامرات تهدم دولة في حجم مصر.. خافوا الله فيها.. أظهروا أنكم زائلون ومصر باقية.. احفظوها لأولادكم وأحفادكم فهي وهم يستحقون.

فكناك صراخاً وعيولاً يا بعض إعلامي الداخل.. لأن الصراخ والعيول من عبث السناء.. ولأن الصراخ والوعول لا يحل مشاكل الأمة ولأن استخدام العقل والمنطق والمهنية دوركم في هذه الحقبة الصعبة التي تمر بها البلاد.

ولأخريين أقول ختمه أولادكم وتامرتهم على بلادكم وجلستم على مائدة السم واكتمت وتعمتم بأموال من يتربصون ببلادكم وشتمتم زانحة دم الغلالة والمطحونين في بلاد العرب والمسلمين. وفي النهاية أقول.. اصحوا يا ناس.. في حاجة غلظ!

مؤتمر

مؤتمر حاشد بالدقهلية لتأييد ترشيح السيسي

«البدوي» يعلن عن حملة «مصر أولاً».. إنزل شارك ويؤكد: «السيسي» له رصيد في قلوب المصريين



البدوي والى جواره محمد حلمي سويلم



البدوي يصفاح الحضور قبل بدء المؤتمر

ما حققه الرئيس في الـ4 سنوات الماضية إنجاز وإعجاز يسطر في التاريخ

«سويلم»: الجيش المصري سطر ملحمة كبيرة في دحر الإرهاب البغيض

لكي نملك استقرار قراننا، وان تقفنا في القوات المسلحة كبيرة.

وطالب البدوي، الشعب المصري بالمشاركة بقوة كبيرة في الانتخابات الرئاسية القادمة قائلاً: «نريد 30 مليون ناخب ينزل أمام الصناديق ويقولون للعالم لا نقبل بالتدخل في الشؤون الداخلية، أن الأوان أن يعاد للمواطن المصري كرامته، والسيسي يعترف بقيمة شعب مصر ويظهر ذلك جليا دائما في حديثه.

فيما أعلن محمد حلمي سويلم، عضو الهيئة العليا لحزب الوفد، عن تأييده لترشح الرئيس عبدالفتاح السيسي لفترة رئاسية ثانية، لاستكمال الإنجازات التي استهلها الرئيس وبلغت رقفا قياسيا خلال 4 سنوات ماضية.

وطالب «سويلم» الشعب المصري بالخروج في مارس المقبل للمشاركة بالانتخابات، لأثبت مدى وعي وقوة شعبنا العظيم.

وأضاف «سويلم» خلال كلمته التي ألقاها بمؤتمر دعم السيسي بمحافظة الدقهلية، أن الجيش المصري سطر ملحمة كبيرة ضد الإرهاب أثبت فيها أنهم رجال أقياء في دحر أصحاب الفكر البغيض.

وجه سويلم للسيسي رسالة قائلاً: «نحن خلقك واللله معك وسوف نقف بجانبك لتعبر مصر إلى بر الأمن والأمان».

حضر المؤتمر الدكتور السيد البدوي، رئيس حزب الوفد، ومحمد حلمي سويلم، عضو الهيئة العليا لحزب الوفد، وأحمد همام عضو مجلس النواب عن حزب الوفد بدائرة السنبلاوين، والمستشار محمد المعداوي عضو مجلس النواب سابقا، و باهر السبعان أمين صندوق لجنة الوفد بالمنصورة، ومحمد الشوري عضو مجلس النواب بطلخا، وسعد عبدالغفار زيادة، وعزت جاد زيادة، ومجدي فوزي عبدالحميد، وعدد من قيادات الوفد وأهالي المحافظة.



«البدوي» خلال حديثه في المؤتمر

وأضاف رئيس حزب الوفد المصانع الحربية دخلت في تصنيع المعدات والمركبات العسكرية والأسلحة التي تنتج لنا ونصدر منها وهفاً للمواثيق الدولية، لافتا إلى أن مصر تصنع دبابات كالدبابات الأمريكية، كما أن القوات البحرية تحتل رقم 6 عالميا، ونحن نصرف على تسليح الجيش

أميرين الأول شعب أبي عصي علي النيل منه، وجيش قوي يدفع عنا كل الشرور، لافتا إلى أن السيسي عندما كان وزير دفاع قرأ المشهد وبدأ عمله بكل جهد وقوة لا يحايل ضد الإرهاب في جميع ربوع مصر، موجها التحية للرئيس اقوي 10 جيوش في العالم، وسلح المشاة الثالث عالميا.



سيدات الوفد حرصن على الحضور في المؤتمر



سعد زيادة



جماهير الحضور

بدء العد التنازلي لدعاية المرشحين للرئاسة..

محافظ دمياط يغير موطنه الانتخابي و«مكرم» في إيطاليا و«موسى» ينطلق من مسقط رأسه

كتب: خالد حسن وعبد خليل

تطلق الأسبوع المقبل الدعاية الرسمية للانتخابات الرئاسية بين المرشحين عبدالفتاح السيسي وموسى مصطفى موسى والتي من المقرر أن تبدأ في الفترة من 28:26 مارس القادم، وفي إطار مبادرة «انزل شارك» دي بلك» التي انطلقت أمس، في دمياط أقول راعوا الله في هذا الشعب واتقوا الله، محافظ المدينة، ليكون في صدارة المسئولين الذين يغيرون موطنهم الانتخابي حتى يتمكن من الإدلاء بصوته في دمياط بدلاً من القاهرة، كما قام عدد من كبار المسئولين بالمحافظة بنفس الخطوة، وأعلن محافظ دمياط أن الشهر العقاري يقوم بتوفير وكلاء عنه في كافة القطاعات الحكومية والمؤسسات المختلفة والبنوك تيسيرا على المواطنين الراغبين في الإدلاء بأصواتهم وممارسة حقهم السياسي في هذا الإطار.

وفي السياق ذاته، توجهت نبيلة مكرم، وزيرة الدولة للهجرة وشؤون المصريين بالخارج، واللواء سمير طه، مساعد الوزير



عبد الحميد



موسى

لشئون الجاليات، ووفد من وزارة الداخلية لإيطاليا، وكشفت «مكرم» عن أن هدف الزيارة حشد المصريين للمشاركة في الانتخابات الرئاسية، وشددت على أن الزيارة تأتي ضمن الجولة التي تشمل العديد من بلدان العالم لحث المصريين على المشاركة، ذلك الاستحقاق الديمقراطي ترسيخاً لمبدأ أن المصري بالخارج شريك أساسي في التنمية وركن في صناعة القرار السياسي وحائط الصد الأول في الدفاع عن مصر خارجياً، وفي سياق حالة الحراك السياسي المتعلقة بالحدث الأهم الذي تنتظره مصر أعلنت نقابة العامة للفلاحين برئاسة حسين عبدالرحمن أبوصدام تنظيم أول مؤتمر جماهيري للمرشح الرئاسي موسى مصطفى موسى 2 مارس المقبل بمستقل رأسه بقرية الشيخ مسعود بمحافظة المنيا، أكد نقيب الفلاحين أن الهدف من المؤتمر تنشيط الوعي السياسي لدي الفلاحين لحثهم على المشاركة في الانتخابات، وأشار إلى أن المؤتمر سيشتمل كبار عائلات المنيا وبنى سويف والفيوم وأسيوط بحضور كوادر وأمناء حزب الغد وقيادات القبائل العربية.



طلع روحه

رؤى



علاء عريبي

الروح ذكرت في القرآن 23 مرة، وجاءت في ثمانية معانٍ، منها: الراحه «الواحة» 89، والنصر «المجادلة» 22، الوحي «النحل 2»، جبريل «البقرة 87»، ومنها المعنى الذي نسمي إليه وهو: الحياة «يسألونك عن الروح قل الروح من أمر ربي - الإسراء 85»، وهو ما يعني أن الله عز وجل وحده الذي يعلم ماهية وطبيعة الروح، بمعنى آخر أنه عز وجل هو الذي يمتلك سر الروح أو كما نسميها في مصر السر الإلهي.

الفلاسفة حاولوا تقديم إجابة عن طبيعة وماهية الروح، وكل ما توصلوا إليه: إنها مخلوق شفاف، وظلت الروح سرّاً من أسرار الله، لهذا قال له: «قل الروح من عند ربي»، ولهذا أيضاً نردد في الثقافة الشعبية: طلع روحه، بمعنى أجهده وأقلق عليه، وطلع روحه، وطلع السر الإلهي؛ بمعنى توفاه الله.

المفاجأة الحقيقية في أدبيات الصابئة المندائية، وهم يعيشون بالقرب من المياه في العراق وفي الشام وفي بعض البلدان، كتابهم المقدس يسمى «كزرا ربا»، يعتقدون أنه- كتابهم المقدس- هو مجموعة من أوراق آدم عليه السلام، إلى أن وصلت إلى نبي الصابئة سيدنا يحيى عليه السلام. في كزرا ربا يؤكد مقولة المصريين أن الروح هي سر من أسرار الله عز وجل، فقد حجب علمها وسرها عن جميع الملائكة. ففي السفر الخاص بخلق آدم، بعد أن يوضح النص كيفية خلق جسده، ينتقل إلى محاولة بث الروح فيه لكي ينفخها فيه ولا يتخلف عليه أحد، بعدما كشرت العيون من الدول التي تحاول تقسيم مصر وتزعزعة استقرارها، والتي يعتبرونها حائط الصد ضد مخططاتهم وسيطرتهم على الدول العربية.

الازدواجية ظهرت في العديد من المواقف، والتي كان أبرزها حينما رفض مندوب مصر الدائم بقر الأمم المتحدة في جنيف السفير عمرو رمضان العام الماضي ما سماه «ازدواجية المعايير» في بيانات بعض الدول الأوروبية بشأن عمل منظمات حقوق الإنسان، بعدما انتقدت بعض الدول الأوروبية قانون الجمعيات الأهلية الجديد في مصر، قائلاً: «إن مستوى التسييس وازدواجية المعايير في البيانات الأوروبية قد بلغ حداً غير مسبوق من العبثية يجعل المنطق يفقد الاهتمام بالتعامل مع ما يذكر فيها».

وأوضح أنه «لم يكن من المتصور أن بريطانيا التي طالعتها رئيسة وزرائها قبل أيام قليلة بمقولة لم يسبقها أي مسئول من الدول أعضاء المجلس حينما قالت إنها «ستمرق قوانين حقوق الإنسان من أجل محاربة الإرهاب»، تتحدث أمام المجلس للقاء محاضرة حول حقوق الإنسان في دول أخرى بعيداً عن بريطانيا. الازدواجية ضد مصر ظهرت أيضاً بعد سقوط الطائرة الروسية في سيناء، والتي أوقفت العديد من الدول الغربية رحلاتها إلى مصر، بداعي الإرهاب، وهو القرار الذي لم تتخذته تلك الدول ذاتها مع بلجيكا حين تعرض مطار بروكسل لتفجير انتحاري، أو توقفت تلك الدول رحلاتها إلى فرنسا بعد سقوط الطائرة المصرية التي أقلت من باريس قبيل سقوطها، ولماذا لم تسارع الولايات المتحدة الأمريكية إلى انتقاد الأوضاع الأمنية في مطارات فرنسا عقب سقوط طائرة مصر للطيران، ولما تكيل بعض الدول بمعايير في تعاملها مع مواقف متعلقة بدول أوروبية ودول شرق أوسطية وعربية، وما الربط الدائم بين الموقنين الأمريكي والبريطاني؟

الازدواجية ظهرت في العديد من المواقف، والتي كان أبرزها حينما رفض مندوب مصر الدائم بقر الأمم المتحدة في جنيف السفير عمرو رمضان العام الماضي ما سماه «ازدواجية المعايير» في بيانات بعض الدول الأوروبية بشأن عمل منظمات حقوق الإنسان، بعدما انتقدت بعض الدول الأوروبية قانون الجمعيات الأهلية الجديد في مصر، قائلاً: «إن مستوى التسييس وازدواجية المعايير في البيانات الأوروبية قد بلغ حداً غير مسبوق من العبثية يجعل المنطق يفقد الاهتمام بالتعامل مع ما يذكر فيها».

وأوضح أنه «لم يكن من المتصور أن بريطانيا التي طالعتها رئيسة وزرائها قبل أيام قليلة بمقولة لم يسبقها أي مسئول من الدول أعضاء المجلس حينما قالت إنها «ستمرق قوانين حقوق الإنسان من أجل محاربة الإرهاب»، تتحدث أمام المجلس للقاء محاضرة حول حقوق الإنسان في دول أخرى بعيداً عن بريطانيا. الازدواجية ضد مصر ظهرت أيضاً بعد سقوط الطائرة الروسية في سيناء، والتي أوقفت العديد من الدول الغربية رحلاتها إلى مصر، بداعي الإرهاب، وهو القرار الذي لم تتخذته تلك الدول ذاتها مع بلجيكا حين تعرض مطار بروكسل لتفجير انتحاري، أو توقفت تلك الدول رحلاتها إلى فرنسا بعد سقوط الطائرة المصرية التي أقلت من باريس قبيل سقوطها، ولماذا لم تسارع الولايات المتحدة الأمريكية إلى انتقاد الأوضاع الأمنية في مطارات فرنسا عقب سقوط طائرة مصر للطيران، ولما تكيل بعض الدول بمعايير في تعاملها مع مواقف متعلقة بدول أوروبية ودول شرق أوسطية وعربية، وما الربط الدائم بين الموقنين الأمريكي والبريطاني؟

كان الله في عون المواطن المصري.. يكتوي بنار الأسعار في الداخل.. فيهرب إلى الخارج.. فتفاجئه نارها في الغربة أيضاً.. فيصبح بين نارين.. نار الفقر والعودة والحاجة في وطنه.. ونار الظلم والتميز في الخارج!

وكلاهما أصعب وأقسى من الآخر.. فإذا بقي في وطنه فعليه النضال المتواصل من أجل توفير لقمة العيش لأسرته.. في وقت ارتفعت فيه الأسعار ارتفاعاً .. فاق حدود الخيال!!

فإذا ما أكرمه الله بالفراق من جحيم وطنه.. وظن أنه وصل إلى الجنة الموعودة.. سيفاجأ بأنه دخل برزخه إلى نار جهنم.. فلقمة العيش التي كان يبحث عنها.. أصبحت غمسة بالذل والهوان.. ونظرات الاحتقار من الشقيق في الغريب.. وفي كل لحظة يشعرون بأنه متطفل جاء لخلط أموال وأرزاق المواطنين من أهل البلد.. وكأنه جاء يسرق قوتهم.. رغم أنه يبذل الجهد والعرق والكفاح الشريف.. حتى يكون جديراً بالمرب الذي يتقاضاه.

ومن بين عمليات النصب التي يتعرض لها من السيد الكفيل.. والتي قد تصل لنهب حقوقه.. أو تشغيله في أعمال أخرى تناقض بنود عقده.. إلى الاحتفاظ بجواز سفره.. وإدلاله وإهانته.. حتى قال البعض إن الكفيل يتحكم في المواطن المصري.. بأكثر مما يتحكم في زوجته!!

صور عديدة من الذل والإهانة بات يتعرض لها المغترب المصري.. في الدول الشقيقة قبل الغريبة.. ناهيك عن رفع الضرائب والرسوم.. وارتفاع إيجارات منته لإفقادهم الثقة في قوتهم المسلحة والخطوات التي تقوم بها الدولة لإعادة مصر إلى طريقها الصحيح، وعدم الانصياع لأي رأي يحاول أن يجعل مصر صوتاً لهم.

الدول المادية لمصر «قوى الشر» اتخذت نشر الشائعات المعرّضة لهدم الدولة سلاحاً قوياً لها، فدعمت المنظمات الداخلية ومولتها بملايين الجنيهات لنشر الفتنة والشائعات بمصر، والتي يبلغ عددها 16 منظمة ولديها ارتباط بالمنظمات الخارجية، بحسب ما أكدته داليا زيادة مدير ومؤسس المركز المصري لدراسات الديمقراطية الحرة، موضحة أنه من مصلحة المنظمات الخارجية طرح تلك المنظمات على اعتبار أنها المنظمات القوية في مصر فقط دون غيرها، وتعمل تلك المنظمات على إعداد بيانات ويوقعون عليها ويقدمونها للبرلمان الأوروبي بالرغم أنها

تتصدى لها بدماء «الشرفاء»

قوى الشر تحارب مصر بسلاح الشائعات



حرب الشائعات سلاح استخدمته الخلايا النائمة للجماعة الإرهابية، بتوجهات من دول معادية لمصر، وأثار العديد من الجدل في الشارع المصري في الفترات الأخيرة، بهدف تدمير وإثارة الرأي العام ضد الرئيس عبدالفتاح السيسي، والقوات المسلحة، والتي كان آخرها الشائعة التي أطلقها المستشار هشام جنيته، حول احتفاظ الفريق المستدعي سامي عنان، بوثائق وأدلة يدعي احتواؤها على ما يدين الدولة وقيادتها، والتي تهدف إلى زعزعة القوات المسلحة، وأطلقت عناصر الإخوان الكثير من الشائعات أبرزها عن لقاء سري جمع الرئيس عبدالفتاح السيسي ورئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، وموافقة مصر عن إقامة دولة فلسطينية بسيناء، ناهيك عن إعلان إسرائيل قيامها بقصف داعش في سيناء، والشائعات التي كان يطلقها ضد المسلمين والأقباط لخلق نوع من الفتنة بين المصريين، وحاول الإخوان التقليل من الإنجازات والمشروعات القومية التي تقوم بها الدولة، عبر مواقع التواصل الاجتماعي «فيس بوك» و«تويتر»، وشككوا في قوة الاقتصاد المصري ما أدى إلى ارتفاع أسعار السلع في الأسواق.

تحقيق: دعاء مهران

وكشفت دراسة برلمانية حديثة، صدرت في النصف من شهر نوفمبر الماضي، أن هناك 53 ألف شائعة تم إطلاقها داخل مصر خلال 60 يوماً، وتبدأ في شهري سبتمبر وأكتوبر الماضيين، وذلك من خلال وسائل مختلفة، كانت النسبة الأكبر منها عبر السوشيال ميديا.

وقال اللواء طلعت موسى، المستشار باكاديمية ناصر العسكرية، إنه يجب تحديد تلك الخلايا النائمة في جسد الشعب المصري، والتي تقوم بتلك الأعمال التخريبية، لافتاً إلى أن هناك مجموعة ذات أهداف خاصة تريد التقليل من الإنجازات التي تتم على أرض الواقع، كما أن هناك مجموعة من بقايا جماعة الإخوان التي تم زرعها في مؤسسات الدولة، والتي يبلغ عددهم 13 ألف إخواني في فترة حكم الإخوان، موضحاً أن تلك العناصر تقوم بالتنسيق مع العناصر الخارجية التي تتولى الإرهاب بهدف إجهاض النجاحات الباهرة التي تحققت في مصر، كما أن هناك بعض العناصر المأجورة التي لها أهداف تخريبية لهدم الدولة ويتم الدفع لها بهدف بث الفتنة والشائعات الهدامة بين المصريين، موضحاً أن عددهم يصل إلى 150 شخصاً، يستخدمهم الجماعة الإرهابية من حين إلى الآخر على مسرح الأحداث ويشككون في كل ما هو بناء لهذا الوطن، ويشيرون الأكاذيب ويتداولونها عبر مواقع التواصل الاجتماعي والصحف الموالية لهم، بالتنسيق مع أجهزة الإعلام الخارجية، لافتاً أنهم يتحركون عبر خطط تأتي لهم من تركيا التي تعادى نظام الحكم المصري، وذلك في إطار حروب الجيل الرابع.

وطالب أجهزة الدولة بسرعة التعامل مع تلك الخلايا النائمة من العناصر الإرهابية والتي تروج للشائعات المغرّضة، والتي تشكل في الإيجاز الأمن الذي تحقق على أرض الواقع والإنجازات القوات المسلحة التي استطاعت هزيمة الإرهاب، لافتاً إلى أن ما تقوم به القوات المسلحة سيديرس في الكليات الحربية المصرية والأجنبية.

وأكد أن هناك الكثير من الخلايا النائمة لجماعة الإخوان في مصر، لديها تعليمات خارجية بعدم الحديث مهما حدث، ولكن يتم استخدامها في تحركات داخلية تخدم مصالحهم، موضحاً أن الفترات القادمة ستشهد مزيداً من خروج تلك الخلايا النائمة إلى العلن، وتعلن عن وجهها الحقيقي، ومنهم المستشار هشام جنيته الإخواني الذي كشف عن نفسه بعدما صدرت له التعليمات بنشر شائعات مغرّضة ضد الجيش.

وقال اللواء طه محمد السيد المستشار باكاديمية ناصر العسكرية، إن الدولة ما زالت تمر بمراحل استثنائية، لافتاً إلى أن ما تقوم به القوات المسلحة في سيناء وتطهيرها من العناصر الإرهابية يقابلها من الناحية الأخرى عمليات نفسية موجهة ضد الشعب المصري والقوات المسلحة، والتي تعتبر حرباً نفسية، لافتاً إلى أن وسائل الحرب النفسية هي السوشيال ميديا ووسائل التواصل الاجتماعي التي يصعب السيطرة على مستخدميها، والتي تتيح لعناصر الإخوان نشر الشائعات دون الوصول إليه بسهولة، مؤكداً أن الفترات القادمة سوف يتعرض فيها المصريون إلى مزيد من العمليات والحروب النفسية وذلك لسير مسيرة التنمية في طريقها الصحيح، ويظهر هذا في الضربات التي يوجهها الجيش المصري للقضاء على الإرهاب في سيناء، وقبلها افتتاح المرحلة الأولى من المشروع القومي الغدائي، وقبلها نشاط سياسي يظهر في زيارة الرئيس السيسي لدولة الإمارات وعمان، وقبلها العديد من المشروعات القومية التي يتم إنجازها.

وأضاف قائلاً: كلما زادت الإنجازات ستزيد الشائعات الكاذبة ضد مصر، مطالبا المصريين بعدم الالتفات إلى تلك الشائعات والثقة في الجيش المصري، كما طالب وزارة التربية والتعليم ووزارة التعليم العالي بتكثيف النشاط التوعوي لجميع الطلاب

أطلاق 53 ألف شائعة في 60 يوماً لهدم الإنجازات

خبراء: الدولة تمر بمراحل استثنائية.. ويجب على المواطنين الالتفاف حول الجيش

ازدواجية المعايير تنهى أسطورة «مصادقية الغرب»

باتت الازدواجية التي تتعامل بها الدول المادية لمصر في السنوات الأخيرة، أمراً واقعياً، ولا يختلف عليه أحد، بعدما كشرت العيون من الدول التي تحاول تقسيم مصر وتزعزعة استقرارها، والتي يعتبرونها حائط الصد ضد مخططاتهم وسيطرتهم على الدول العربية.

الازدواجية ظهرت في العديد من المواقف، والتي كان أبرزها حينما رفض مندوب مصر الدائم بقر الأمم المتحدة في جنيف السفير عمرو رمضان العام الماضي ما سماه «ازدواجية المعايير» في بيانات بعض الدول الأوروبية بشأن عمل منظمات حقوق الإنسان، بعدما انتقدت بعض الدول الأوروبية قانون الجمعيات الأهلية الجديد في مصر، قائلاً: «إن مستوى التسييس وازدواجية المعايير في البيانات الأوروبية قد بلغ حداً غير مسبوق من العبثية يجعل المنطق يفقد الاهتمام بالتعامل مع ما يذكر فيها».

وأوضح أنه «لم يكن من المتصور أن بريطانيا التي طالعتها رئيسة وزرائها قبل أيام قليلة بمقولة لم يسبقها أي مسئول من الدول أعضاء المجلس حينما قالت إنها «ستمرق قوانين حقوق الإنسان من أجل محاربة الإرهاب»، تتحدث أمام المجلس للقاء محاضرة حول حقوق الإنسان في دول أخرى بعيداً عن بريطانيا. الازدواجية ضد مصر ظهرت أيضاً بعد سقوط الطائرة الروسية في سيناء، والتي أوقفت العديد من الدول الغربية رحلاتها إلى مصر، بداعي الإرهاب، وهو القرار الذي لم تتخذته تلك الدول ذاتها مع بلجيكا حين تعرض مطار بروكسل لتفجير انتحاري، أو توقفت تلك الدول رحلاتها إلى فرنسا بعد سقوط الطائرة المصرية التي أقلت من باريس قبيل سقوطها، ولماذا لم تسارع الولايات المتحدة الأمريكية إلى انتقاد الأوضاع الأمنية في مطارات فرنسا عقب سقوط طائرة مصر للطيران، ولما تكيل بعض الدول بمعايير في تعاملها مع مواقف متعلقة بدول أوروبية ودول شرق أوسطية وعربية، وما الربط الدائم بين الموقنين الأمريكي والبريطاني؟



سامح سعيد



طه محمد السيد



طلعت موسى



احمد بان

بمراحلهم المختلفة لا تمر به مصر من الحروب النفسية التي تحدث ضدها.

وأكد أنه إذا أراد المصريون بناء دولة لها دعائم ومقومات، يجب عليهم عدم الالتفات إلى تلك الفنون المغرّضة أو الشائعات التي يطلقها الإخوان ضد مصر، موضحاً أن الخلايا النائمة في العديد من المؤسسات ومنها الأحزاب الورقية التي لا تمثل شيئاً على أرض الواقع، ويدعم أصحابها الإخوان ومنها حزب الدستور، الذي يخرج رئيسه خالد داود بتصريحات تنقلها عنه الصحافة الغربية، وكاننا لسنا في مصر، لافتاً إلى أن تلك الخلايا أخطر من الخلايا الخارجية، وأن الفترة القادمة ستشهد خروج بعض الخلايا النائمة إلى النور، ولكن لن يكون لها ظهور شعبي أو أي تأثير على المصريين، نتيجة عدم تقبل المصريين لكلمة إخوان.

وأكد أن تصريحات المستشار هشام جنيته الأخيرة المسيئة لمصر كشفت العناصر الإخوانية المؤثرة في الظلام، لافتاً إلى أن تصريحات جنيته الأخيرة تكذب التصريحات التي قالها من قبل.

ورأى أنه يجب تعامل الدولة مع العناصر الإخوانية بكل حزم، وإحالة كل من يثبت ترويجه للأفكار الهدامة ضد مصر للتحقيق والمحكمة طبقاً للقانون.

وقال سامح عيد، القيادي السابق بجماعة الإخوان، والباحث المتخصص في شؤون الحركات الإرهابية إن هناك الكثير من العناصر الإخوانية النائمة في جميع المؤسسات المصرية يحاولون تجنيد بعض الشباب المصريين، ويروجون أفكارهم السامة بتعليمات من الخارج، مطالباً بسرعة التعامل مع كل من يثبت أنه ينشر أفكاره السامة أو محاولة تجنيد الشباب لمصلحتهم.

وأوضح أن الحل لن يكون في إقصائهم من وظائفهم، ولكن الحل يكون باستراتيجية جديدة للتعامل معهم والحد من خطرهم عبر وزارة التعليم والثقافة لتغيير فكرهم، مضيفاً أن العديد من المدرسين كان الأمن يستدعيهم على مدار سنوات عديدة قبل الثورة، وكانوا يرفعون قضايا ويسجونهم ويعودون إلى عملهم، موضحاً أنه منذ شهر تم استبعاد عدة عناصر لكونهم من مجبي الجماعة من نشر الأفكار الهدامة والشائعات المغرّضة، وقضايا وجاء الحكم في صالحهم، وسيدخلون الانتخابات المقبلة للنادي بنعمة المظلومية والقضاء تصفهم، ومن الممكن أن يسكبوا تلك الانتخابات.

وأكد أنه يجب على وزارة التعليم أن تضع حلولاً تربوية وتوعوية لتثنية جيل قوى، ينبذ العنف والتطرف، لافتاً إلى أن الكثير من المناهج تروج للجهاد والعزوف، وكثرة الخلافة في البلاد، وهي الفكرة التي يروج لها الإخوان.

وأوضح أن الإخوان في مصر يصل عددهم إلى نصف مليون إخواني، وهو رقم لا يذكر، ولكن التحركات التي يقومون بها في غاية الخطورة من نشر الأفكار الهدامة والشائعات المغرّضة. وطالب بالتعامل مع تلك العناصر بشكل به نوع من الحكمة، لعدم تحولهم إلى كتل انتحارية، موضحاً أن الخطة التي سوف تقوم بها الدولة إن لم تتجه معهم فسوف تحدث من عمليات التجنيد التي يقومون بها، وبالتالي عدم امتداد الجماعة واندثارها لعدم قدرتهم على تجنيد أجيال جديدة.

منظمات مشبوهة تحارب المصريين

شؤونهم الاجتماعية والصحية، وكيفية توفير سبل المعيشة والإقامة لهم، ومقرها في لندن، ولها فروع في دول أوروبية، ومن بينها ألمانيا وسويسرا وفرنسا، ومن بين هذه المنظمات أيضاً «التحالف المصري» في بريطانيا، ويتحدث بلسان هذا التحالف سامح العطفني وأسامة رشدي، القياديين في الجماعة الإسلامية، ويتوليان الظهور الإعلامي في المحطات الفضائية البريطانية لهزيمة النظام المصري الحالي.

وأكد اللواء طلعت موسى، المستشار باكاديمية ناصر العسكرية، أن هناك العديد من المنظمات التي باتت تعمل ضد مصر، وتستخدم بقايا الجماعة الإرهابية، لنشر الفوضى في جميع المحافظات، لافتاً إلى أن هناك بعض الإعلاميين الذين ينتهون إلى جماعة الإخوان من قبل ثورة 2011، يسرون الأحداث بحسب رؤيتهم ويستضيفون الضيوف الذين يخدمون مصالح الجماعة، مؤكداً أنهم هم من تسابقوا على عناصر الإخوان فور خروجهم من السجن، واستضافتهم في برامجهم، وما زالوا متواجدين حتى اليوم على الساحة الإعلامية ينفذون تعليمات الجماعات

ضد مصر. كما أن هناك العديد من المنظمات الدولية الخارجية التي تحاول نشر الفوضى وتشويه صورة مصر بين العالم، تأتي على رأسها منظمة «هيومان رايتس ووتش» الأمريكية، والتي دوماً ما تصدر دائماً تقارير مسبقة عن مصر، ومن أبرز المنظمات الدولية التي تشوه صور مصر «المركز الدولي للعدالة الانتقالية بنيويورك» و«المصريون الأمريكيون للديمقراطية وحقوق الإنسان»، ومقرها واشنطن.

ومن بين هذه المنظمات «الائتلاف العالمي للحقوق والحريات»، ومقرها في جنيف وباريس وواشنطن ولندن، ونظم «الائتلاف» زيارة إلى مصر، وعقد مؤتمرات في لندن وواشنطن، هاجم فيها النظام المصري، وطالب المنظمات الحقوقية والدولية بالوقوف مع من ساءمهم بالملاحقين أمنياً لأسباب سياسية، كما طالب المجتمع الدولي بالوقوف معهم، انحيازاً للديمقراطية، على حد زعمهم، كما تعتبر منظمة «المصريين في الخارج» من أجل الديمقراطية، هي الحاضنة الرئيسية للإخوان في الخارج، وتتولى الاهتمام بمتابعة





حكاية وطن



الاعلام الراقص

محمود غلاب

.. وعازينا نرقص زى زمان قل للزمان ارجع يا زمان، وهاتلى كوكا، وتحية كاريوكا، وسامية جمال، واقف فيفى عبده، ونجوى فؤاد، ويزى مصطفى يفتحن مدارس الرقص والهندسة لتدريب الاجيال الجديدة على الرقص لإسعاد أزواج المستقبل بدلاً من بحتهم عن صافينار وجوهرة! إذا كان الإعلام (بعض الإعلام) بالدف ضارياً فليس شيمية جميع المشاهدين الرقص. أو البحث عن المراقص للإستمتاع بهز الوسط، أو اجبار الزوجة على الرقص، وإذا لم تكن الزوجة تجيد الرقص فما هو الرأى الشرعى فى ذلك، هل تلجأ إلى دار الافتاء، للحصول على الفتوى الشرعية إذا رفضت الزوجة طلب زوجها بالرقص له فهل تعتبر ناشزا وعاصية لأمر زوجها، وماذا يكون عقابها. «الفضائية» التي ناقشت هذه القضية استرشدت برأى مفتى استراليا، ولا اعرف لماذا لم تتصل بدار الافتاء المصرية، قال فضيلة المفتى الاسترالى: لو تستطيع الزوجة للرقص ترفض، يعنى موافقة. الموضوع الذى كان مطروحا للناقش تناول طلب زوج من زوجته أن ترفض له فى غرفة النوم ويشترط أن تقلد صافينار فى طريقة الهز، الزوج مفتون ب صافي وكبرت فى دماغه والزوجة حاصلة على درجة علمية عالية وقالت ما عرشتى وعيب يا حمادة «الفضائية» استطلعت رأى الجمهور معظم آراء الأزواج جاءت مؤيدة لرقص الزوجة، واحد قال إنه اشترى لزوجه أربع بدل رقص وقال آخر مش لازم أطبل منها المفروض تبادر هى بالرقص عندما أعود من العمل مجهداً، وزوج عاقل قال: لا يجب ان ياخذ طلب الرقص صيغة الأمر ومن حق الزوجة ترفض وزوج آخر اقترح الزام عرائس المستقبل بعمل حساب بدلة الرقص فى الجواز، وقال زوج جملة عيب اكبتها. وقالت «بسنت» للمذيع: هذه قلة أدب وعيب تكلموا كإعلام فى هذه المواضيع الخاصة والمحرجة وردت ست إسكندرية، بارقص لزوجي يوم من بعد يوم، وقال زوج ان زوجته ترفض له 300 يوم فى السنة ويافى الأيام اجازة، وقال راجل طيب: لا تكلف الله نفساً إلا وسعها لو الزوجة متعرضة لرقص لا تجبرها على الرقص، الله يفتح عليك يا شيخ وقال سيدة لا ممكن ارقص بس مش بالأم، وقال سامى: هزة ولا هزتين مش هيجعل حاجة.

انا احترم راي «بسنت» التي وصفت طرح مثل هذه الأمور الخاصة فى الاعلام بأنه عيب وقلة أدب وافلاس اعلامى، ولعب فى بنیان الأسرة المصرية، وأضيف إلى راي بسنت، احتجاجي على الزوج الذى طلب إضافة بدلة الرقص إلى جهاز العروسة، وأعتقد ان صاحب هذا الرأى يمتلك محلا لبيع بدل رقص وعازون يوزع، ويرفع الأسعار، أو صاحب كبريه أو حتى مع قرنى.

«الفضائية الرافضة» قلدت «فضائية اياحية» ظهرت فيها المذيعات تسيب الأزواج لأنهم ميمرفوش! هل الاعلام اتهبل، أم اتهطل، أم لسع، أم مش لافى حاجة يقدمها للمشاهدين غير الجنس، اعتقاداً أنه يجذب المهاويس ويوجب الاعلانات. اصابت بسنت، وأخطأ الاعلام والرجل الذى حاول ان يفرض بدلة الرقص على جهاز العروسة فى ناقصاك يا مع، الشرحه ناقصة قئلة، هى عارفة تلاطم على ملاية سرير بسبب الغلا.

لو وصل الأمر إلى دار الافتاء، فما هو حكم الزوجة التي ترفض الرقص وهى بتعرف، وما الحكم إذا كانت متبرعش لا ترفض، منك لله يا صافي نار ولعنى فى البيوت نار.

الناصية



خافوا من الحياة.. وليس من الموت!!

منتصر جابر

الموت يذكرنى بالحياة.. ولما يأتى، بغتة، ويعتِب حبيب من الاحباب، لا أفكر فيه، ولكن فى الدنيا وفى الوقت، المؤمل، لتلقى لي فيها، ويبدو فى ذهني ألف سؤال وسؤال عن الأشياء التي يجب إنجازها، حتى ولو كانت بسيطة، ليس بالضرورة أن تكون أشياء عظيمة، فربما قضاء وقتاً أكبر مع أولادي، أو مساعدة شخص، لا ينتظر منى العون، أو إعادة كتاب لصالحه، أو رؤية مكان عشت فظولتي فيه.. مدرسة، منزل، قبر أمى وأبى.. أذهب إلى مدرسى، صزار كهلا، وكان صاحب فضل عظيم فى تعليمي،وعلى مستقبلي، وأحوال أن أقبل يديه.. فربما احساسه بقيمته فى الحياة جعله يتقبل الموت برضى!

وعندما سمعت نبأ موت الزميل والأخ والصديق، الكاتب الصحفي«جمال يونس»،لم أفكر فى خسارته للحياة أو عمره الذى فقده.. ولكن تساءلت هل عاش «جمال» وقتاً كافياً مع ابنه، وهو الذى كان يقضى ساعات وراء ساعات لنقل وقائع جلسات البرلمان، وأنفق أكثر من ثلاثين عامًا من عمره، فى عمله فى «الوفد».. أيماناً وقناعة بدوره الصحفى، وبادراك وطني، بأهمية كشف الحقائق والمعلومات كاملة، أمام المواطنين.. وإن ما قدمه «جمال» من عمره وفى عمله، سيكون كافياً ليتقبله الله تعالى بمشيئته، فى خات نعيم.. ولكن هل عاش مثلهما مع والديه أو أسرته؟

كان «جمال يونس» شخصية محترمة، ووجوده فى البرلمان، كل هذه السنوات جعله، مهموماً بهموم البسطاء، ويمطالب الصحفيين والعاملين بجريدة الوفد، ومدافعا عن حقوقهم.. لأنه تعامل مع جيل محترم من كبار السياسيين من أمثال المستشار محمات صمار، والنائب علوى حافظ، وفتحى رضوان.. وعشرات غيرهم.. فكان مثلهم صادقا، وأميناً.. ولكن هل وجد وقتاً ليالع مع أولاده، أو ليضلح مع أصدقائه..؟

لا تخافوا الموت ولكن خافوا من الحياة.. الموت مثل النوم، الذى يخلصنا من كل الأعباء والهجوم والالتزامات اليومية، والاستمتاع بالأحلام والراحة من عناء يوم شاق.. بينما الحياة فى المعاناة، والمجهول الذى لا تعلم ماذا ينتظركم بداخله، ولا تريد أن تترك من أجله السرير والنوم الهادئ، حتى لو كان على الأرض تحت شجرة، لنذهب إلى تقاميل مملة تجلدنا بسوط من المطالب لا تنتهى ولا ترحمنا، لذلك نتحرك فى تناقل وتكاسل،الى حياة نعلم مدى قسوة ألامها،وتتصب لنا فى اليوم الواحد مائة فيخ، ونجهل مفاجئها المفجعة.. مثل نيا رجيل

جمال يونس...!

montasirgaber@yahoo.com

بعد لقاء القمة الثلاثية بين مصر والسودان وإثيوبيا

الدكتور عباس شراقي أستاذ الجيولوجيا الاقتصادية بمعهد الدراسات الأفريقية لـ «الوفد»:

# إثيوبيا لن تست



بين شد وجذب وتوقف واستئناف المفاوضات حول سد النهضة اجتمعت مؤخراً القمة الثلاثية لرؤساء مصر والسودان وإثيوبيا لاستئناف المفاوضات بعد تقارب وجهات النظر بين الدول الثلاث المعنية بسد النهضة، والاتفاق على حل هذه الأزمة بين الدول الأشقاء.

التقت «الوفد» الدكتور عباس شراقي، الخبير الجيولوجي، الذى أكد فى حوارها، أن طبيعة إثيوبيا الجيولوجية تشكل عائقاً أمام مشروعاتها المائية، ولهذا فإن الشركة الإيطالية «ساليبنى» لا تضمن مشروعاتها فى إثيوبيا يوماً واحداً بعد تسليمها، مؤكداً أن خلافاً سد النهضة ستناقش مرة أخرى فى إطار اللجنة الإطارية، ولكنها مفاوضات تسير فى أجواء واتفاقيات شفاهية وهذا لا يكتفى.

وأشار «شراقي» إلى أن إثيوبيا رفضت واسطة البنك الدولى، مشيراً إلى أن سوء التنية سوف يظهر إذا رفضت إثيوبيا تفعيل البند الخامس فى إعلان المبادئ.

وأوضح أن علاقة إسرائيل بإثيوبيا بها جزء ظاهرى، لكن الجزء الأكبر مخفى، مؤكداً أن 70% من مشروعات إثيوبيا المائية تقشل بسبب طبيعة الجيولوجيا والمشاكل الفنية، بالإضافة إلى انهيار خزان جيبا 1 وجيبا 2 بعد عشرة أيام من افتتاحهما، والمشاكل الإصطبات الإثيوبية بالشأن الداخلى لإثيوبيا، وأنها غير مؤثرة على استكمال سد النهضة.

حوار: ممدوح دسوقي

● ما نتيجة القمة الثلاثية الأخيرة بين رؤساء مصر والسودان وإثيوبيا حول سد النهضة؟

بعد انتهاء هذه القمة الرئيس السيسى صرح بأنه لا توجد مشكلة فى سد النهضة، وأن القادة الثلاثة متفاهمون، وأى مشكلة سيتم حلها، وديسمالين، رئيس الوزراء الإثيوبى صرح بأن إثيوبيا لن تضر مصر، وأن العلاقات بينهما طيبة، وأكد أن أى خلافاً ستحل، ورفض أى واسطة لهذا السبب أى رفض واسطة خبراء البنك الدولى بطريقة دبلوماسية، بحجة أن العلاقات طيبة، ولا داعى للتدخل الخارجى.

● هل استئناف المفاوضات ستكون جديدة وليس لها علاقة بالمفاوضات السابقة؟

بمستوى مسمت البناء عليها؟

– فى سلسلة المفاوضات السابقة، كان لنا طلبات، منها توقف البناء فى السد حتى تنتهى من المفاوضات، لكن إثيوبيا أصرت على البناء مع استمرار المفاوضات، فطلبنا تخفيض مواصفات السد؛ لأن إثيوبيا بالغت فيها، ثم طلبنا تشكيل لجنة دولية لعمل دراسات هندسية؛ حتى تتبين المواصفات العلمية الحقيقية، وتوقف انتهاء هذه الدراسة قبل انتهاء شروط كبير فى بناء السد، ولكن إثيوبيا لم تستجب لآى مطلب إلى أن وصلنا أن السد بنى بالمواصفات الإثيوبية، والدراسات التى سيقوم بها المكتب الفرنسى دراسات بيئية تساعد على تشغيل سد النهضة.

● إذا المفاوضات أصبحت على كيفية تشغيل السد؟

– واللجنة الأخيرة التى عقدت فى نوفمبر الماضى كان هدفها الرئيسى تحقيق توصيات اللجنة الدولية الأولى التى أصدرت تقريرها فى مايو 2013، وتم تقييم الدراسات التى أكدت حقيقة وألوية أن السد يحتاج إلى دراسات هندسية وبيئية، وبيانات المفاوضات فى مايو 2013، وحتى الآن الغرض منها هو كيفية تحقيق توصيات هذه اللجنة بأنها دراسات هندسية وبيئية، ورفضها إثيوبيا والسودان، وضاع الوقت فى ماهية الدراسات وحتى الآن مازالت الأطراف مختلفة والمفاوضات بعيدة عن الجوهر الأساسى لمصر؛ لأنها ليست عن مواصفات السد.

● وكيف ستكون المفاوضات حول تشغيل السد؟

– ما دامت المفاوضات حول التشغيل، فلماذا إن تكون على البند (5) من مبادئ سد النهضة التى تعتمد على تقرير مايو 2013، الذى ذكر التعاون فى الملء الأول وإدارة السد.

● وما أوجه التعاون وكيفية التنفيذ؟

– آلية التعاون يتفق عليها فى 15 شهراً من بدء الدراسات البيئية والمائية حول السد؛ لأنه فى أغسطس 2014 وجدوا ضرورة وجود دراسات هندسية وعمانية وبيئية، وإثيوبيا طلبت لجنة وطنية من الدول الثلاث، ووافقت على الدراسات المائية والبيئية، ورفضت الدراسة الهندسية، ومصر قبلت هذا لأن الظروف كانت مختلفة، ولم تكن تريد التصميم على شيء حتى لا تقشل المفاوضات، ومصر بمرورتها الدبلوماسية وافقت على اللجنة الوطنية، مع العلم أن وجود خبراء آتية كان سيحل المشاكل، والآن التحدث عن التشغيل وآلية التعاون هو يتواجد مصرى وبصورة رسمية، والغرض منه التنسيق فى تشغيل السد، وليس الإشراف أو المشاركة، أى أن المهندسين يقيمون الظروف فى تشغيل السد من الأملطار والنشاط الزراعى فى الدول الثلاث، ويرون منسوب التخزين والمياه المنصرفة من السد، وعدد التوربينات؛ لأن هذه أمور متغيرة ولا تستطيع أن نستقبل الأعداد فى الشروط، المهم أن يكون التعاون فى ضوء الوثائق الفنية، وأن تكون هذه الاتفاقيات مشروطة ومسجلة فى الاتفاقيات، ولا تكون شفوية؛ لأننا حتى الآن نسير فى أجواء اتفاقيات شفوية وهذا لا يكتفى.

● إذا أزمة السد هى أزمة سياسية أكثر من أزمة فنية؟

– نعم.. هى بالدرجة الأولى أزمة سياسية؛ لأن النقاط الخلافية كبيرة لدى اللجنة الفنية مبدأ سياسى، وهو مبدأ الحصة، هل مصر لها حصة مائة أم لا، وهم يقصدون حصة 55،5 مليار متر مكعب، وإثيوبيا لا تريد ذكر كلمة حصة؛ لأنها لا تعترف بالحصة المصرية.

● هل إثيوبيا تريد حرق مصر مائياً، كما أعلنت جمعية المهندسين المدنيين الأمريكية؟

– إثيوبيا تريد التحكم فى مياه النهر، ولكنها لن تستطيع حرق مصر مائياً؛ لأنه لا توجد دولة من دول المنابع لديها إمكانية حجز المياه عدة سنوات، لكن سد النهضة تحديداً طبقاً لتابعه مواصفاته وإعلانه بدأ من التخطيط من خلال مكتب الاستصلاح الأمريكى فى 1958 : 1964، كان التخطيط لمنع المياه عن السد العالى، وصمم سد النهضة

## الاضطرابات الإثيوبية لن تؤثر على استكمال سد النهضة

### طبيعة إثيوبيا الجيولوجية عائق أمام مشروعاتها المائية

● من أهم أهداف السدود حجز المياه للزراعة؟

هذا أيضاً لن يحدث لأنه لا توجد أراض حول السد قابلة للرى؛ لأنها مناطق مرتفعة تتم زراعتها بالأمطار، والسد لو كان سيضيف مساحات رى ستكون إضافة اقتصادية لكنها مناطق جبلية حول السد، وهنا تقتضى صفة التعمية الزراعية ولن تستخدم مياه السد فى الشرب أو الزراعة.

● وماذا عن توليد الكهرباء بنسبة كبيرة؟

– أما عن توليد الكهرباء من سد النهضة بـ6450 ميغاوات، فهذا رقم كبير بالفعل، وحالياً يوجد 4 آلاف ميغا داخل إثيوبيا، والشعب الإثيوبى 105 ملايين نسمة، وبالمقارنة مع التعداد السكانى سنجد عدم وجود كهرباء تقريبا، حيث إن كان ملته الأعلى جمال عبدالناصر، الذى أنشأ السد العالى كأكبر مشروع فى مصر تعدت الثلاثين ألف ميغاوات، ولو أضيفت لـ6450 ميغاوات للشعب الإثيوبى ستكون ثلث الكهرباء فى مصر، فما بالنا بأن توليد الكهرباء من سد النهضة لن يوجه للإثيوبية بل سيتم تصديره إلى الدول المجاورة وعلى رأسها السودان.

● وهل من المعقول أن يتم تصدير الكهرباء والشعب الإثيوبى فى احتياج إليها؟

– نعم.. والتصدير سيتم لأسباب فنية واقتصادية وهو عدم وجود شبكة كهرباء لتوزيع ناتج سد النهضة، ولن تقل تكلفة وجود شبكة توزيع الكهرباء عن 8 مليارات دولار، أى نفس تكلفة سد النهضة، ثم إن إثيوبيا مناطق جبلية مرتفعة وتوزيع الكهرباء إليها سيكون مكلفاً جداً، بالإضافة إلى وجود فائض فى الكهرباء؛ بسبب الظروف الطبيعية من سيول وأمطار ومخاطر شديدة، ستسقط الشبكات ثم إن 103 ملايين نسمة موزعون على أراضى الدولة الشاسعة والحكومة الإثيوبية تعلم وجود صعوبة شديدة فى توصيل الكهرباء للشعب.

● إذا ما الذى سيعود على المواطن الإثيوبى من بناء سد النهضة؟

– لا شيء لأنه لن يستفيد من مياه الشرب ولا الزراعة ولا الكهرباء وال70% من الشعب الإثيوبى محروم من الكهرباء، والفرائد الاقتصادية للسد غير واضحة، إذا الهدف من السد هو هدف سياسى وليس هدفاً اقتصادياً.. والشعب الإثيوبى سيعلم حقيقة سد النهضة عندما يبدأ تشغيله، وأتوقع أن الشعب الإثيوبى سيفضض على حكومته بعد التشغيل لأنه لن يجد ما وعدته به من رخاء وتعمية ونهضة.

● ولماذا يؤيد السودان بناء سد النهضة بهذه المواصفات؟

– الأول الإثيوبيون وجدوا أن تكلفة السد 8 مليارات دولار، وهذا رقم كبير جداً على إثيوبيا، فحاولوا تمويل جميع المشروعات الإثيوبية إلى خدمة سد النهضة، مع أن النتائج لن تحقق طموحات الشعب الإثيوبى التى وعدت بها الحكومة لأن السد فى منطقة منخفضة ومعظم الشعب يعيش على ارتفاعات 2000 متر، ولن تصمد إليهم المياه، وسوف تستمر المعاناة فى الحصول على مياه الشرب؛ حيث إن السد فى نهاية الحدود.



الدكتور عباس شراقي أثناء حديثه مع «الوفد»

– لو قيمنا الموقف السودانى على أنه مبنى على أسباب علمية وقرائن اقتصادية من السد، سيكون السودان هو البلد الأول المستفيد منه، بل فوائد سد النهضة على السودان أكبر من فوائده على إثيوبيا؛ لأنه سيكون مثل السد العالى بالنسبة للسودان، وسوف يمنع الفيضانات التى تحدث فى السودان على طول النيل الأزرق وسوف تخرج منه المياه بصورة منتظمة على مدار العام، وحينها يستطيع السودان الزراعة طوال السنة بدلاً من الزراعة الموسمية ويمكن السودان أن يزرع مساحات جديدة، ولكن هذا خطر على مصر؛ لأنها ستكون من حصة مصر من المياه، ثم إن سد النهضة سيمنع الطمى عن التراكم على الخزانات والسدود السودانية التى تعاني زيادة الطمى القادم من إثيوبيا، ما يزيد من عمر السدود السودانية، وستزداد كثافة توليد الكهرباء؛ لأن الخزانات ستكون مملوءة طوال العام، وإثيوبيا أعلنت أنها ستعطل السودان كهرباء بأقل من تكلفة ربع كهرباء سد «مروى» فى السودان.

● وماذا لو حدث انهيار أو فشل جزئى فى سد النهضة؟

– هذا هو الخطر الأكبر على السودان؛ لأن سد النهضة على ارتفاع 645 مترًا عن سطح المياه، والخرطوم على ارتفاع 300 متر، إذا يوجد فرق 350 مترًا أعلى من الخرطوم، المسافة بين سد النهضة والخرطوم 550 كيلومتراً، والمياه حينها تستقل إلى الخرطوم خلال 5 ساعات، ومع هذا الكم الهيب من المياه سيكون هناك دمار شامل على جميع المدن على طول النيل الأزرق حتى الخرطوم وأم درمان.

● وهل هذا الخطر قائم بالفعل؟

– هذا الخطر موجود بنسبة كبيرة؛ نظراً إلى طبيعة إثيوبيا التى بها أكبر فاق على وجه الأرض، وتبعث منه فوالق متشعبة على جميع الأراضى الإثيوبية التى طبيعتها بركانية، بالإضافة إلى الانحدارات الشديدة للغاية داخل إثيوبيا، التى تتراوح بين 5 آلاف متر و500 متر ومنطقة السد تسقط عليها أمطار غزيرة فى فترة زمنية قليلة وجميع هذه الظروف تشكل تحديات أمام المشروعات الإثيوبية بصفة عامة، وقد حدثت انهيارات سابقة فى اتفاق وفى سرتاكبرى، وكانت الشركة المنفذة هى شركة ساليبنى الإيطالية، وهى لا تضمن المشروع يوماً واحداً بعد تسليمه، لسابق علمها بالمشاكل الجيولوجية الموجودة داخل إثيوبيا، والخطر شديد على السودان وأشبّه سد النهضة بعربة مرسيدس فاخرة، ولكنها دون فرامل.

● إذا يشبه البعض المفاوضات الإثيوبية بأنها تشبه مفاوضات إسرائيل مع فلسطين؟

– لأن وجه الشبه فى التعتن الإثيوبى والمراوغة التى تشبه المراوغة الإسرائيلية فى مفاوضاتها مع فلسطين، وتحاول الاستفادة من الوقت وقالوا؛ سد النهضة لن يتوقف دقيقة واحدة عن البناء.

● إذا ما الدور الإسرائيلى فى هذه الأزمة؟

– بالطبع إسرائيل متواجدة مع أمريكا وفكرة سد النهضة من المشاريع الأمريكية منذ 1958، وعندما انسحبت أمريكا من مشروع تمويل السد العالى، وهذه المشاريع كانت تقطع المياه عن السد العالى، ويقال إن إسرائيل تريد مياه النيل أن تصل إليها، وتدخل إسرائيل فى إثيوبيا به جزء ظاهرى، والجزء الأكبر مخفى، ثم إن تشبهاهوا اجتمع مع رؤساء 6 دول فى كينيا، ثم زار مجموعة دول أفريقية، منها إثيوبيا وبارك سد النهضة، وأعلن أن إسرائيل ستقف مع إثيوبيا حتى تنتهى من سد النهضة فى موعده.

● وماذا عن الدور القطرى فى أزمة سد النهضة؟

– ربما يعود الدور القطرى إلى التمويل والاستثمار داخل إثيوبيا ولكنه دور غير معلن، ولا يوجد تمويل خارجى فى سد النهضة معلن، ولكن التمويل يتم بطريقة خفية، ويكون عبارة عن دعم أو قروض من أى الدول التى تمنع الدعم تعرف أن هذا الدعم سيذهب إلى الدول التى تمويل السد؛ حيث إن الحكومة الإثيوبية تحوله داخلياً، ثم إن جميع أوجه التعمية فى إثيوبيا تم تحويلها إلى سد النهضة.

● ما أدوات المفاوضات المصرية فى هذه الأزمة؟

– مصر تريد حل هذه الأزمة بشكل يليق بحجم الدولة المصرية ويحقق مصالحها بعيداً عن أى اضطراب تلحق بمصالح شعبها ولهذا عليها تفعيل البند الخامس فى إعلان المبادئ فى سد النهضة؛ لأن رفض تفعيل هذا البند سيؤسج عدم حسن النية من الجانب الإثيوبى، ثم يجلس الطرفان ويتأهمان لوضع أسس للسدود التالية التى ستبنيها إثيوبيا؛ لأن أمريكا وضعت 33 مشروعاً تم تنفيذ ثلاثة منها فقط، والثلاثون الباقية منها 3 مشاريع كبرى لا تقل أهمية عن سد النهضة، فهاذا ستقل مصر معها.

● ولماذا رفضت إثيوبيا وجود البنك الدولى كوسيط محايد؟

«ساليبنى» الإيطالية لا تضمن مشروعاتها فى أديس أبابا يوماً واحداً بعد تسليمها

إسرائيل تستهدف تكدير الجو العام فى مصر بورقة السد



## حوار

# طابع خنق مصر مائياً



دول حوض النيل لا تحسن استخدام مواردها.. ولا يوجد منظومة لتقسيم المياه بينها

سوء النية سيظهر حالة رفض «البند الخامس» في إعلان المبادئ

– رفض إثيوبيا الخبراء الدوليين يرجع إلى أنها في بداية

الأزمة كانت قد وافقت على اللجنة الدولية التي شكلت في 2012 في وزارة الدكتور عصام شرف، وكانت من عشرة خبراء من 2 من مصر و2 من إثيوبيا و2 من السودان، وخبير من جنوب أفريقيا، وخبير من كل من إنجلترا وفرنسا وألمانيا. وهذه اللجنة راجعت الدراسات الإثيوبية عن سد النهضة، وأسدرت تقريراً به إدانة شديدة لإثيوبيا، وهذا التقرير له قوة حقيقية لأنه صادر عن لجنة دولية محايدة، وبه توصيات توجه إلى إثيوبيا بعمل مزيد من الدراسات الهندسية وحتى الآن هذا التقرير مع أنه تم تسريبه، المهم أن إثيوبيا ترفض الخبراء الدوليين الأجانب لأنهم يدينونها في مواصفات سد النهضة.

● **ولماذا هذا التقرير سرى؟**

– أكثر في عهد الرئيس محمد مرسي تم تشكيل لجنة لدراسة آثار سد النهضة تحت رئاسة الجمهورية، وكانت من عشرة عضواً فيها، والمفاجأة أنني لم أجد فيها عضواً إخوانياً، هذا لأنهم ليس لديهم خبراء فنيين في هذا المجال، وسألناهم عن تقرير اللجنة، فقالوا لنا هذا التقرير سرى، فقلنا: هل أنتم سريتم على اللجنة التي ستبحث الأزمة؟، واتصلوا بعصام حداد وقالوا له: اللجنة تقول كيف يكون التقرير سوريا على أعضائها؟ فطلب دقيقة حتى يتصل بالرئيس محمد مرسي أو بمكتب الإرشاد؛ ليعرف ماذا سيفعل مع اللجنة بخصوص التقرير السرى، ثم جاءته التعليمات وقال: ستعليكم مخلصاً عنه، ولهذا أقول إن تقرير اللجنة الدولية هو تقرير سرى.

● **ما الحقوق التاريخية والقانونية لمصر في مياه النيل؟**
– مصر لها حقوق تاريخية وقانونية في نهر النيل، ومع هذا إثيوبيا ترفض الحقوق التاريخية المكتسبة لمصر، وأيضاً دول المنبع لا تعترف بها، وهذا ما ظهر في ما سمي أزمة «عنتيبي»، ولكن الاعراف الدولية للأنهار المعادة للحدود معترف بها ومسجلة في قوانين الأمم المتحدة، ولكن لا توجد دولة من دول حوض النيل وقعت عليها بما فيها مصر وإثيوبيا، ومع إقامة المشاريع الجديدة لايد أن يراعى فيها عدم وجود أضرار جسيمة، وأن الاستفادة من المياه للدول التي على الأنهار تكون بالاستخدام العادل والمنصف ببعض المعايير مثل عدد السكان ومدى الاستخدام ومدى الإسهام في هذا النهر، وهذه العوامل لايد أن تتخذ في الحسبان، وأيضاً البعد التاريخي لايد أن يوضع في الاعتبار في المشروعات الجديدة بعيداً عن الضرر الجسيم للدول الأخرى.

● **هل مصر تتفاوض على حصتها المائية أم حول مواصفات السد؟**

– مصر تخشى نقص حصتها في مياه النيل؛ لأنها ليس لديها تأكيد من إثيوبيا أن حصتها ستأتي إليها كاملة ولهذا المفاوضات حول سنوات المياه لا تنتهي لا حصتها المائية.
● **ما الذي يمكن أن يؤدي إلى فشل المفاوضات حول سد النهضة؟**

– التمسك من جانب مصر بحصولها على كامل حصتها، مع عدم اعتراف إثيوبيا بهذه الحصص بفشل أي مفاوضات حول سد النهضة، ولهذا لايد لهما من الوصول إلى صياغة قانونية تسد هذه النقطة الخلافية.

● **هل من حق مصر وقف بناء سد النهضة؟**

– حسب الاعراف الدولية من حق مصر وقف بناء سد النهضة، ولكن حينها على مصر تقديم بدائل للطرف الإثيوبي، بإقامة مجموعة سدود صغيرة وأتفاق يمكنها من خلالها توليد الكهرباء لإثيوبيا، ويمكن لمصر أن تساهم في تمويل هذه السدود، بالإضافة إلى مد إثيوبيا بالخبراء المصريين في هذا المجال.

● **لكن إثيوبيا تنهت مصر بالوقوف ضد تميمتها؟**

– بالطبع لا؛ لأن الرض المصرية لبناء سد النهضة بهذه المواصفات لا يعنى أنها ضد التنمية في إثيوبيا، أو أنها ترفض إقامة مشاريع مائية، ولكن يجب أن يتناسب المشروع مع طبيعة المكان الذي يقام عليه، خاصة أن مكتب الاستصلاح الأمريكى في 1964 قام بعمل دراسات على المكان الذي بنى عليه السد حالياً لمدة خمس سنوات، وخرجوا في النهاية بدراسات

حول مواصفات السد المناسب في هذه المنطقة، واكدوا أنه يجب أن يكون بارتفاع 85 متراً، وبسعة تخزين 11 ملياراً، ولهذا فإن إقامة السد بالمواصفات الحالية لها مخاطر كارثية لا تقارن بأي فوائد تنتج منه، لأنه هندسياً وفقاً للطبيعة الموجودة، فهذا السد عرضة للانهار في أي وقت.

● **هل حدثت تجارب سابقة تؤكد هذه الدراسات؟**

– نعم.. توجد تجارب إثيوبية سابقة في مجال المشروعات المائية تؤكد ارتفاع معدلات الخطورة في سد النهضة، وتوجد احصائية علمية تؤكد أن 70% من مشروعات إثيوبيا المائية تتشل بسبب الجيولوجيا والمشاكل الفنية.

● **مثل ماذا؟**

– مثل سد «تيكيزي» الذي بنى على نهر عطبرة بسعة 9 مليارات متر مكعب، وهو أحد الأنهار الذي يندى نهر النيل بدأ 11 مليار متر مكعب سنوياً، وبالفعل حدث به انهيارات جزئية أثناء العمل مما أخر افتتاحه لمدة سنة، وأيضاً مشروع على نهر أومو الذي يصب في بحيرة توركانا الكينية، وإثيوبيا قامت بعمل خزان «جيبا 1» و«جيبا 2»، وهو نفق يمتد من الخزان الأول إلى النهر في مسافة 26 كم داخل جبل يفضل الخزان عن النهر، إلا أن النفق حدث فيه انهياران أثناء العمل، وكان موعد افتتاحه 2007 ولكنه افتتح في 2010 ثم بعد افتتاحه بشرة أيام حدث انهيار ثالث أوقف المشروع.

● **هل حدثت مشكلة مماثلة لإثيوبيا مع كينيا؟**

– نعم.. حدثت مشكلة لإثيوبيا مع كينيا، لكن مشكلة سد النهضة أكبر، وكانت إثيوبيا قد بدأت في 2006 ببناء سد «جيبا 3» على نهر أومو بسعة تخزين 12 مليار متر مكعب وبطول 244 متراً، وهذه المياه كانت تصل إلى كينيا، وعند اكتمال السد كادت تحدث مشكلة مع كينيا، خاصة في السنوات الأولى للملء الذي كان يؤدي إلى انخفاض منسوب المياه في بحيرة «توركانا» وهذا المشروع يتكلف 2 مليار دولار، ما أدى إلى التعثر في استكمال المشروع؛ لأن إمكانيات إثيوبيا المادية ضعيفة، وإثيوبيا من أوفر عشر دول في العالم، ولا تعرف لماذا تسرعت في بناء سددين مائتين في وقت واحد؛ لأنها وضعت حجر الأساس لسد النهضة في 2011، وكان الأولى بها أن تنتهي من السد الأول قبل أن تدخل في مشروع جديد مكلف، ولكن هذا يعكس المغامرة السياسية لمشروع سد النهضة.

● **هل يوجد حل قانوني سريع لهذه الأزمة؟**

– الحل القانوني فقط غير كاف؛ لأننا نعيش عصر قانون القوة، وليس عصر قوة القانون، والدولة صاحبة الحق لو كانت ضعيفة لن تستطيع الحصول على حقها كاملاً، ومصر تملك جميع الحقوق القانونية لوقف بناء سد النهضة حتى تنتهى التفاوض والوصول إلى حل يضمن عدم الإضرار بها بناءً على الاتفاقيات السابقة بين مصر وإثيوبيا، بالإضافة إلى الاعراف والمواثيق الدولية الخاصة بالمجارى المائية العابرة للحدود.

● **لكن الوقت يمر والسد يستكمل دون إحراز تقدم؟**

– نعم.. ومفاوضات سد النهضة أصبحت تسير بصموية بالغة نتيجة تمعن الجانب الإثيوبي طوال السبع سنوات الماضية منذ بدء طرح فكرة إنشاء السد منذ دون الاتفاق مع مصر، والوقف الحالي يحتاج إلى مزيد من الضغط السياسي، وليس التفاوض من خلال لجان فنية؛ لأن إثيوبيا تمادت وتجاوزت كافة

الاعراف الدولية

وليس الاتفاقيات

الموقعة عليها

فقط.

● **إذا بكل**

**تأكدت سد**

**النهضة**

**يخالف**

● **القانون الدولي؟**

– نعم.. والمخالفة لمصر المائبة لايد أن ننظر إلى إمكانيات مصر المائبة مقارنة بعدد السكان، سنجد حصة مصر في مياه النيل 55,5 مليار متر مكعب وتضيف عليها نصف مليار متر مكعب من الأمطار، ومن المياه الجوفية في الوادي الجديد، والوحدات الداخلة والخارجة تصل حصة مصر إلى 60 مليار متر مكعب وعدد السكان 100 مليون نسمة إذا نحتاج 100 مليار متر مكعب، وبالتالي لدينا عجز 40 مليار متر مكعب.
● **وكيف تسد مصر هذا العجز المائي؟**
– مصر توفر 20 مليار متر مكعب من إعادة استخدام المياه من الصرف الزراعى ومن المياه الجوفية في الوادي والدلتا، وبهذا تستخدم مصر 80 مليار متر مكعب والـ 20 مليار المتبقية تحصل عليها كمحاصيل زراعية مستوردة مثل القمح والذرة واللحوم.
● **وكيف يتم تصريف الموارد المائية المصرية؟**
– وكيف نهر النيل يتم تصريف 85% منها إلى الزراعة وهذا استخدام سيئ لأنه يضيع في نشاط واحد مع أنه ضرورى لكنه غير مريح اقتصادياً ويجب على مصر أن تستخدم في الزراعة ما لا يزيد على 70% من مياه النهر، ولو كانت النسبة اقل لكان أفضل لها، وتستهلك مصر 15% من مياه الشرب والصناعة منها 11 ملياراً إلى المنازل والأندية مع أن عدد السكان في ازدياد مستمر وكمية المياه ثابتة منذ الخمسينيات والستينيات.

● **معنى هذا أن مصر دخلت في دائرة الفقر المائي؟**

– نعم.. ولهذا لايد من زيادة الكفاءة في استخدام المياه، لأن نصيب الفرد المصرى 600 متر مكعب في السنة، والنصيب العالمى للفرد ألف متر مكعب في السنة، ولابد من الجءوى إلى الصناعة حتى تستغل المياه الموجودة أفضل

استغلال، كما تفعل إسرائيل الذي يصل نصيب الفرد فيها من المياه 200 متر مكعب ومع هذا تصدر محاصيل زراعية، ولهذا لايد من تغيير الاستراتيجية الزراعية للاستفادة من الأراضي الزراعية بزراعة محاصيل مناسبة للتصدير، وتخرج من منظومة المحاصيل الزراعية الأكثر استخداماً للمياه ولهذا قامت مصر بإنشاء 100 ألف صوبة وسوف تزيد من المحاصيل الزراعية ذات الإنتاجية العالية والزراعات المفتوحة سوف تتغير، وهذا الصالح المزارع وأيضاً زراعتي الزيتون من منظومة الرى بما يتناسب مع كمية المياه القليلة، والتفكير في تنفيذ محطات تحلية المياه في المناطق الساحلية، مع أن تحلية المياه لن تحل مشكلة العجز المائى لكن تستحل مشكلة المدن الساحلية.

● **هل يمكن أن ينظم تقسيم المياه بين دول حوض النيل؟**
– لا يوجد ما ينظم تقسيم المياه بين دول حوض النيل، فقطل يوجد تقسيم المياه بين مصر والسودان، وهذه المياه هي بقايا مياه الأمطار القادمة من دول المنابع بعد رى الغابات والحشائش والثروة الحيوانية وما يضيع في عملية البحر والمتبقى منها يجرى في أي نهرها.

● **لكن بعض وسائل الإعلام كرت وجود مخاطر نفاذ مياه الشرب لأحدى عشرة مدينة منها القاهرة؟**

● **لا.. لن يحدث هذا في القاهرة، لأن وسائل الإعلام خلطت بين مياه الشرب وبين احتياجات الفرد الأساسية من شرب ومأكول وصناعة وغيرها، والقاهرة لن يتقطع عنها مياه الشرب وإذا حدث انخفاض في مياه النيل فقطاع الزراعة هو الذي سوف يتأثر وليس الشرب، ولا يمكن أن تعطل القاهرة، وكذلك الدلتا والصعيد، وبعد حقبة الجفاف في الثمانينيات شهدت مصر زيادة في إيرادات النيل أدت إلى بناء بحيرة ناصر عن آخرها، مما اضطر مصر لتصريف المياه في منخفضات توشكى والبحر المتوسط لحماية السد العالي، ولهذا ظن تعطل أي بقعة في مصر إن شاء الله في وجود السد العالي لأنه صمام الأمن المائى المصرى.**

● **هل يمكن أن تؤثر الاضطرابات الإثيوبية على استكمال سد النهضة؟**

– لا الاضطرابات الإثيوبية لن تؤثر على استكمال سد النهضة، لأن هذه الاضطرابات قديمة ومنذ التسعينيات، ولكنها بدأت نسبياً بعد الاعلان عن بناء سد النهضة في فبراير 2011، ونجاح الحكومة الإثيوبية في شحن الشعوب الإثيوبية وإقناعها بأن سد النهضة هو مشروع قومى يهدف إلى نقل إثيوبيا من ضمن أفرع عشر دول في العالم إلى دولة ناهضة ثم بعد زيادة سعة السد إلى 74 مليار متر مكعب سعت إثيوبيا إلى تهدئة الأوضاع السياسية مع مصر كلما تلاشى الخطر المنزع الذي تتوقعه من انهيار سد بسعة 74 مليار متر مكعب.

● **هل يمكن القول بأنه بدأت الصراعات حول مياه النيل؟**

– الصراعات غير متوقعة لأن دول المنابع لن تستفيد من المياه التي تصل إلى مصر والسودان، ولكن مشكلة دول حوض النيل أنها لا تحسن استخدام مواردها المائية بما فيها مصر، لأن 85% من مياهها تذهب إلى الزراعة، إذا استخدام المياه في دول حوض النيل يتم بسياسة خاطئة، بل بأسوأ استخدام مع أن كمية المياه في دول حوض النيل تكفى أضعاف عدد السكان الحالي، لكن المشكلة

تكمن في كيفية استغلال هذه المياه ثم إن توزيع المياه غير متجانس بين دول الحوض، ولا بد من وجود عقلية ورؤية جيدة لإدارة هذه المياه لأنه يوجد دول مثل كينيا وأوغندا التي لديها 65 بحيرة ومع ذلك دولة فقيرة، وأيضاً الكونغو نجد أن نصيب الفرد

● **لكن المظاهرات والاضطرابات معطلة لكل نواحي التنمية في البلاد؟**
– لايد أن نعرف أن المظاهرات والحروب الأهلية بين المجموعات الإثية هي أمر طبيعى في إثيوبيا، ثم إنه لا توجد شبكة طرق جيدة داخل إثيوبيا تؤدي إلى منطقة السد، ومن يريد الوصول إلى منطقة السد من أديس أبابا فعليه استخدام الطيران، بالإضافة إلى أن معظم الشعوب الإثيوبية مقتنعة بأهمية باستكمال سد النهضة، اعتقاداً منها أنه سيقضى لها الرخاء والرفاهية.. ثم إن مصر أعلنت أنها لا تقف ضد مشروعات التنمية في إثيوبيا أو في أي دولة من دول الحوض، مع التأكيد على عدم الإضرار بخصتها المائية، وأيضاً إقرار مصر في ميثاق مبادئ سد النهضة بمبدأ السيادة، ووحدة كل إقليم كما أن هذه المظاهرات داخل إثيوبيا تعتبر شأنًا داخلياً للشعب الإثيوبي، وأكدت مصر على مبدأ التعاون على أساس التفاهم والمنافع المشتركة وحسن النوايا واحترام القوانين الدولية والاتفاقيات السابقة التي وقعت عليها إثيوبيا.

## مخاطر السد كارثية ولا تقارن بأي فوائد تنتج عنه

## حقوق مصر المائية تحفظها الأعراف الدولية للأمم المتحدة

# الوفد 7



تأملات



تعمير سيناء ..

«الخوابير» الاستراتيجية

د. مصطفى عبدالرازق

لا أدري مدى صحة وحقيقة ما تردد عن ترتيبات تسعى إليها إسرائيل لتوطين الفلسطينيين في جزء من سيناء، رغم أن هذا حديث قديم ومكرر لكنه اتخذ شكلا مختلفاً في الآونة الأخيرة.. لكن بغض النظر عن مدى صحته فإنه يؤكد حقيقة أساسية ملتنا من كثرة ترددها، وهي أن تعمير سيناء يجب أن يبقى أولوية على رأس اهتمامات مصر لا اعتبارات عدة، لعل أهمها في سياق حديثنا هذا هو أن هذا التعمير يبقياها حائل ضد في مواجهة أى أطماع تستهدف اقتطاعها من الوطن الأم. هذه هي القضية التي يجب أن تشغل بالنا مستقبلا ونوفر لها كل الجهد من أجل إنجازها، أما التوفاه من الأراء التي يطرحها بعض من يقدمون أنفسهم على أنهم خبراء استراتيجيون فيما هم لا يتجاوز وضعهم ما يمكن وصفه بخوابير استراتيجيين فيجب أن يتم تنحيها جانبا للفرع للمعركة الأهم.

وهي هذا الإطار سمعت أحد هؤلاء يقول بثقة في حديث لأحدى الإذاعات إن الإرهاب يثق عائقاً أمام تعمير سيناء، وهو كلام لا غبار عليه بشكل جزئى غير أنه يرد معاناة سيناء من الإرهاب إلى عام 1955 .. معقولة؟ في تقديري أن في الحديث قدراً من الترخص والتزديد وعدم الفهم.. خبير استراتيجى آخر راح يؤكد أن سيناء كانت مستهدفة من الجماعات الدينية وعلى رأسها الإخوان منذ 1935، كيف .. لا أدري؟ إن جزءاً أساسياً من نجاح أى معركة إنما يتمثل في التشخيص الصحيح لأبعادها، وهذه الطروحات تساهم في التضليل وليس حسن التشخيص.

ما يمكن الجزم به أن معركة حقيقية تدور رحاها الآن في سيناء من أجل اجتثاث الإرهاب الذي عشش في سيناء على مدى العقد الأخير من جذوره، وأن تلك خطوة تصور أنها سيكون لها نتائجها الطيبة في القضاء على عقبة أساسية أمام عملية التعمير. وإن كانت في حد ذاتها ليست ضمانة للبدء في هذه العملية. ذلك أن سيناء في أيدي مصر منذ آلاف السنين ولم تنتبه إليها مختلف القيادات على مر الأزمنة بغض النظر عن حجج هذه القيادات.

مؤدى ما سبق أن تعمير سيناء وقد بات أولوية استراتيجية مرتبطة بالإرادة السياسية للدولة، الأمر الذي يفرض انسحاب الروح ذاتها التي تم العمل بها في العاصمة الإدارية الجديدة على عملية تعمير سيناء، لو تم ذلك فإنه من المتصور أن سيناء ستصبح مليئة بالبشر خلال سنوات معدودة.

لا أريد أن أعيد كلاماً كتبتُه من قبل، ولكن نظرة على ما جرى في سيناء مقارنة بمساحتها وأهميتها تدبينا بكل المعيارت والمعاين.. فعمليات التنمية هناك بالغة المحدودية والكثافة السكانية في أضعفت نسبه، إن لم يكن تنمية سيناء تتحول إلى تنمية السالب بمعنى تراجع عدد السكان بها في ضوء تنامى الإرهاب الأمر الذي أدى إلى نزوح مئات الأسر من هناك خاصة إلى مدينة الإسماعيلية.

في الحديث عن سيناء ومستقبلها وتعميرها نحتاج رؤى وخبراء وليس خوابير استراتيجيين، ولعل فيما تم نشره من حديث لى مازن مع الرئيس السيسى وتأكيد الأخير على أنه على جنته توطين للمستوطنين في سيناء تأكيد لحقيقة وجود مخطلطات ومؤامرات لإتلاخ جزء من سيناء في غفلة من المصريين، وهو الأمر الذي يبدو مستحيلاً أن يتم المسح به، وإن كان ذلك ليس بالأكلم ولكن بالعمل.. التعمير الفعلى.. وذلك هو التحدى الحقيقي أمامنا!

Mostafa1962@yahoo.com

اسمحوا لي

على أبوشادى



فاطمة المعدول

على أبوشادى كان منحازا للوطن وللناس فأعطاه الناس وعاملته الجماعة الثقافية والسينمائية كل تقدير وحب، فهو لم يكن نادقاً، سينماتكيا كبيراً ولم يكن موظفاً كبيراً في وزارة الثقافة فقط بل كان حالة متفردة في تاريخ الثقافة المصرية تأثر بالمبدعين الكبار والعظم وائر هو أيضاً في كل مكان عمل فيه منذ أن بدأ موظفاً صغيراً في الثقافة الجماهيرية يجوب القرى والبلاد بعيداً عن العاصمة من أجل إنشاء وتشطيط نوادى السينما ونشر الثقافة السينمائية حتى أصبح الأمين العام للمجلس الأعلى للثقافة و لم يفتر إيمانه أبداً ولا شفقة بالوطن والناس وكان انجهازه واضحا وجليا لكل ما هو جميل وصادق في هذا البلد.

لقد كان مديراً مبدعاً في أى موقع فقد كان يستطيع بخبرته الإدارية وحكمته في التعامل مع القوانين والقيود البيروقراطية والحكومة أن يطوعها بكل براعة لأن تكون من أجل المبدعين والمتميزين خاصة الشباب وتشهد الفترة التي عمل فيها في الرقابة أن الفنان المصرى عاش فترة ذهبية بوجود رقيب يثق معه في ظهره دائماً بل ومستعد لتحمل كل المسائلة أو الصعاب من أجل حماية الفنان، فلم يكن أبداً الرقيب المرتمد ولا الرقيب المخبر الذي يشئ بالفنانين عند الجهات السيادية بل الرقيب الناقد المستنير.

ومن مواقفه الكثيرة المتنوعة استطاع ان يعطى فرص كبيرة للمبدعين خاصة الشباب فساهم فى الحركة السينمائية مبدعاً وموظفاً ومكشفاً للمواهب.

وبالرغم ان الأغلبية تعتبره سينماتكيا إلا ان ائتماؤه الأكبر وإسهامه الأعظم كان فى الثقافة الجماهيرية فمنذ شبابه المبكر وهو يعمل بتوسيع وابتداع طرق متميزة للعمل فى الأقاليم بعيداً عن القاهرة. وفى فترة إشرافه على البحوث والدراسات طور النشر فى الثقافة الجماهيرية وأعطى فرص للتأقمين على الإدارات التابعة له على العمل الخلاق دون أى قيود ومبىزانيات مفتوحة خاصة ثقافة الطفل والمرأة وحينما أصبح رئيساً للثقافة الجماهيرية خطط لنهضة شاملة وكان همه الأساسى الدفع بالقيادات الشابة لتلقد المسئولية فاعاد لها بعض من شبابها وللأسف كما كانت الثقافة الجماهيرية حبه الكبير فقد كانت أيضاً جرحه الكبير حينما استبعد بعنف وبدون أى مبرر حقيقى ولا أعرف فى الآن هل السبب كان الرواية التي ثار البعض من أجل بضع كلمات فيها؟ أم أن عمله الجاد والدعوب من أجل تطوير الثقافة الجماهيرية هو السبب. مع ألف سلامة ولترقد روحك فى أمان بأصديق العمر.





إشراف، نادية صبحي

## ملف

1

الخميس ٦ من جمادى الآخرة ١٤١٩هـ - ٢٢ فبراير ٢٠١٨م - ١٥ أكتوبر ١٩٣٤ ق

العدد ١٧٣٢ - السنة الرابعة والثلاثون

## ملف

2

3

4

5

6

7

8

9

10

11

12

13

14

15

16

17

18

19

20

21

22

23

24

25

26

27

28

29

30

31

32

33

34

35

36

37

38

39

40

41

42

43

44

45

46

47

48

49

50

51

52

53

54

55

56

57

58

59

60

61

62

63

64

65

66

67

68

69

70

71

72

73

74

75

76

77

78

79

80

81

82

83

84

85

86

الخميس ٦ من جمادى الآخرة ١٤١٩هـ - ٢٢ فبراير ٢٠١٨م - ١٥ أكتوبر ١٩٣٤ ق

العدد ١٧٣٢ - السنة الرابعة والثلاثون

## ملف

1

2

3

4

5

6

7

8

9

10

11

12

13

14

15

16

17

18

19

20

21

22

23

24

25

26

27

28

29

30

31

32

33

34

35

36

37

38

39

40

41

42

43

44

45

46

47

48

49

50

51

52

53

54

55

56

57

58

59

60

61

62

63

64

65

66

67

68

69

70

71

72

73

74

75

76

77

78

79

80

81

82

83

84

85

86

## ضحاياها مئات القتلى والمصابين سنويا

# بلطجة على الطريق

الزمن كانت قيادة السيارة .. فن ذوق وأخلاق ... لكن ما يحدث في شوارعنا الآن.. يؤكد أن قيادة السيارة أصبحت ..بلطجة... وقلعة

ذوق ... وانهيار أخلاق ... والنتيجة خناقات..إهانات.. بل ودماغ على الطرق السريعة.. والشوارع الداخلية.. وفي مواقف الميكروباصات والأتوك توك.. أنت بحاجة إلى أعصاب من حديد في صحبة السائق الذي ألقاك قدرك في طريقته.

ولأن «المصريين، طبيون بطبعهم يؤذرون السلامة.. فكل يجري على لثمة عيشه فهو ليس بحاجة للدخول في معركة غير متكافئة مع سائق يبدأ يومه بـ اصطياحة، تعيسه على إدارة القوضى.. وكل من أتكأها.. تجاوزات كثير من السائقين عبارة عن سلسلة «مربعية» من

الممارسات والسلوكيات الدخيلة على أخلاقنا تبدأ بـدهس قواعد السير، بمرزاج ب الدهس، القفلى لكل من يقذف في طريقته..كثيرين من سائقي الميكروباص تحديداً يدخلون في سباقات مع كل المركبات التي تسير بجوارهم وتتخطاهم.. وهم اساتذة السير في عكس الاتجاه،

ويوجه تطلق عليه ملاحم الغضب يقول يمتنعون أحداً في الاعتبار، ما جعل الموقف يفتل مصدر رعب لكل للركاب، وليس العناصر المرور أو وجود داخل الموقف، من عامل ضمن القبول الركاب تخضع للأجرة التي يفرضها السائقون أثناء استقلال السيارات..

خط سير واحد... ولم ما تشتغل أفضل لأنى جرى رايح على المواصلات، مطالبا بضرورة الاهتمام وتشديد الرقابة على سائقي الميكروباصات ومواجهة الأزمات التي يفشلونها في الشارع.

وقد يبدو عيبا، لكن لا تشتغل أفضل لأنى جرى رايح على المواصلات، مطالبا بضرورة الاهتمام وتشديد الرقابة على سائقي الميكروباصات، ولكن موقف المربوطية يخلف عن عيادتهم أوقات متفرقة من اليوم، ولا تقتصر فقط على ساعات الذروة وغياب الموظفين إلى العمل أو إقبال الطلاب في المراحل التعليمية المختلفة الأمر يحدث بشكل مستمر.

يقول عماد مصطفي، أحد الركاب، إن الأسباب الحقيقية لظهور الركاب في المواقف في عدم استيعابه كم سيارات الأجرة مما يجعلها في أحيان كثيرة بأعداد كبيرة وأخرى لا تجد سيارات، وهو ما يجعل مدة الانتظار تطول، مشيراً إلى أهمية تشديد الرقابة على السائقين الذين لا يحضرون للموقف، ويكتفي بتحميل الركاب من على الطريق والتجاوز.

ويشدد كمال صياد، أحد الركاب، على أهمية القضاء على المواقف المشوائية، وخضوع كافة السيارات الأجرة للموقف الرسمية حتى يتم القضاء على كافة الأزمات التي تواجه المواطنين، مطالبا بحضوره إنشاء نقط للمرور داخل المواقف للتفاعل مع المواطنين ومعرفة المشكلات والعمل على حلها من خلال فحص البلاغات التي تقدم ضد سائقي السيارات.

وتصاعد وتيرة حوادث الطرق يوماً، ما جعل مصر من أسوأ 10 دول في العالم من حيث ارتفاع معدلات حوادث الطرق التي تؤدي إلى الوفاة طبقاً لتقرير منظمة الصحة العالمي أن عدد ضحايا الحوادث في عام 2016 في مصر بلغ 25 ألفاً و500 شخص بين قتل ومصاب، بالإضافة إلى أكثر من 30 مليار جنيه خسائر مادية.

في الرابع من ديسمبر 2017، شهدت منطقة جسر السويس حادثاً بشأ بعد دهس سائق ميكروباص، طالباً، إثر وقوف الضحية أمامه، عندما اعترض على محاولة السائق العبور بعد احتكاك سيارتهما على الطريق، ولم يكف السائق عن احتكاك سيارتهما بشكل عام في المنعرج.

ويشدد عضو لجنة النقل بمجلس النواب، على أهمية تطوير وسائل النقل في مصر وتشديد الرقابة وإحكام السيطرة على الشارع المصري للحد من بلطجة السائقين ما يخفف من معاناة المواطن المصري، قائلاً: «مئات عيبي سياراتنا أو إضافة أعداد من الميكروباص مخطوطة على الخصاص يدمر وتقسيم المواقف، وسائل المواصلات والقوضى التي يتسبب فيها السائقون تعود على شركات النقل الجماعي التي تقوم بتأجير السيارات للسائقين ما يجعلهم يتحكمون في الركاب وتحديد خط سير خاص به بعيداً عن المحدد له.

وشدد عضو لجنة النقل بمجلس النواب، على أهمية تطوير وسائل النقل في مصر وتشديد الرقابة وإحكام السيطرة على الشارع المصري للحد من بلطجة السائقين ما يخفف من معاناة المواطن المصري، قائلاً: «مئات عيبي سياراتنا أو إضافة أعداد من الميكروباص مخطوطة على الخصاص يدمر وتقسيم المواقف، وسائل المواصلات والقوضى التي يتسبب فيها السائقون تعود على شركات النقل الجماعي التي تقوم بتأجير السيارات للسائقين ما يجعلهم يتحكمون في الركاب وتحديد خط سير خاص به بعيداً عن المحدد له.

وشدد عضو لجنة النقل بمجلس النواب، على أهمية تطوير وسائل النقل في مصر وتشديد الرقابة وإحكام السيطرة على الشارع المصري للحد من بلطجة السائقين ما يخفف من معاناة المواطن المصري، قائلاً: «مئات عيبي سياراتنا أو إضافة أعداد من الميكروباص مخطوطة على الخصاص يدمر وتقسيم المواقف، وسائل المواصلات والقوضى التي يتسبب فيها السائقون تعود على شركات النقل الجماعي التي تقوم بتأجير السيارات للسائقين ما يجعلهم يتحكمون في الركاب وتحديد خط سير خاص به بعيداً عن المحدد له.

# الورد 9



## ثقافة « التوك توك» تغزو الشارع المصري

# عنف وفهلوة وكلمات بذيئة

لأستمر تحدث دون مراقبة مثل مواكب الأفراح

التي تحدث فيها تجاوزات غير عادية كتعطيل الطرق العام دون النظر لمصالح الآخرين، وللأسف والحسابة وأحياناً تحدث تلك الأضرار الأخلاق العام من خلال المعامسة والتحرشات والتفعل من القول من السائقين للمرأة والفتاة على السواء وأغلب هذه السلوكيات تأتي تقليداً لآ يراه السائق في وسائل الإعلام ومع الوقت يصبح سلوكاً طبيعياً لديه يؤمن به بل ويعلمه البعض.

تلك تلك وسائل وسائل الإعلام بشكل عام والتلفزيون بشكل خاص تحري الذقة في التوعية المرورية للسائقين بالقيم الأخلاقية التي يجب اتباعها عند قيادتهم للسيارات في الطرق العامة، وعلى كتاب السيارويو لأفلام والمسلسلات يظهر قائد السيارة بالشكل الأخلاقي المحترم ليكون قدوة لغيره من السائقين في المجتمع.

وأشار «العادلي» إلى أنه من المؤسف للغاية غياب دور الإعلام المتعددة الوسائط فيما يتعلق بالتوك توك، واليوتوبسكل والتوكسكيل. فأطلق هذه التوك توك، سبب حوادث لا يحصى من أضرارها لتأرجح بين كليات ضيقة من حوادث تصد، وسرقة، والتعصب وتحرش جنسي ونظف، واضطراب ولا أعلم كيف سمحون لأطفال مريحة، وفي هذا الجانب هناك تقصير من الجهات المرورية وتقصير أكبر بكثير من وسائل الإعلام في التوعية بخطورة قيادة هذه المركبات من قبل أفراد غير مؤهلين أخلاقياً وحتى عمرياً، وبالتالي تحدث عن طريقهم الكثير من الحوادث الخطيرة التي تصر بالجمع والأضرار.

تلك مصر في أمس الحاجة لرجل مرور يخلق القانون على الكبر قبل التصوير وإعلام واع مدرك لكيفية التوعية بهذه القضية المهمة للمجتمع وفراده، حفاظاً على الأرواح والقيم والأخلاق العامة.

# حوادث «السائقين».. سجل حافل بالجرائم

استمرجوا المجنى عليه وقتلوه بهدف سرقة التوك توك.

وتشهدت منطقة الوفيهر خلال شهر أكتوبر الماضي وقوع اشتباكات عنيفة بالألحاح البيضاء من طراز التوك توك، مما أدى إلى وفاة عدد من أعمال المنطقة وتقدموا ببلاغات سريعة لوقف تلك الاشتباكات.

أما محافظة الجيزة وتحديداً في منطقة الأندلس، أطلع 4 رجال النار على شاب لسرقة التوك توك الذي يعمل على ما أدى ما إلى مصرعه.

وفي يوم 9 نوفمبر 20١7، قتل طالب مصرعه بحادث عبور مشاة صدمه توك توك أثناء سيره بطريق الخدمات عند الكو 80 بدائرة مركز وادى الطرون.

جثامين الضحايا من بينهم 4 أشقاء، اثرتين.

وفي مارس 20١7، تعرضت طفلة بالغة من العمر 4 سنوات، لإفاعة هنك عرض على يد سائق توك توك، عقب اشتباكات على يد سيجل خطر.

من أمام منزلها بطريقة سيئة التدين في ضوايق، عرفت الواقعة إعلامياً بحملة التوك توك، وهدت محكمة جنايات ديمياط بإحالة أوراق المتهم إلى المفتي.

وتعرضت إحدى الطالبات بمنطقة سيدى بشر بالإسكندرية، لتحرش لفظي من قبل سائقي أحد التوك توك، مما تسبب في حدوث مشادة بين أحادي المنطقة. كما لقي سائق توك توك مصرعه على يد مجهولين بطريق أووية عبدالقادر بمنطقة نجع الحراي، وتبين أن وراء الحادث 7 أشخاص أو باخر في تصوره هذه القيم من خلال تصدير

وقالت نهلة عبدالسلام، خبيرة التنمية البشرية، إن القيادة فن ومهارة وأخلاق، ولكن زيادة انتشار حوادث الطرق أرجع البعض السبب لهذه هذه فقط برعاية الأبناء من حيث المآكل والمشى فقط وتركهم للانحراف الفكرية والأخلاقية بجانب غياب دور المدرسة وأهمية التعليم بشكل عام، وغياب القدوة وأصبحت العلاقة بين المعلم والطالب ما هي إلا علاقة سطحية تجمعهم فقط الوعى الثقافى وتوظيفها في بناء إنسان محافظ، وترايت: لا ننسى أيضاً الأثر السبى لبعض وسائل الإعلام والإسهام بشكل كبير في تصوره هذه القيم من خلال تصدير

وقالت نهلة عبدالسلام، «لو رجعتنا مرة أخرى مع مشاهد العنف والبلطجة، وعن الحلول قالت خبيرة التنمية البشرية، إن الحل يأتي من خلال تكاتف جميع الوسائل التربوية والتعليمية والإعلامية لنشر القيم الأخلاقية كالقيم الدينية من خلال توظيف هذه القيم فيها بنفع الناس في الدنيا والآخرة ونشر أيضاً القيم الاجتماعية لتعقيم صلة الأرحام ونشر المحبة والود بين جميع أفراد الأسرة ورجوع روجع «المعلم»، ولا ننسى القيم الثقافية من خلال زيادة الوعى الثقافى وتوظيفها في بناء إنسان محافظ، وترايت: لا ننسى أيضاً الأثر السبى لبعض وسائل الإعلام والإسهام بشكل كبير في تصوره هذه القيم من خلال تصدير

مع صباح كل يوم نقرأ في عناوين الصحف، وتسلط الأحداث التلفزيونية، عن حوادث الطرق، وضحاياها سواء كان السبب سوء حالة الطريق أو مخالفة قائد السيارة للأنظمة المرورية.

وتشير أخصائيات إلى أن عدداً كبيراً من الحوادث التي وقعت خلال الفترة الأخيرة، نجمت عن تعاطي السائقين للمواد المخدرة بنسبة 24%.
وشن صندوق مكافحة الإدمان والتعاطى تحت إشراف وزارة التضامن الإجتماعى، حملات مكثفة خضع لها السائقون وتم الكشف على 3429 سائقاً يقودون حفالات مدرسية 47597 سائقاً معنيا على الطرق السريعة والداخلية.

وأشارت النتائج إلى أن نسبة تعاطي المخدرات بين سائقي الحفالات المدرسية 2.7% بزيادة 12% عام 20١4 وسائقي الطرق السريعة 12%.

ولشد القانون على ضرورة اجتياز دورة تدريبية في أساسيات القيادة الأمنة في أحد مراكز تعليم القيادة المصنفة من الإدارة العامة للمرور.

وطبقاً للقانون الجديد أيضاً يتم تحديد مدة نقابل الصلاحية من تطبيق نظام يمنع تفاعاً محتمة لقائد السيارة تسحب منه مع كل مخالفة حتى تنتهى الرخصة وعند سريانها والبيانات المثبتة بها، وعلاوات أمينها وكيفية تحديثها، وأصداً بدل فاقد أو تالف لها.

المخدرة إلى التياية العامة.

كما تم اتخاذ الإجراءات القانونية ضد 5.2% من عمال المدارس، حيث تعاطيهم المخدرات وتحويلهم للتربية الأروية.

طبقاً للقانون المرور الجديد، يلزم على جميع السائقين الخضوع لكشف تعاطي المواد المخدرة ومن ثبت تعاطيه لها يتم إن إعطاء الرخصة له نهائياً. كما يجب توافر اللياقة الصحية وذلك من خلال الفحص في مراكز معتمدة من الإدارة العامة للمرور لكشف عن تعاطي المواد المخدرة، للحد من حوادث الطرق والكشف عنهم بشكل دورى.

وساهمت الحملات المرورية في الحد من الحوادث.. كما يجب أن يكون المتقدم لحمل رخصة قيادة حاصلاً على شهادة معور الأمية على الأقل مع اجتياز اختبار حثى في القيادة وقواعد المرور وأنه.

ولشد القانون على ضرورة اجتياز دورة تدريبية في أساسيات القيادة الأمنة في أحد مراكز تعليم القيادة المصنفة من الإدارة العامة للمرور.

وطبقاً للقانون الجديد أيضاً يتم تحديد مدة نقابل الصلاحية من تطبيق نظام يمنع تفاعاً محتمة لقائد السيارة تسحب منه مع كل مخالفة حتى تنتهى الرخصة وعند سريانها والبيانات المثبتة بها، وعلاوات أمينها وكيفية تحديثها، وأصداً بدل فاقد أو تالف لها.

المخدرة إلى التياية العامة.

كما تم اتخاذ الإجراءات القانونية ضد 5.2% من عمال المدارس، حيث تعاطيهم المخدرات وتحويلهم للتربية الأروية.

طبقاً للقانون المرور الجديد، يلزم على جميع السائقين الخضوع لكشف تعاطي المواد المخدرة ومن ثبت تعاطيه لها يتم إن إعطاء الرخصة له نهائياً. كما يجب توافر اللياقة الصحية وذلك من خلال الفحص في مراكز معتمدة من الإدارة العامة للمرور لكشف عن تعاطي المواد المخدرة، للحد من حوادث الطرق والكشف عنهم بشكل دورى.

وساهمت الحملات المرورية في الحد من الحوادث.. كما يجب أن يكون المتقدم لحمل رخصة قيادة حاصلاً على شهادة معور الأمية على الأقل مع اجتياز اختبار حثى في القيادة وقواعد المرور وأنه.

ولشد القانون على ضرورة اجتياز دورة تدريبية في أساسيات القيادة الأمنة في أحد مراكز تعليم القيادة المصنفة من الإدارة العامة للمرور.

وطبقاً للقانون الجديد أيضاً يتم تحديد مدة نقابل الصلاحية من تطبيق نظام يمنع تفاعاً محتمة لقائد السيارة تسحب منه مع كل مخالفة حتى تنتهى الرخصة وعند سريانها والبيانات المثبتة بها، وعلاوات أمينها وكيفية تحديثها، وأصداً بدل فاقد أو تالف لها.

المخدرة إلى التياية العامة.

كما تم اتخاذ الإجراءات القانونية ضد 5.2% من عمال المدارس، حيث تعاطيهم المخدرات وتحويلهم للتربية الأروية.

طبقاً للقانون المرور الجديد، يلزم على جميع السائقين الخضوع لكشف تعاطي المواد المخدرة ومن ثبت تعاطيه لها يتم إن إعطاء الرخصة له نهائياً. كما يجب توافر اللياقة الصحية وذلك من خلال الفحص في مراكز معتمدة من الإدارة العامة للمرور لكشف عن تعاطي المواد المخدرة، للحد من حوادث الطرق والكشف عنهم بشكل دورى.

وساهمت الحملات المرورية في الحد من الحوادث.. كما يجب أن يكون المتقدم لحمل رخصة قيادة حاصلاً على شهادة معور الأمية على الأقل مع اجتياز اختبار حثى في القيادة وقواعد المرور وأنه.

ولشد القانون على ضرورة اجتياز دورة تدريبية في أساسيات القيادة الأمنة في أحد مراكز تعليم القيادة المصنفة من الإدارة العامة للمرور.

وطبقاً للقانون الجديد أيضاً يتم تحديد مدة نقابل الصلاحية من تطبيق نظام يمنع تفاعاً محتمة لقائد السيارة تسحب منه مع كل مخالفة حتى تنتهى الرخصة وعند سريانها والبيانات المثبتة بها، وعلاوات أمينها وكيفية تحديثها، وأصداً بدل فاقد أو تالف لها.

المخدرة إلى التياية العامة.

كما تم اتخاذ الإجراءات القانونية ضد 5.2% من عمال المدارس، حيث تعاطيهم المخدرات وتحويلهم للتربية الأروية.

طبقاً للقانون المرور الجديد، يلزم على جميع السائقين الخضوع لكشف تعاطي المواد المخدرة ومن ثبت تعاطيه لها يتم إن إعطاء الرخصة له نهائياً. كما يجب توافر اللياقة الصحية وذلك من خلال الفحص في مراكز معتمدة من الإدارة العامة للمرور لكشف عن تعاطي المواد المخدرة، للحد من حوادث الطرق والكشف عنهم بشكل دورى.

وساهمت الحملات المرورية في الحد من الحوادث.. كما يجب أن يكون المتقدم لح





صفحة من تاريخ

أمامهم



أحمد بكير

قبل ٩٦ عاماً بالتمام والكمال تم اغتيال حسن البنا مؤسس جماعة الإخوان، في 12 فبراير عام 1949، ولم يكن البنا طوال حياته إلا رجلاً مثابراً مخادعاً.. مارس المناورة والخداع والكذب أيضاً؛ لتستمر جماعته باقية تخدم أهدافاً سياسية بحتة، مدعومة وداعمة للإنجليز المحتلين وللملك والسرماية المستبدة.. ومن تعاليمه لأتباعه «يجوز إيهام القول للمصلحة»، وهو أسلوب في التعامل بالكذب لدرء الشبهات ونفى الاتهامات.. وقد مارس البنا نفسه هذا الأسلوب وهو يتفاوض مع مقربين للحكومة لإتداء التفاوضي باشا عن إصدار حل جماعة الإخوان في أعقاب قتل اللواء سليم زكى حكمدار العاصمة يوم 4 ديسمبر 1948 على يد أحد الطلاب المنتمين للجماعة.. فلم يكن أمام البنا في البداية إلا اللجوء للملك فاروق؛ لمنع التفاوضي باشا من حل الجماعة، فوجه له التماساً لو تأملنا كلماته لعرفنا كيف كان يتعامل الرجل في الأزمات، ففي التقدمة يُهرب عن ولاءه وإخلاصه للملك بكلمات قال فيها: «أصدق آيات الإخلاص، وأخلص معاني الولاء... ثم انتقل إلى المنع في التفاوضي وتحريض الملك ضده وقال: «العالم كله الآن تولى مراحلها بالأحداث والجسام والخضوب العظام ويبدو في آفاقه كل يوم شان جديد، لا يقوى أبداً التفاوضي باشا على أن يسيطر بأعباء التصريف فيه بما يحفظ كرامة مصر.. إن الإخوان المسلمين يا مولاي يلوذون بعزيتكم وهو خير ملاذ، ويعودون بعظمتكم وهو أفضل معاذ، تلتمسين أن تفضلوا جلالكم بتوجيه الحكومة إلى نوع من الصواب، أو باعفائها من أعباء الحكم، ليقوم بها من هو أقدر على حملها وجلالكمم الرأي الأعلى».

وطرق البنا باب التفاوضي بنفسه، وتساوى ما قاله من طعنه بحق التفاوضي في الاتهام الذي قدمه للملك، فذهب كمتبه، وقابله عبد الرحمن عمار بك (صديقه الشخصي وصديق الجماعة)، وجلس معه وأعد تقريراً بالمقابلة رُفِعَ للتفاوضي جاء فيه: «إن البنا ترخى على سليم زكى باشا، وقال عنه إنه كان صديقاً حميمياً له وكان بينهما «عاون» وثيق وتضام تام.. ومدح البنا التفاوضي، قائلاً: إنه على يقين من نزاهته وحرصه على خدمة وطنه وعدلته في «كل الأمور»، ويكي ألتها بكاء شديداً، وهو يقول إنه سيعود إلى مقره في انتظار تعليمات التفاوضي باشا، داعياً له بالخير والتوفيق».

كان البنا يتفاوض ويراعق ويكذب ويعمل الحزن ويبيكي، بينما «نظامه الخاص» بعد خطة لقتل التفاوضي بعلمه وبمباركته (حسبما جاء باعتراقات عبد المجيد حسن) منفذ عملية الاغتيال.. وفي النهاية قال البنا وهو يتبرأ من أعضاء بجماعته «لبسا أحوالاً ولا مسلمين»، وقدم تنازلات وتهدات للخلافة بالخلافة عن التنظيم السري، وتسليم الأسلحة والأذاعة السرية، وربما كان ذلك سبباً في قيام التنظيم بقتله، وليس الملك ولا الحكومة كما زعم الإخوان.. حتى إن أحمد سيف الإسلام حسن البنا - الابن الوحيد لحسن البنا، قد نفى قيام الملك بقتله وتهد بالكنش عن من قام باغتيال والده، حسبما جاء في تصريحات له نشرتها جريدة الشروق الجديد الصادرة في 12 من فبراير عام 2009، ولم يُجِبن قلبا الصغير عن فتواه أبوا، ولن يُعِلن، فهذا أسلوبهم الذي تروبا عليه.

bakier@hotmail.com

الشعب بريء

جمال يونس

.. الرضا والنور



سعاد أبوالنصر

ذهب سريفاً كالبرق.. وسبقنا إلى عالم الحق والعدل والصدق، تخلص من عالم الزين والنفاق والجري وراء المال والمادة.. ذهب لعالم البقاء متعجلاً مغادرة عالم الفناء.. إنه الصحفي المحترم جمال يونس ابن الوادي الجديد، هادئ الطباع، مثلاً للرضا وانعكاشاً لنور داخلي يملأ قلبه ويغير عقله، ويصون قلمه، ويحفظ ميادته، فتدنا كل هذه القيم بالأمس، وفتحة ويلا مقدمات غادرنا جمال يونس، ولكنه ترك ما خلفه اسمه ما حيينا، فمن منا يمكن أن ينسى الإنسامة الهائلة والصدق والكلمة الطيبة والالتزام والظلمة العلاقة لكل الأمور.. بدأ تدريبه وعمله بجريدة «الوفد» ضمن كتيبة من الشباب الواعد والقادم مظلمة من أصل صعيدى، مشغولاً بالأمل وحب قيمة العمل والصدق الصمديعية الحضارية التي لا تموت، وتبقى إن شاء الله إلى أن يرث الأرض وما عليها.. عشت معهم ووسطهم كأنهم أجزار طاهرة تنمو أمامى وأفرح بها كلما كبرت.. ظل الوفد حزياً وجريدة يفخر بابائنا الذين تحملوا كل تناذعات الزمن وتقلباته، ولم يتغيروا ولم يقداروا، وكان جمال الرضا والنور ضمن مجموعة تغنى أخبار البرهان عليه رحمة الله، ومع مجموع غلاب وجهاد، وعبدالمعتمد والثائب الشاب الصحفي الوفدى محمد عبدالعليم، وعشت معهم سنوات طويلة تحت قبة البرهان، أفرح عندما أراه وأشعر بالزهو لتحيتهم لى، وتقديرهم الذى فاق ما استحقه كثيراً.. وعندما عدت أكتب بجريدة «الوفد» كان جمال النور هو أول من استقبلني صديقه على باب الحزب.. صديقه عرفته حكمتها الآن.. وقال لى «المش ما زال موجوداً بصفورة الوفد»، وبسرعة قلت له بعد كل هذه السنين ما زلت «صفورة الوفد»، ورد: نعم.. وبالتأكيد، وصمم على ألا يقدار الجريدة واصططحني لمكتب الزميل الفاضل الأستاذ سيد عبدالعاطى، رئيس التحرير السابق، ومعهُ بلدياتى الأستاذ جدى زين الدين رئيس سوء تربية ويعد عن الله من بعض بنى الإنسان، وبعوث كثيراً أن يحافظ الله على «كتيبة الصحفيين الوفديين»، ويحفظها كما كان يسميهم أستاذنا مصطفى شردى عليه رحمة الله.. إنهم فتية لم تبهرهم القصور ولم يفهمهم المال، وحدودوا تطعاتهم بالرضا والصدق والنور، ومن هنا يخرجون من كل أزمة متماسكين إيجاب، لم يهتزوا لأن لهم استناداً اقتدوا بهم، وتحيطهم ميادى الرجولة، وحب عمه الوادى، فرد قائلاً: لا وقت كما أن نمن المواصلة فاق الحدود، وربما مع عودة الطيران للوادي أزوره قريباً.. ولم يسافر ولكنه استضافه ربنا عز وجل، ولأن روحه الطيبة كانت تعانى لهم الوطنى أراه استراح وتركت لنا التعب ونار الفرقا وافترقا وجه الرضا والنور حتى كنت أحسده ليعود مرة أخرى لمناصب الحياة وصومعوتها وسط مناخ تغير كثيراً بأيدينا لا بأيدى غيرنا.

رحم الله جمال يونس وألهم أسرته وأسرة الوفد الصبر والسلوان.. ورحم الله من مات وهدى من بقى.

تحقيقات

البداية من «حى الزيتون»

حملة «تطهير» لشوارع مصر

يخطئ مسئولو المحافظات عندما تتوقف عملية تغيير أسماء شوارع مصر عند شارع «سليم الأول»، التابع لحي الزيتون بالقاهرة..

فالقازى العثماني «سليم الأول» ليس وحده الذى يستحق محو اسمه من كل شوارع مصر، فهناك غيره محتلون وغزاة وطغاة وقتلة وسفاحون يجب تطهير الشوارع من أسمائهم.

وأيضاً هناك سفهاء ومجانين ومشعلو فتن ولصوص، وإرهابيون لا تزال أسمائهم تخلدها شوارع مصر، بل هناك شوارع تحمل أسماء قلة أدب، وحكاية أسماء الشوارع تعود لأكثر من 113 عاماً، وحتى مطلع القرن الماضى لم تكن شوارع مصر كلها تحمل أسماء، وكانت كل منطقة تسمى باسم القبيلة أو العائلة أو أصحاب الحرفة الذين يقيمون فيها، أما الشوارع فتعارف الناس فيما بينهم على أن يسموها بأسماء كبار الأثرياء، أو المشاهير الساكنين فيها، أو أول من بنى بيته فى الشارع.

وحين تولى محمد على حكم مصر عام 1805 أصدر مرسوماً يلزم الجميع بتحديد أسماء للشوارع، ووضع لافتات بأسماء وأرقام المنازل فى كل شارع.. ومنذ ذلك الحين عرف المصريون للشوارع أسماء.

تحقيق - مجدى سلامة،

وعلى مدى 113 عاماً انحصرت أسماء الشوارع فى 5 فئات رئيسية.. فى مقدمتها أسماء شخصيات.. أغلبها شخصيات سياسية بارزة بعضها مصرى وبعضها من دول عربية وغربية.. وأحياناً كان تطلق أسماء لاعبي الكرة على الشوارع «شارع مختار التنش، وشارع رفعت الفناجيلى، وشارع حسين حجازى».. وأحياناً يطلق على الشوارع أسماء دول عربية وأهjár عربية، وأسماء مدن مصرية.

بعض الشوارع لا تنتمى إلى أحد من المشاهير، مثل شارع اسمه «محمد أحمد»، أو «حسن محمد»، أو شارع «فتحي».. وأغلب الظن أن هؤلاء كانوا أول من أقام منزلاً فى شوارعهم.

شوارع أخرى حملت أسماء حرفة «مثل حارة الفحامين- العمالين فى النجم، والسقاين- بانعى المياه، والصوافين- بانعى الصوف»، والمطارين ودرب العجان ودرب القرن.. وهكذا».

شوارع ثالثة أطلقوا عليها أسماء أكالات ومشروبيات «عطفة المخللانية، حارة العرغوس، حارة ضلع السمكة، عطفة خوخة، عطفة بطيخة، درب القمح، الماء والليمون».

وشوارع رابعة حملت أسماء أسواق «سوق التلات، سوق الخميس، سوق الزلط، سوق البقر، سوق الجمال، سوق الحمير، البقالة».. وغيرها».

وشوارع خامسة حملت أسماء غاية فى الغرابة «شارع بين النهدين، شارع عزراذيل، حارة القتلى، حارة القليل، شارع قلعة الكلاب، حارة التمساح، حارة شق التيمان، كمايش.. وهكذا».

وفى وقت من الأوقات كان فى مصر جزيرة باسم شارع الشيخ البيط «الجزء الجنوبي من شوارع حاليها»، وقطرة الذى كثر، و«شارع أولاد أبووجه»

تسمية الشوارع فى مصر، كانت تتم بقرارات خاصة يصدرها الملك أو الوزراء أو محافظو الأقليم، وكانت بعض الشوارع تحمل أسماء سياسيين مروا فى الشارع، فمثلاً شارع عبدالعزيز الشهير فى منطقة وسط القاهرة تم إطلاق هذه الاسم عليه بسبب مرور السلطان العثمانى عبدالعزيز فى ذات الشارع أثناء زيارته مصر فى عهد الخديو إسماعيل، ووقتها قام خديو مصر بتصريف كبير، حيث حرص على أن يمسك بنفسه بلجام الخيول التى تجر العربة التى تحمل السلطان، وسار على قدميه مسكاً بلجام الخيول طوال الشارع، وبعدها منحه السلطان منحة كبيرة بأن أصدر فرمائاً إسماعيل فقط بعد أن كانت الولاية لكبير أبناء وأحفاد محمد على!

ويذكر التاريخ أيضاً أن أهالى جرجا أرسلوا عريضة إلى وزير الشؤون البلدية والقروية، إبراهيم باشا فرج، فى عهد حكومة الوفد يطلبون فيها إطلاق اسم فخري عبدالنور- ابن مدينتهم- على أحد شوارع القاهرة، وذهب إبراهيم باشا إلى



تغيير اسم «سليم الأول».. بداية لإزالة أسماء الغزاة والقتلة

والديمقراطية مثل محمد محمود، الذى يحمل اسمه الشارع الشهير الملاصق لميدان التحرير، ومصطفى باشا فهمى، نوبار باشا، عدلى باشا، وغيرهم. والكارثة أن هناك شارعاً فى مدينة دمنهور عاصمة البحيرة لا يزال يحمل اسم سيد قطب، وفى البحيرة أيضاً شوارع لا تزال تحمل أسماء حسن البنا مؤسس جماعة الإخوان الإرهابية، أحدها اسمه «شارع الشهيد حسن البنا» والغريب أن محافظ البحيرة الأسبق مصطفى همدان كان قد أصدر قراراً فى عام 2014 بتغيير أسماء الشوارع التى تحمل أسماء سيد قطب وحسن البنا، ولكن حتى الآن لا تزال ذات الأسماء تطلق على شوارع فى دمنهور والمحمودية!

وهناك شوارع تتجاهل الأحياء تسميتها فيقطع أحد سكانها بإطلاق ما يريد من أسماء على الشارع، وبعد فترة من الزمن يصبح هذا الاسم أمراً واقعاً.. وهذا ما حدث مثلاً فى شارع البجيزة لا يزال حتى الآن يحمل اسم «حبيبة الملايين سوزان مبارك».. وهو ما يعنى أن تسمية شوارع مصر لا تزال «سداد مداح».

تتمسك بالاسم القديم. ورغم أن الأديب العالمى نجيب محفوظ كان يردد بشكل دائم عبارته الشهيرة التى تقول «أفة حارتنا النسيان»، إلا أن عكس هذه المقولة هو ما يحدث فيما يتعلق بأسماء الشوارع، فترغم تغيير أسماء بعضها بأسماء جديدة، فإن الغالبية العظمى تصر على التمسك بالاسم القديم.

على سبيل المثال ميدان «عبدالسلام عارف» بمنطقة باب اللوق بالقاهرة لا يزال معروفاً عند المصريين باسمه القديم «ميدان البستان»، نفس الحال فى ميدان «ميدان البستان» الذى تغير اسمه إلى ميدان هشام بركات- النائب العام السابق الذى اغتاله الإرهابيون فى يونيو- 2015 ولكن لا يزال المصريون يطلقون عليه نفس اسمه القديم!

نفس الحال يتكرر فى ميدان سفنكس بالعجوزة- بمحافظه الجيزة- ما زال يعرف بهذا الاسم رغم تغيير اسمه إلى ميدان نجيب محفوظ وشارع طلعت حرب بالتحرير ما زال البيض يناديه باسم شارع سليمان باشا، نفس الأمر فى شارع «إبراهيم باشا» بوسط القاهرة الذى تغير اسمه منذ عام 1952 ليصبح شارع «الجمهورية»، وهو نفس ما يتكرر مع شارع فؤاد 26 يوليو حالياً، وفاروق «الجيش حالياً».

شوارع الجوزاء هناك أسماء شوارع تحمل أسماء رؤساء مصر، ويعتبر الرئيس السادات هو صاحب أكبر عدد فى أسماء الشوارع، ففى مصر 9 شوارع تحمل اسمه، يليه الرئيس الأسبق حسنى مبارك، الذى تحمل اسمه 8 شوارع، ويأتى من بعده الرئيس جمال عبدالناصر الذى يحمل اسمه 7 شوارع، وأخيراً يأتى محمد مرسى الذى يحمل اسمه شارع واحد.

أما أكثر الأدباء الذين تسمت بأسمائهم الشوارع فكان الأديب العالمى نجيب محفوظ الذى يطلق اسمه على 10 شوارع.



عدوية



السادات



جيهان

«السادات» الأكثر انتشاراً يليه «مبارك» و«عبدالناصر»

سليم الأول.. بداية وإذا كان حى الزيتون- أحد أحياء شرق القاهرة- قد قرر مؤخراً استبدال اسم شارع سليم الأول باسم آخر استناداً إلى أن صاحب الاسم «سليم الأول»، كان أحد الغزاة الذين احتلوا مصر، وعاش فيها ظلاماً وقتلاً، فهناك قائمة أخرى من الغزاة الذين لا تزال شوارع مصر تحمل أسمائهم، قائمة هؤلاء الغزاة حدها الكاتب الصحفى الكبير عباس الطرابيلى فى مؤلفه شوارع الدولة، وعرض الأمر على النحاس باشا لىها تاريخ، وتضع القائمة شوارع دارا وشمس الدين، وقورش، فى القاهرة والإسكندرية وثلاثتهم من غزاة مصر، وشمس الدين من غزاة عاصمة الفراغة عام 525 قبل الميلاد، وقتل آلاف المصريين وانتكح حرمة البيانة المصرية.

وهناك شارع مراد بالبحيرة الذى يحمل اسم مراد بك الجركسى أحد المماليك حاكم مصر على بك الكبير، والذى خان سيده وسأده غريبه، إبراهيم بك أبوالدهب الذى حكم مصر بعد مقتل على بك الكبير، وعندما مات «أبوالدهب» فتاة خلفه فى حكم مصر إبراهيم بك، وشاركه مراد بك فى حكم مصر، وحين احتل الفرنسيون مصر، خان «مراد» المصرين وارتضى أن يكون حاكماً للصعيد تحت إمارة الفرنسيين، ثم قاوم بعنف شديد ثورة المصريين المعروفة تاريخياً باسم ثورة القاهرة الثانية.

«وخان الخليلي» تمت تسميته نسبة إلى «جهاكس الخليلي» رئيس الإسماطين فى عهد السلطان الظاهر برفوق «السلطان 25أ فى العصر المملوكى»، وكان فى هذا المكان مقابر أسرة الخلفاء الفاطميين- وعند إنشاء خان الخليلي استجلب الخليلي العشرات من العمال والعبيد، وبدأوا ضرب معاولهم فى مقابر الفاطميين واستخرجوا رفاهة عشرات الرجال والنساء، ووضعوها فى «قفص» على ظهر البغال التى سارت بها فى شوارع وحارات القاهرة، ثم ألغاهها فى مقاب قمامة ضخم موضعه الحالى هو حديقة الأزهر.

يحكى المقيزي قصة نهاية «جهاكس» قائلاً: إن السلطان الظاهر برفوق، أمره

مصطفى النحاس باشا رئيس الوزراء، ليلبئه رغبة الأهالى، وكان رد النحاس باشا بالموافقة الفورية، وكلفه بالبحث عن شارع يليق بأن يحمل اسم «فخرى عبدالنور»، وفى تلك الأثناء كانت أسرة «فخرى عبدالنور» تسكن فى العباسية، وكان بيتها يحمل رقم 117 على شارع العباسية، عند شارع عظيم الدولة، فطرح «الوزير إطلاق اسم فخرى بك على شارع عظيم الدولة، وعرض الأمر على النحاس باشا الذى قال «أنا لا أعرف من هو عظيم الدولة، ولكن مادام هذا الرجل كان عظيماً فى دولته، فلماذا نحرمه من الإبقاء على اسمه على هذا الشارع»، ثم سأل عن أقرب شارع فى المنطقة، فقالوا له إنه «شارع جرانفيل»- وزير الخارجية البريطانى الذى كان يردد أن إنجلترا ستظل فى مصر للأبد- فأظهر النحاس اعتراضه على بقاء اسم هذا الرجل على شارع يمتد طوله إلى 3 كيلومترات، وقال «فليكن هذا هو الشارع الذى يجب أن يحمل اسم فخرى بك عبدالنور».

وهكذا قرر النحاس باشا، رئيس الحكومة المصرية، إطلاق اسم فخرى عبدالنور على شارع «جرانفيل»، وهو الشارع الذى يمتد من أمام كلية الشرطة حتى ميدان عبده باشا. ومنذ عقود طويلة تولت إدارات متخصصة فى كل حى ومدنية ومحافظه، يطلق عليها إدارة تسمية الشوارع، اختيار أسماء للشوارع الجديدة التى تقع داخل نطاقها الجغرافى، أو تعديل أسماء الشوارع استجابة لريضاات المواطنين.

وكانت تلك الإدارات تطلق أسماء الشوارع، مراعية أسماء المشاهير المقيمين فيها، واسم أول من أقام منزلاً فى هذا الشارع، واسم الأحداث الشهيرة التى شهدتها الشارع، ولهذا مثلاً أطلقوا اسم المطرب أحمد عدوية على ميدان فى المعادى لأن المطرب كان يقيم فى أحد المقار المظلة عليه، وحالياً الاختيار الأول لأسماء الشوارع الجديدة يكون لأسماء الشهداء الذين يقدمون أرواحهم فداء للوطن.

تخليد الشهداء فى شوارع المدن الجديدة.. ونجيب محفوظ الأبرز بين الأدباء



## كوارث خطيرة للتناول العشوائى للمضادات.. وثقافة التشخيص الذاتى

## «عالج نفسك بنفسك».. شعار يقود للهلاك

تحقيق: أماني زايد

«اسأل مجرب ولا تسأل طبيب... تلك المقولة الشعبية التى سادت بين كثير من الناس أصبحت شائعة بعد ارتفاع الأسعار، وخاصة فى المناطق الشعبية، حيث وجد فيها البعض وسيلة لمحاربة الغلاء وتوفير ثمن الكشف، فبمجرد شعور المريض بالأم تشابهت مع أحد أفراد عائلته أو أصدقائه يلجأ بلا تفكير ودون استشارة الطبيب لتشخيص مرضه بنفسه وشراء العلاج من الصيدلية، حتى باتت المسكنات والمضادات الحيوية من أكثر الأدوية التى يقبل المرضى على شرائها وتناولها بصورة عشوائية، دون مراعاة للمخاطر التى قد تنتج عنها، والتي قد تسبب مضاعفات تؤدى للوفاة.

تقدرت منظمة الصحة العالمية أكدت أن ما يزيد على نصف الأدوية يتم وصفها أو صرفها أو بيعها على نحو غير ملائم، وأن نصف المرضى لا يتناولون الأدوية على نحو صحيح، كما يؤدى الإضرار فى استخدام الأدوية أو استخدامها غير الكافى أو سوء استخدامها إلى إهدار الموارد القليلة وانتشار المخاطر الصحية على نطاق واسع.

وشددت منظمة الصحة العالمية على ضرورة الالتزام بالمعايير الطبية فى ترشيح تناول الدواء عبر إنشاء هيئة وطنية متعددة الاختصاصات للأدوية، وإدراج التدريب القائم على حل مشاكل المعالجة الدوائية فى المناهج الجامعية فى التعليم الطبى المستمر، مع أهمية استخدام المعلومات المستقلة حول الأدوية بهدف تثقيف الناس، وتشير الدراسات إلى أن حوالى 50% من المرضى لا يلتزمون بتناول الأدوية باستمرار لأسباب عديدة، حتى إن هذه المشكلة أصبحت عالمية، ومن ناحية أخرى، كشفت دراسة حديثة عن أن هناك علاقة بين تناول جرعات عالية من مسكنات الألم من مضادات الالتهاب والإصابة بالتهابات القلبية.

واعتمدت الدراسة على نتائج أبحاث سابقة ربطت بين هذه العقاقير والإصابة بالأمراض القلبية، وتوصلت إلى أن مخاطر الإصابة بالتهابات القلبية بين أولئك الذين يتناولون هذه العقاقير تكون أعلى خلال 30 يوماً من بدء استخدامها.

وركزت على الأشخاص الذين تم إعطائهم وصفات طبية لتناول مسكنات الألم من مضادات الالتهاب، كما أن تناول جرعات مكثفة من الأدوية المسكنة، التى تسمى على مادة الباراسيتامول يؤثر على الكبد، بشكل أخطر من السرطان.

وأوضحت الدراسة أن تلك الأدوية قد تكون سبباً رئيسياً فى ارتفاع حالات تليف الكبد الحاد فى العالم، خاصة لأولئك الأشخاص، الذين أصيبوا بدمدمن على تعاطى المسكنات. كما أثبتت الدراسات الألمانية أن الأدوية العشوائية تقتل الجراثيم المفيدة للجسم وتترك الجراثيم الضارة، وأن تناول العشوائى للمسكنات يؤدى إلى الإصابة بالتهاب أسفل المريء وحادى المعدة، وقد يتطور الأمر إلى الإصابة بقرحة المعدة والاثنا عشر، وكذلك التهابات الكلى والكبد.

وأكدت تقارير منظمة الصحة العالمية أن هناك ما يزيد على 10 ملايين حالة وفاه سنوياً فى العالم، تاتى



معظم المرضى يراجعون الاطباء ولا يلتزمون بالوصفة الدوائية

التي تستخدم فى صالات الجيم، فإذا لم يتم تناولها وفقاً لإشراف الطبيب المعالج فإنها تكون ضارة بالجسم، ويقول: بعد انسحاب الأسباب المؤدية للإصابة بفيروس سى، أصبحنا نرى مؤخراً العديد من المشاكل الناتجة عن سوء استخدام الأدوية، فضلاً عن تناول الخاطئ للأدوية مع بعضها، مما يؤدى لحدوث تفاعل يضر بصحة، وفى بعض الأحيان قد يقوم المريض بقطع علاجه بمجرد شعوره بالتحسن، وهذا كثير الحدوث مع المضادات الحيوية، مما يساعد على اكتساب البكتيريا مناعة مقاومة للفيروس.

ويستكمل قائلاً: فى البلدان المتقدمة لا يتم صرف المضادات الحيوية إلا من خلال روصة طبية، وهذا مع الأسف لا يحدث فى مصر، لذا فإننا نحذر من تناول الأدوية بطرق عشوائية وخاصة مرضى الكبد الذين يكونون أكثر عرضة لشاكل صحية، لأن الكبد هو المكان الذى يمر عليه جميع الأدوية، وإذا كان يعانى من مشكلة، فإن تركيزات الأدوية هنا تؤدى لحدوث تسمم، ويصل إلى الوفاة فى أغلب الأحيان، أما بالنسبة للمرضى العادى فقد يصبح عرضة للإصابة بالتهاب الكبد والصفراء والوفاة.

وينصح الدكتور جمال المواطنين بعدم شراء الأدوية الوصفة التى تذكركم الطبي، وبإم أن يصحح قانون التأمين الصحى الجديد تلك المفاهيم الخاطئة، وأن يصحح الكثير من الأوضاع السيئة التى نعانى منها الآن، وأن يتكلم كل مريض من الحصول على حقه فى العلاج الملائم.

ونحتاج إلى تثقيف المواطنين بالخطورة الداهمة لثقافة «اسأل مجرب»، فعند تناول أدوية خاطئة دون استشارة الطبيب، كتسبب الفيروسات قوة وتقاوم الميكروب ولا تتعامل معه وتقتله، فالتهاب وحده هو الذى يمكنه تشخيص نوع الميكروب وما يلزمه مع علاج مقاوم له وعدد الجرعات التى يمكن للمريض تناولها، ويقول: أصبح من الشائع مؤخراً وخاصة بعد الحالة الاقتصادية السيئة التى عانت منها البلاد، أن يلجأ المريض للصيدلية لشراء علاج للإنفلونزا أو مخفضات الحرارة أو المسكنات، بعد تشخيص مرضه بنفسه، وهذا خطأ كبير يقع فيه الكثير من الناس، فتناول دواء غير ملائم يؤثر سلباً على الكبد والكلى، ويؤدى للهلاك، ويستكمل قائلاً: مع الأسف لسنا قادرين الآن على إصدار التشريعات التى تمنع صرف الأدوية من الصيدليات دون روصة طبية، وذلك نتيجة لعناية المواطنين من غلاء الأسعار، وعدم قدرة أغلب الناس على دفع ثمن تذكرة الطبي، لذا تكون الصيدلية هى الحل الوحيد أمامهم.

وينصح الدكتور «عصام» المرضى غير القادرين بعدم تناول الأدوية دون استشارة الطبي وللجوء لطبيب الوحدة لتوفير الكشف الطبي، وبإم أن يصحح قانون التأمين الصحى الجديد تلك المفاهيم الخاطئة، وأن يصحح الكثير من الأوضاع السيئة التى نعانى منها الآن، وأن يتكلم كل مريض من الحصول على حقه فى العلاج الملائم.

## العلاج بالأعشاب.. طريقة البسطاء للشفاء

## مواطنون: تؤدى لنتائج مذهلة.. وخبراء: ليست طباً علمياً

تحقيق: أماني زايد

أعشاب للتخسيس وأخرى للكحة ونزلات البرد، والام الكلى والمفاصل وغيرها من الوصفات العشبية التى يصنف بعض العطارين للمرضى كبديل للأدوية، تلك الوصفات لاقت رواجاً فى الأحياء الشعبية وأصبحت من موروثات أجدادنا ولها زبائنها، خاصة بعد موجات الغلاء الحالية.

ازداد الإقبال على الأعشاب فى الآونة الأخيرة بعد ارتفاع أسعارها ما يقرب من 5 آلاف صنف من الأدوية فى الأشهر الماضية، واختفاء 1200 صنف من الصيدليات، وعدم جدوى المادة الفعالة للكثيرين من الأدوية، الأمر الذى وجد فيه العديد من المواطنين وسيلة، لمحاربة الغلاء، فى وقت تحطمت فيه أسعار الأدوية بإمكانيات المواطن البسيط.

وعلى الرغم من الاعتقاد السائد عن قدرة تلك الأعشاب على الشفاء من الأمراض، فإن الخبراء حذروا من خطورة تناولها بها لما لها من تأثير ضار على حياة المرضى، كما أكدت الدراسات على أن بعضها قد يسبب أضراراً إذا تم استخدامها فى حالات مرضية معينة.

تشير الإحصائيات إلى أن هناك نحو 5 آلاف محل عطارة فى القاهرة، والجيزة، وأن نسبة وجود الأعشاب الطبية فى صناعة الأدوية فى المصانع تصل لنحو 5% فقط.

تؤكد الدراسات الحديثة أن المرضى الذين يتناولون عقاقير لمعالجة الاكتئاب أو أدوية لمعالجة أمراض السرطان عليهم تجنب تناول الأدوية البديلة المصنوعة من الأعشاب، لأنها قد تسبب أضراراً صحية خطيرة، وأكدت أن 28% من الأشخاص الذين خضعوا للعلاج بالأعشاب خلال تناولهم أدوية طبية عانوا من أعراض مرضية مقلقة.

وتشير الإحصائيات إلى أن حجم إنتاج مصر من النباتات الطبية والأعشاب يصل إلى نحو ٢ ملايين طن، بينما يبلغ حجم المستورد منها ٢ ملايين طن، وما بين الحين والآخر يقع المتاجرون بالأدوية فى أيدي مباحث التموين، فمُنذ أشهر تمكنت الإدارة العامة لمباحث التموين، من ضبط مالك محل العطارة والأعشاب بدائرة قسم شرطة الزيتون وضبط بوزونه 3387 عبوة أعشاب طبية، غير مسجلة بوزارة الصحة و«مجهولة المصدر»، فضلاً عن قيامه بتجميع كميات كبيرة من الأعشاب الطبية والتريكيبات والوصفات العلاجية مدون عليها علاج «آلام العظام، البواسير، منشطات جنسية» غير المسجلة بوزارة الصحة، شديدة الضرر بالصحة العامة، وتبين أنها «مجهولة المصدر»، ويتم طرحها للبيع بهدف تحقيق أرباح طائلة على حساب المرضى.



الأعشاب ملأه الكثيرين بعد ارتفاع أسعار الدواء

الحاج سالم، صاحب محل عطارة، يقول: يقول: ارتفعت بصورة ملحوظة خلال الأشهر الماضية، حيث زادت بنسبة لا تقل عن 50% وذلك لاستيراد أغلب الأعشاب من الخارج، ويرى أن أغلب العطارين لا يعملون بتريكيبات الأعشاب العلاجية، فتلك التريكيبات لا يقوم بعملها سوى كبار العطارين لما لهم من خبرة فى هذا المجال، والكثير منا لا ينصحون المرضى إلا بالأعشاب الطبيعية، مثل الينسون وورق الجوافة لنزلات البرد والإنفلونزا، وزيت الزيتون، لكن مع الأسف يقوم آخرون بإعطاء المرضى وصفات، دون أن يكون لهم خبرة فى هذا المجال، وذلك بهدف الترويج على حساب البسطاء، وقد تاتى تلك الوصفات بنتيجة عكسية

زمن طويل وليس بجديد، فهى أعشاب صحية وخالية من أى مواد كيميائية، وازداد الإقبال على الوصفات القديمة بعد ارتفاع أسعار الأدوية، وأكدت أنها قامت بتجربة مجال الوصفات التى تباع لدى العطارة أكثر من مرة وجاءت جميعها بنتائج إيجابية، فضلاً عن أسعارها الرخيصة بالمقارنة بالأدوية.

ويشاركها الرأى إبراهيم متولى، الذى يرى أن العلاج بالأعشاب ضرورى ولا يمكن الاستغناء عنه، لكنه فى الوقت نفسه يلجأ للطبيب إذا شعر بأعراض مرضية مقلقة، ويقول: هناك بعض الأمراض لا يمكن التداوى منها بالأعشاب، لأن ذلك يعد مجازفة خطيرة، فالأعشاب تلجأ إليها لعلاج الأمراض البسيطة كعلاج الكحة وحصوات الكلى والإسهال وتلك الأعشاب توارثها فواتدها من أبائنا ولا غنى عنها فى المنزل.

أما صبرية سعد، فتفرض بشدة العلاج بالأعشاب، قائلة: لا يمكن الاستغناء عن استشارة الطبي، فالطبيب يكون على دراية بعالة المريض ويدرك كيفية معالجته، بعد إجراء التحاليل والأشعة اللازمة لحالته، وعلى أساسها يقرى العلاج، أما العطارة فيعمل الوصفة بناء على شكوى المريض، ودون خصوصيات وهذا قد يؤدى لتدهور الحالة إذا تم علاج المريض بطريقة خاطئة.

صفاء عبدالله، موظفة، تقول: هناك من يتاجر بالأدوية المرضي ويدعى قدرته على علاج الأمراض الخطيرة، كالأورام والفشل الكلوى، بعض الأعشاب وهذا الأمر فى غاية الخطورة لأن هناك بعض البسطاء ينساقون إليهم بلا وعى وقد يفقدون حياتهم، نتيجة تناول تلك الأعشاب. من جانبه، يرى الدكتور محمد حسن خليل: «منسق لجنة الدفاع عن الحق فى الصحة»، أن العلاج بالأعشاب ما هو إلا طب تقليدى قديم، وعلى الرغم من أن هناك الكثيرين ممن درسوا وحصلوا على دكتوراه فى هذا المجال من الخارج، إلا أنه لا يعد طباً علمياً، فقد ازداد إقبال البعض على العلاج بالأعشاب بعد ارتفاع أسعار الأدوية، وهذا يعد أمراً خطيراً، رغم اعتماد الأدوية على نسب كبيرة من الأعشاب، لكن الأدوية تم دراسة تريكيباتها العلاجية بتجار عملية دقيقة، ويجرعات محددة، كما أن المواد الفعالة الموجودة بها وضعت بمعايير محددة أيضاً، فعلى سبيل المثال نجد أن أدوية إنقاص الوزن الموجودة فى الأسواق تساعد على خفض الوزن بالفعل، لكنها تصيب الإنسان بحالة إسهال وتخل بتوازن الأملاح الموجودة بالجسم، وهذا لا يتلاءم مع مرضى الكبد والكلى والقلب، لكونه يؤدى إلى الوفاة، ويقول: هناك خطورة كبيرة من الاعتماد على الأعشاب فى العلاج من الأمراض، وذلك لأن الأعشاب بها مواد كيميائية ومن الممكن أن تتفاعل مع بعضها البعض أو مع بعض الأدوية وينصح المواطنين بعدم الانسياق وراء العطارين الذين يدعون العلاج بالأعشاب، فالمرضى يحتاج لعلاج ملائم حتى يتم شفاؤه، وليس العودة للخرفات.

الوفد  
11في المضمون  
فى رثاء الطيب

## ياسر شورى

كان الراحل الكريم زميلنا الأستاذ جمال يونس مدير تحرير الوفد مثلاً نادراً للطبية.. ولو كانت هذه صفته الوحيدة لتكفيه، ولكنها كانت بعضاً من كل فى هذا الإنسان النادر.. وكعادتنا لا نعرف قيمة الأشياء إلا بفقدائها. اكتشفنا بعد رحيله أن ملاكاً كان يعيش بيننا فى حياة لم يعد فيها مكان للملائكة.. لا أبلغ فى وصفه فهو الآن فى دار الحق عند ملك مقدر. ضلّاه تعالى أن يدخله فسيح جناته بغير سؤال ولا حساب، بأن يغسله بالماء والبرد جزاءً له على ما قام به تجاه الآخرين وعلى استقامته التى يعرفها الجميع.

لقد كان مشهد جنازته وعزائه كاشفاً لمدى الحب الذى يكنه الجميع للراحل النبيل.. لقد كانت سيرته العطرة حاضرة على وجوه المعزين.. تتجلى فى قسماط وجوههم.. وظهرت كذلك بوضوح على أساريرنا نحن من زاملناه وخبرناه.. كان إنساناً نادراً وهب لجل حياته لمهنته ولخدمته وزملائه وانتزاع حقوقهم.. تعرض للظلم من أجل هذه الحقوق وظل ثابتاً على المبدأ.

لم أجده أنا على المستوى الشخصى إلا مهموماً بزملائه، وكم حدثني عن أماله التى تنحصر فى الحصول على أكبر قدر من المكاسب للزملاء دون الإخلال بموقف الجريدة المالى.

كان ميمكراً للحلول ولم يفترب يوماً عن تقديمها ومتابعيتها وكل ما كان يطلبه منا نحن أصحاب المصلحة فى كل ما يسعى إليه هو المدد والعون والمساندة ولو حتى بكلمة.. كنا غارقين فى الالمبالاة وكان وحده الجاد والمحذر من عواقب الأيام والمستقبل.

لم تكن يوماً ساعياً إلى منصب أو استفادة على المستوى الشخصى لدى الكثير والكثير من المواقف التى وقف فيها إلى حواري مهموماً بكل طارئ يحدث لي فى حياتي المهنية. كان هو البهائم دائماً بالسؤال وكان الشاعر العربي كان يقصده عندما قال:

تراه إذا من جنته تهتلاً  
كانت تعطيه الذى أنت سائله  
مات جمال - وأعزرتني يا صديقي- على حفظ الألقاب  
فاسمك كمن كل لقب وسيرتك العطرة لا تستوعبها المقامات.

لم تكن إنسانيته هى الجانب المضيء فى حياته فقد كان مهنياً وأستاذاً ملهماً بنى مجده الصحفي كلمة كلمة وجملة جملة وسلسلة طويلة من الخبصات الصحفية المهمة.

كان يكتب حتى وفاته وقبل بلوغه سن المعاش بعام واحد اختار تقطية أخبار البرلمان ورغم أنه مدير للتحرير ومشرف على هذا القطاع المهم كان يكتب الأخبار والتعليقات بالإضافة إلى يومياته الأسبوعية بالصيغة الأخيرة.

هو الآن فى الدار الآخرة لا يحتاج لأحد ولكننا كالعامة نحن من نحتاج إليه ليكون شفيحاً لنا كما كان فى الدنيا خير سند.. رحم الله الأستاذ جمال يونس.. إن نساك وادكرنا فقط عند ربك.

## إشراقه عربية

الغاز المصرى  
الغاز الإسرائيلى

## محمد الشرايدى

الانتباهو»، رئيس وزراء الكيان الصهيونى، أعلن عن صفقة ضخمة وكبرى بينه وبين مصر فى مجال تصدير الغاز الإسرائيلى وتسليمه عبر الأنابيب المصرية والمصافى الجارية التى تدخل بها مصر عصر الكبار فى مجال البترول، والانتباهو، أراد أن يكسب عدة عصفائر بحجر واحد، وهى مكسب التصدير عبر الأنابيب المصرية برسوم متفق عليها، ويوفر على بلاده تكلفة عالية فى هذا المجال والذى دخلته مصر بصدر مفتوح، ثم يخاطب ناخبيه وهو مقبل على انتخابات كبرى، ثم يجرح الحكومة المصرية لعمله أن الشعب المصرى مازال رافضاً للتطبيع مع إسرائيل، وأيضاً قننه أن الحكومة المصرية لم تعلن للشعب المصرى حتى إعلان الانتباهو، عن تفاصيل هذه الصفقة، وأيضاً لم تدخها البرلمان المصرى للبحث فيها والموافقة عليها أو رفضها أو تعديلها.

حكومتنا الميمونة لم تحسبها بحسبة رئيس وزراء الكيان، وكتم وحجم الاستنفادات التى سيحصل عليها من هذه الصفقة، وإنما حكومتنا حسبتها حسبة اقتصادية فقط، ولم تحسبها حسبة سياسية والاثر المترتبة عليها، وخاصة ونحن مقبلون على عملية انتخابية حساسة على مقعد الرئاسة، وهناك العديد من المترشحين لنا فى الداخل والخارج، وأيضاً كذلك المزايديين من هوة العمل السياسى، وغالباً ما يسقطون فى حضان المترشحين، ويتم استخدامهم كمخبل قط، وفى النهاية يسقطون سياسياً ويظل المتريمون يضحكون على جهلهم وخبرتهم التعمية.

وأيضاً حكومتنا الميمونة بقصد أو بدون قصد تعطى الفرصة للعدو التاريخى فى نظر الشعب المصرى لكى يستغلها ليكسب أصوات ناخبيه، ويخرج لسانه للشعب المصرى بأنه يتفق مع الحكومة وفق اتفاقية سلاط، ولا يعنى موقف الشعب المصرى، بل يقوم بصناعة إسفين ومشاكل بين الحكومة والشعب.

وكذلك حكومتنا الميمونة تأخرت كثيراً فى الاعلان عن هذه الصفقة، ولم تمهد لها أو تقدم للشعب ما يوحى بالافتقار من توقيتها، بجانب أن تفاصيلها لم تظهر لنا حتى الآن، ولم نعرف هل تملت الحكومة من أخطاء زمن «مبارك»، فى هذا المجال، أو من أخطاء ما بعد دور الرقيب الاساسى وصاحب القرار الاول والاخير كما يفعل الانتباهو»، وهل استوعبت حكومتنا الميمونة أن البرلمان يمثل لها حماية وخطة للتراجع اذا ما شعرت بالورطة، واذا كانت ورطت نفسها، والشعب لم يرضى فهل يمكن أن تعطى للبرلمان فرصة لكى ينقذها من الاستمرار فيه، ودرس «سد النهضة» مازال لم يستند منه حتى الآن.

والسؤال الموجه لحكومتنا الميمونة هل هذا الوقت هو المناسب لهذه الصفقة، أم كان الأوجه الترتيب وترتيب المناخ السياسى، والاتفاق مع الطرف الآخر على ترتيبات الاعمال، وحتى لا يعرطنا أو يزايد علينا، فى قننى أن الجهة الاولى بالناقشة وحساب الحكومة هى البرلمان، فهو صاحب سلطة الحساب والقبول والرفض والتعديل، وهذا اذا أرد أن يقوم بدوره وواجبه، واذا فقد البرلمان البوصلة، فهذا دور الشعب صاحب السلطة الاعلى فى اختيار الحكومة والبرلمان.

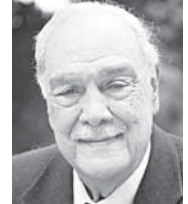




احجز مقعدك من الآن وضمن النجاح في العام القادم..

# الثانوية العامة في قبضة «السناتر»

مدرسون «غاويين شهرة».. وطلاب فقدوا الثقة في أنفسهم!

الحرب  
مع الشبح

بقلم المستشار مصطفى الطويل

جلست مع نفسي أحياناً، هل من الممكن لمصر أن تقضى فعلاً على الإرهاب تماماً وبلا رجعة؟ وإذا كان هذا ممكناً، فلماذا لم تفعل الدول الأخرى، التي سبقتها في حروبها ضد الإرهاب وتقتضى عليه؟ في تقديري، لو أن الأمر مقصور على عدد معروف من الإرهابيين، أو حتى جيش نظامي، لكان الأمر كثيراً. ولكن في الحقيقة إننا نتحارب شبحاً اسمه الإرهاب، لا أحد يعلم على سبيل القطع واليقين من هم الأشخاص الذين من وراء هذا الشبح اللعين أو حتى الدول والجماعات التي تمدد بالسلاح والمال والتدريب ويجمعون له الحاربيين. كل ما نعلم أن هناك دولا تحوم حولها الشكوك في مساعدتها للإرهاب، كما نعلم أيضاً أن هناك جماعات وأشخاصاً يمدونه ويساعدونه في هذه الحرب الشرسة.

من المقبول أن تكون الدول العربية التي تعاني من شبح الإرهاب لا تعلم على سبيل اليقين من هم وراء هذا الإرهاب الأسود، ولكن من غير المقبول أو القبول أن الدول الكبرى في هذا العالم لا تعلم من الأخرى شيئاً عن يقف وراء الإرهاب. الدول الكبرى لديها من الأجهزة الاستخباراتية المروءة ما يحدث التكنولوجيا العالمية، ما يمكنها من الوصول إلى الدول والجماعات الراعية للإرهاب، والتي تمدد بالسلاح والمال والتدريب أيضاً، ولكنهم مع الأسف الشديد صامتون، ولا تدرى هل هم راضون عما يفعل الإرهاب في منطقة الشرق الأوسط؟

من وجهة نظري، فإنه من غير المعقول القضاء نهائياً على الإرهاب إلا إذا قضينا أولاً على من هم من ورائه، فإذا كانت هناك دول أو جماعات أو حتى أشخاص يقومون بإمداد ومعاونة الإرهاب فالأمر ضعيف والقضاء عليه نهائياً، صحيح أن بعض الدول التي أصيبت ببدء الإرهاب استطاعت تحجيمه وتقتضى على عناصره شديدة الخطورة، ومع ذلك لا يستطيع أحد منهم القول إنه تمكن بالفعل من القضاء نهائياً على الإرهاب، إذن، فيجب أولاً تخفيف منابع الإرهاب وجذوره الضرورية في العديد من الدول العربية والأجنبية.

من هنا، وإذا كنا بالفعل نريد الوصول لمن هم وراء الإرهاب، لابد أن نجيب أولاً عن بعض الأسئلة المهمة، مثل لماذا يتم التركيز على منقلقتنا العربية والإسلامية تحديداً وهل يراد هدم وتفتيت تلك المنقلقتنا إذا كان الأمر كذلك، فمن هو المستفيد الأول من تخريب وهدم منقلقتنا العربية والقضاء على شعوبها؟ في تقديري، إذا ما وصلنا للإجابة عن تلك الأسئلة الشروعة، فإننا بالتاكيد سوف نعلم يقيناً من يقف وراء هذا الإرهاب اللعين، وبالتالي سوف نتكمن من مجابهته وصولاً إلى تخفيف منابعه خاصة في منطقة الشرق الأوسط.

أعود فأقول: إن مصر تتحارب شيئاً مجهولاً اسمه الإرهاب، وكما تمكثت من القضاء على بؤرة من البؤر الإرهابية، فوجت بأعداد أخرى تزدح عبر الحدود الترابية براً وبحراً في حقيقة الأمر، إننا -نحن شعوب منطقة الشرق الأوسط- في مارق كبير وخفي، ويجب على دول المنطقة أن تتكاتف جميعاً، وتسمى كل دولة في محاولة جادة للقضاء على الإرهابيين المتواجدين لديها، فإذا ما استطاعت كل دولة القضاء عليهم، فربما يكون هذا دافعاً قوياً لكي يدخل من هم من ورائه عن معظمتها في المنطقة كلها ويقتولوا عن تمويل الإرهاب ومساعدته.

وأخيراً.. علينا نحن المصريين الوقوف صفاً واحداً خلف جيشنا الحرس، ورجال شرطتنا المخلصين، ورفيقتنا البطل، لندحر الإرهابيين النازحين إلينا عبر الحدود الترابية براً وبحراً، وأن تكون رسالتنا للعالم، أن شعب مصر الوفي قادر على مواجهة هذا الإرهاب اللعين، حتى لو كان مجرد شع تقف من ورائه بعض الدول والمعصيات الخسيسة، وإنهم سينتصرون عليه بإذن الله. وتحيًا مصر.

الرئيس الشرفي لحزب الوفد

مجرد كلام

«مصاصو الدماء»

في التلفزيون



محمد عصمت

من أمام كاميرات التلفزيون إلى الأنزواء خلف قضبان السجون، يبدو أن مسيرة المذيعه ريهام سعيد المهنية توشك على الانتهاء، إذا ما أدبته بنهمة التحريض على خلف الأطفال، حيث إن عقوبة هذه التهمة تصل إلى السجن المؤبد.

ريهام التي كانت تلطم تحقيق سبق تلفزيوني حول قيام عصاية يخطف طفلتين من الشارع من أمام بابي منزلهما، كانت تستهدف كما قالت إلقاء الضوء على ظاهرة خلف الأطفال لسرقة أعضائهم أو استقلالهم في التسول أو حتى إرجاعهم لأسرهم مقابل مبالغ مالية كبيرة، وهي الظاهرة التي انتشرت مؤخراً بشكل كبير في مصر، في حين قال أحد أفراد العصاية إن عملية الخطف تمت بالاتفاق مع ريهام، وإن القصة كلها مفبركة!

قد تكون ريهام صورت هذه الحلقة بحسن نية، لكن مسيرتها المهنية كانت محل انتقادات واسعة خاصة في حلقاتها عن الجن والعناريت والتي طالتها أيضاً اتهامات بالفبركة، ومع ذلك فهي ليست وحدها المسؤولة عن تدهور أدائها الإعلامي، ولا عن تسطيع القضايا التي يجب أن تتناولها فضائياتنا بشرة من الالتزام والجديّة، بعيداً عن السباق المحموم للفوز بنصيب أكبر من كعكة الإعلانات التي تقلص سوقها إلى حد كبير مع الأزمة الاقتصادية التي تعاني منها.

ما تفعله ريهام يفعله معظم إعلاميين بأشكال وصور مختلفة، منهم من يفرط في التغيرات الإعلامية بطريقة فيفة لشد انتباه المشاهدين، ومنهم من يتكلم فيما لا يعلم عن دول صديقة وعن قضايا سياسية خطيرة، ويفتى بكلام فارغ لا أصل ولا فصل له.

أما بعض الصحفيين الذين تحولوا إلى إعلاميين فيجة، فقد اعتبروا أنفسهم زعماء سياسيين أو مفكرين وفلاسفة، رغم أنهم يحشون أذان مشاهديهم بجماعات مضحكة يتقاضون عليها ملايين الجنيهات، دون أن يراجعهم أحد، بل ودون أن يفكر أحد في وقف هذا العبث والجنون الذي زاد على حده.

هذه الفوضى الإعلامية تغطي تماماً على الإعلاميين الجادين حيث أصبحوا على هامش الاهتمام الجماهيري، تماماً مثلما فعلت أغاني المهرجانات بكبار المطربين وبالغاني والموسيقي الراقية.

الإعلام في غالبية لم يعد رسالة لها أصول وقواعد، بل تحول إلى سلعة يحاول مروجوها جذب المشاهدين بأساليب رخيصة منها وصلات الردح بين الضيوف، أو كيل الشائتم بين هذا الطرف أو ذاك، أو نشر معلومات بدون التأكد من صحتها، أو تشويه شخصيات عامة بدون أي احترام ليس فقط للأصول المهنية ولكن لأي قواعد أخلاقية.

هذا العمل الإعلامي لن يتوقف إلا بإنشاء هيئة قومية مستقلة تدير كل شؤون الإعلام بعيداً عن أي وصاية حكومية، تضم معايير مهنية يلتزم بها الجميع، ويكون لها صلاحيات واسعة في وقف أي تجاوزات أو مهارات تشوه الرأى العام، أو بمعنى أصح تزيد من تشويهه وتجهيله، حتى لا تترك الساحة لمصاصي دماء وعقول المشاهدين يفتحمون بيوثا بدون حساب أو رقيب!

## أسطورة التاريخ.. عملاق الكيمياء.. إمبراطور اللغة العربية.. دعاية «سوقية» لأنبيل مهنة في التاريخ

تحقيق - محمود هاشم  
وحسام أبوالمكارم17  
مليار جنيهه  
تتمتقها الأسر  
على الدروس  
الخصوصية

ياد بحجز مقعدك لدى «أسطورة التاريخ».. عملاق الكيمياء.. إمبراطور اللغة العربية.. جنرال الفيزياء» عبارات وكلمات رنانة لا تليق بقيمة العلم والمدرس في مصر يستخدمها «غاويين الشهرة» من المدرسين في الفترة الراهنة لتحقيق أكبر قدر من الأرباح وجمع الأموال ودفع الطلاب للاشتراك للحصول على الدروس الخصوصية في «السناتر».

كراسي مترابطة داخل غرف المراكز، شباب وفتيات هرعوا لحجز أماكنهم للعام القادم 2018/2019 جميعهم لا يعرفون سوى الدروس لمواصلة مراحل التعليم، لا يبالي أحد منهم بثمن كل مادة التي بلغ أكثر من 200 جنيه، ولا بحجم المعاناة التي تعيشها الأسر لتوفير كل ما يحتاجه أبناؤهم، يتوافد الطلاب على «المراكز» ليحجز نفسه مقابل دفع «30» جنيهًا، استمارة حجز وترتيب أماكن جلوسهم،

42%  
من الدخل  
الشهري ينفق  
على الدروس

ويقوم الطالب بدفع «100» جنيهه» الدفعة الأولى من حساب المادة التي يرغب الطلاب للحصول على دروس خصوصية بها، ثم يقوم الطالب بدفع باقى المبلغ للمادة 100 جنيهه عند الحضور في أول حصة.

تراث إهمال التعليم لسنوات طويلة جعل الجميع يقلل من أهميته في المجتمع لما لا إليه حال المنظومة التعليمية وغياب دور المدارس، وعدم كفاءة المناهج، وصعوبتها، وضعف جاذبية الكتاب المدرسي، وتفوق الكتاب الخارجي، ومذكرات مدرسي الدروس، ونفور الطلاب من المدارس جميعها أسباب أدت إلى انتشار ظاهرة الدروس الخصوصية لتحقيق مكاسب مادية دفعتهم لاستخدام عبارات جذابة على جدران الحوائط في الشوارع وفي الإعلانات الرقوية لجمع أكبر قدر من الطلاب للحجز داخل مراكز الدروس الخصوصية قبل بداية الدراسة بمدّة زمنية كبيرة..

مراكز الهرم.. وحجرات تكنت بعشرات الطلاب في مجموعات داخل مراكز الدروس الخصوصية بمنطقة الطلبة فيصل، ويتراوح عدد طلاب المجموعة بين 80 و100 طالب وطالبة يدخلون ويخرجون في طوابير تكاد تغلق الشوارع الرئيسية بالمنطقة دون أدنى اهتمام بدور المدرسة في الشرح أو تادية دورها حتى يتمكن الطالب من الابتعاد عن الدروس التي تستنزف جيوب أولياء الأمور. وقال أحمد علاء طالب بالصف الثاني الثانوي: أنا مجبر على أخذ الدروس الخصوصية كباقي الطلاب لأنه لا يوجد اهتمام من قبل المدرسين في المدرسة أو شرح يمكن الطالب من الاستيعاب والتحصيل لتحقيق حلمهم في الالتحاق بالكلية التي يريدونها.

وتابع: «بالرغم من أن الهدف الأساسي لإعطاء الدروس الخصوصية الثراء وتحقيق الأموال، إلا أن الطلاب يستطيعون استيعاب المواد بعيداً عن الكتاب المدرسي الذي يتضمن صعوبات بالنسبة لمعظم طلاب الثانوية».

وأكد أن متوسط ثمن الدروس الخصوصية للمادة الواحدة 250 جنيهًا في الشهر للمادة، بخلاف 250 مذكرات.

وقالت سمر محمود طالبة بالصف الثاني الثانوي إن كل طلاب الثانوية العامة يتلقون دروساً لدى المشاهير من المدرسين حتى يتمكنوا من الالتحاق بكلية القعة، لافتة إلى أن الاعتماد على شرح المدرسة أو الكتاب المدرسي لا يحقق حتى نجاح الطلاب.

وطالب أشرف حماد، ولي أمر، بمنع الدروس الخصوصية في ظل الظروف المعيشية التي تعاني منها الأسرة المصرية، متسائلاً: «ولى الأمر سيتحمل ارتفاع أسعار الكهرباء أم المياه؟»، مضيفاً: «لا بد من عودة التعليم المجاني مرة أخرى كما كان في عهد جمال عبدالناصر، وبتر الدروس الخصوصية، وشدد على أهمية تفعيل دور المدرسة للحد من ظاهرة الدروس الخصوصية».

ويوزع علينا ورق إعلانات المركز التي يشتغل فيه دروس خصوصية بشأن تعرف المكان المخصص إليه ونروج ناخذ درس في المركز التي تبعه وخصوصاً مدرسي المواد العلمية.

وأكدت الثانية ماجدة نصر، عضو لجنة التعليم والبحث العلمي بمجلس النواب أن كافة مراكز التعليم التي أعلنت عن فتح باب الحجز للدروس الخصوصية للعام 2018/2019 غير قانونية، مشيرة إلى أن القانون لم يفصل ضد هؤلاء المدرسين الذين يرتكبون جريمة كبيرة في حق المنظومة التعليمية التي شهدت في السنوات السابقة العديد من المجتهدين داخل المدارس العامة. وقالت نصر، لهالوفد: «إن هناك العديد من السلبات داخل المنظومة التعليمية التي تنهش التعليم العام قائلة: «غير معقول أن يتدهور بنا الحال ونعمل على تقنين إعلان حجز الدروس الخصوصية الذي ينطوي تحت مسمى

250  
جنيهاً حجماً  
الإنتفاخ الشهري  
لمذكرات كل مادةطالب داخل كل  
حجرة للدرس

100

40  
ألف مركز للدروس  
الخصوصية طبقاً لوزارة  
التربية والتعليم

30%

نسبة التعليم  
الخاص في مصر

## 30 جنيهاً قيمة استمارة بيانات.. و100 جنيهه حجز المادة

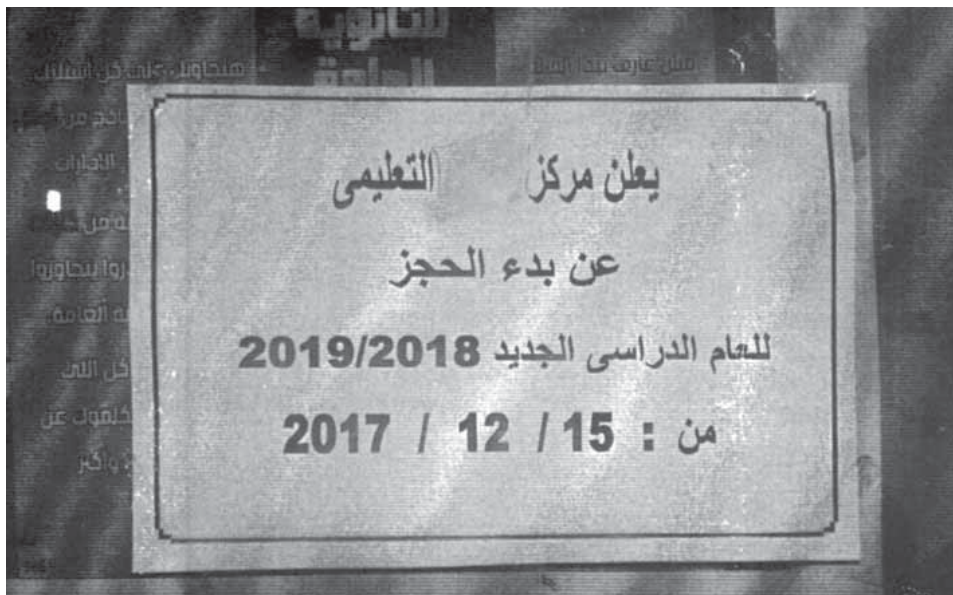
# خبراء: «مراكز الدروس الخصوصية» تكشف معاناة أكثر من نصف قرن

الجرائم واستغلال حق الطالب ونضع أولياء الأمور تحت رحمة الدروس الخصوصية بسبب فساد البعض من المدرسين.

وأستكملت نصر، حديثها قائلة: «هناك عيوب كثيرة في التعليم الأساسي لا بد من معالجتها أولاً ثم مواجهة الدروس الخصوصية وتجريمها، لافتة إلى أنه لا يزال هناك مشكلة يجب التصدي لها وهي كثافة الطلاب في الفصول».

وأشادت نصر بالجرأة الشديدة للمراكز التعليمية التي أعلنت عن حجز الدروس الخصوصية للعام القادم، وفي الأيام المقبلة سيتم تقديم طلب إحاطة لهالدكتور طارق شوقي، وزير التربية والتعليم بشأن الإجراءات الواجب اتخاذها ضد الأمور المجرمة في حق المنظومة التعليمية. وقال أشرف الفضالي خبير تربوي إن ثلاثة مشتركين في جريمة الدروس الخصوصية، وزارة التربية والتعليم وأولياء الأمور الممول الرئيسي والطلاب، مشيراً إلى أن البيت المصري داخله فوبيا تسمى الدروس الخصوصية الذي أتت بسبب فقدان الثقة في وزارة التربية والتعليم، ولم تعد تملك استراتيجية صالحة للتعليم على أرض الواقع حتى الآن.

وتابع الفضالي، لهالوفد قائلاً: «عام 2017/2018 انتهى دون تنفيذ تطور في عملية التعليم التي روج لها وزير التعليم منذ الأشهر السابقة عبر ناشات الفضائيات، مضيفاً: «أن الدكتور طارق شوقي لم يفتقد إلا المدارس الدولية والتجريبية والخاصة. وأضاف أن التعليم في المدارس العامة أصبح حقل تجارب لكل وزير يأتي باستراتيجية مختلفة دون علمه بالواقع، مستشهداً بوجود الدكتور طارق شوقي بزيادة رواتب المعلم دون تنفيذ ما وعد إليه». وأعلن محمد صلاح مدرس بالمرحلة الثانوية في مادة اللغة الإنجليزية، عن تأكيد إعلانه بتحديد الدروس الخصوصية للتلاميذ مقابل 200 جنيهه في 4 حصص على مدار الشهر قائلاً: «أعيش إزاي وأنا بقبض 1200 جنيهه في الشهر بخلاف مصاريف 630 جنيهها علاج و950 جنيهها إيجار الشقة و300 جنيهه كهرباء و290 جنيهها مياه وعندى ثلاثة أطفال في مراحل التعليم المختلفة، لو أنا استكفيت بعربط الحكومة لن أعيش».



مركز للدروس يعلن عن بدء نشاطه

إلا عند زيارة أحد الجوهين، مضيفاً: «المدرس في الأخر بيوزع علينا ورق إعلانات المركز التي يشتغل فيه دروس خصوصية بشأن تعرف المكان المخصص إليه ونروج ناخذ درس في المركز التي تبعه وخصوصاً مدرسي المواد العلمية. وأكدت الثانية ماجدة نصر، عضو لجنة التعليم والبحث العلمي بمجلس النواب أن كافة مراكز التعليم التي أعلنت عن فتح باب الحجز للدروس الخصوصية للعام 2018/2019 غير قانونية، مشيرة إلى أن القانون لم يفصل ضد هؤلاء المدرسين الذين يرتكبون جريمة كبيرة في حق المنظومة التعليمية التي شهدت في السنوات السابقة العديد من المجتهدين داخل المدارس العامة. وقالت نصر، لهالوفد: «إن هناك العديد من السلبات داخل المنظومة التعليمية التي تنهش التعليم العام قائلة: «غير معقول أن يتدهور بنا الحال ونعمل على تقنين إعلان حجز الدروس الخصوصية الذي ينطوي تحت مسمى

أدى يقطن بمنطقة الزاوية الحمراء، عند الإعلان عن تحديد مواعيد الحجز في مركز رويال فاينتي مطالب بالتواجد لدفع الرسوم الذي لم استقد منها شيئاً وغضب عنى بدفع عشان أقدر أكمل تعليمي، ومع ذلك إذا تأخرت في الحجز يتم تحديد فصول بالبروجكتور دون مدرس للشرح كآني أمام فيديو على اليوتيوب. وقال كريم محمد طالب في المرحلة الثانية ثانوي علمي من منطقة شبرا الخيمة، بدأت احجز بدرى للسنة القادمة لأن هناك مدرسين يكتمل العدد لديهم قبل بداية العام الدراسي نظراً لإقبال الطلبة الكبير عليه وهؤلاء المدرسون يحققون شهرتهم عن طريق توقعات أسلوب وشكل امتحان الثانوية العامة وقمت بحجز مادة التاريخ واللغة الإنجليزية بدفع مبلغ مقدماً وهو 120 جنيهاً نظير تسجيلي للعام القادم. وتابع سلطان أحمد طالب علمي من منطقة إمبابية، عند الحضور إلى المدرسة دائماً لا يقوم المدرس بالشرح

تحقيق - حسام أبوالمكارم ومحمود هاشم

يعلن مركز ..... التعليمي عن بدء الحجز لصف الثالث الثانوي للعام للموسم الدراسي 2018/2019، كانت تلك العبارات المنتشرة من الآن من أجل الإعلان عن بدء الحجز لدروس الثانوية للعام الدراسي الجديد القادم، رغم وجود فصل دراسي يكمله ما زال لنهاية العام الدراسي الحالي، وهو ما يعد تحدياً لقرار وزير التربية والتعليم بمنع الدروس الخصوصية، ورسدت «الوفد» استعدادات بعض المراكز بالقرارة الكبرى للدروس وبعض التلاميذ الذين بادروا بالحجز من أجل اللحاق بأماكنهم للعام القادم في المراكز وكبار المدرسين.

وقد بدأت معاناة الدروس الخصوصية للأسرة المصرية مع نهاية الستينات من القرن الماضي، وكان المعلم الذي يعطى الدرس يتخفى من الأصدقاء والتلاميذ حتى لا يفقد هيئته داخل الفصل، ولكن الأمر تغير مع أزمت الاقتصاد فأصبحت الدروس الخصوصية علانية تروى إعلاناتها عبر مواقع التواصل الاجتماعي وعلى جدران المدارس، ويعتمد عليها الكثير من المدرسين لتحسين أجورهم المتدنية في ظل الأزمات وارتفاع الأسعار الذي نعيشه اليوم. وبالرغم من تعديل وزارة التربية والتعليم لارتفاع أجور المعلمين عبر كادر المعلمين لتحسين من مستوى المعيشة، ما زالت الأجور ضعيفة ولا يتحسن مستوى المعيشة إلا بعد الاعتماد على تقديم دروس خصوصية داخل المراكز التعليمية بمبالغ طائلة ولكن تحولت طريقة الدروس الخصوصية إلى «بيزنس» يعتمد عليه المعلم اعتماداً كلياً. ومما أثار الجدل والندمشة لما يحدث داخل المراكز التعليمية طريقة استنزاف أولياء الأمور، والتي تتمثل في 30 جنيهًا استمارة بيانات التلميذ من عنوان المنزل ورقم الهاتف ومرحلة التعليم الخاصة، 100 جنيهه حجز اسم المعلم الخاص بالمادة لعام 2018/2019، ومن المؤكد أن المعلم لا يملك التعرف على مقرر المنهج من وزارة التربية والتعليم في ظل التعديلات من المنهج التعليمي، 70 جنيهًا استكمال باقى سعر المادة المحددة للطلاب، بمعنى أن الطالب دفع 170 جنيهًا للمادة لحجز مكانه مع عباقرة المدرسين على حد قولهم.

وقال إبراهيم أحمد طالب في المرحلة الثانية للثانوية



أثارت مسرحية «اضحك لما تموت» أعضاء المسرح القومي من جديد، العرض حالة فنية خاصة، فهو يجمع ممثلين من عمالقة الفن في مصر، لكن الأهم أنه عودة لزمان الفن المسرحي المميز، عمل فني من العيار الثقيل مزج فيه كاتبه «الجوكر» لبنتين الرملى حالة سياسية بأسلوب كوميدي مميز كعادته، وأهداها إلى «الذين استشهدوا منذ زمن بعيد ولم يذهبوا حتى اليوم»، بهذه المقولة بدأ عمله المسرحي.

## الفن

قال: شهداؤنا هم أوجاعنا

# لبنتين الرملى: «اضحك لما تموت» دراما واقعية تحكى أوجاع المجتمع

لبنتين هو أحد أبرز وأهم كتاب الدراما في مصر، صاحب موهبة قادرة على اختزال ملامح مصر السياسية في إطار كوميدي في كل عمل فني يقدمه، بقدرته على نقد الذات كوميديا سوداء خلقت منه نجما يحرك مثليه كما يشاء بموضوعات تجبر الجمهور على تذكرها، فهو صاحب «سك على بناتك»، و«الجوكر والهمجي وتخاريف ووجهة نظر وعصريته لكل مواطن»، وانتقل بالمسرح للتليفزيون ليقدّم أعمالاً درامية سينمائية وتلفزيونية أثرت في عقول جمهوره. حالة نشاط فني يعيشها الكاتب الكبير لبنتين الرملى، فهو يعكف على كتابة الجزء الثاني من مسلسل «حكايات ميزو»، العمل الذي ارتبط به جمهور السبعينات، وكان نقطة انطلاق سمير غانم للبطولة المطلقة، واقترب على إنهاء كتابة مذكراته والتي قرر من خلالها كشف ما يحدث خلف الكواليس من خلال حياته الفنية.. ويحتفل بالعمل المسرحي رقم 51 في تاريخه الفني، وهو رقم لم يصل إليه كاتب حتى الآن، حاورناه عن أعماله فقال....

حوار - دينا دياب

في البداية لماذا اخترت هذا التوقيت لعرض مسرحيتك «اضحك لما تموت»؟  
- عندما أصبحت المسرحية جاهزة قررنا عرضها، نحن نقدم عملاً مسرحياً ضخماً وليس مجرد «عمل وخلص»، وهذا العمل كتابته في أغسطس 2010، وانتهيت منه في 31 من الشهر نفسه في 2014، وحذفت وعدلت فيها كثيراً، وهي المسرحية الرقم 56 في أعمالى، فهي ليست عملاً كوميدياً وأعمالى في الأساس لا يمكن تصنيفها كعمل كوميدي فقط أو تراجمي فغلى مدار مسيرتى جمعت أعمالى بين النوعين.

في «أهلاً يا بكوات» و«وداعاً يا بكوات» إحداهما أحداثه تحكى في الماضى والأخرى أحداثها في المستقبل.  
- لكن تقديم عمل واقعي في فترة نعيشها.. هل تراها فترة كافية لتقييم الواقع المجتمعي في 25 يناير كما قدمت في «اضحك لما تموت»؟  
- بالطبع، فترة كافية جداً، كتبت الأحداث في 25 يناير ويدها وغيرها كثيراً، وهذا وقتها فكنت أن تظهر الأحداث السياسية والاجتماعية والتي ما زالت مستمرة حتى الآن، الفكرة العامة للمسرحية تدور حول أوضاع المجتمع وقت حدوث ثورة 25 يناير، من خلال يحيى الذى يمتلك شقة تطل على ميدان التحرير، ومن خلاله يتم الكشف عن العديد من الأسرار المتعلقة بالثورة، واعتقد أن هذا التوقيت هو الأفضل لهذه المسرحية، يكفى أن كل الأحداث التي تدور في المسرحية ما زالت تفاصيلها متواجدة.

شخصيتا «يحيى» و«طاهر» نموذجان معتمدان تماماً، الموقف الكوميدي بينهما يعتمد على اختلاف الطبقات الاجتماعية الآن.. هل خلفت التغيير عن الضحك بعبداً «شر البلية ما يضحك»؟  
- «يحيى» و«طاهر» صديقان ليقان بعد فراق طويل، وقد أصبحا في السبعينات من العمر، «يحيى» تغير وأصبح لا يكثر بشيء وذو ماضية الذي كان، ويريد أن ينساها، خاصة أنه ترمّل مبكراً، ويعيش في حالة تقرب من الزهايمر، جعله يهزأ بكل شيء، بل يضحك ساخراً مبتعداً عن الأحزان، وكأنه ميت وهو حي، أما «طاهر» صديقه وزميله، فهو رغم ما يعيشه من رغد الحياة، فإنه يفكر في الانتحار بعدما طلق زوجته ثم كانت تكبره، وتزوج واحدة تصغره بكثير وتريد الآن أن تطرده، لذا يبدو ساخراً على كل شيء، لكنه في الوقت نفسه لا يفعل شيئاً، الشخصيتان مختلفتان تماماً في حاضرهما لكن يجمعهما نفس السخط على كل شيء، وهذا نموذج للمصريين الآن، كلا منهما لديه فضائل ورغم ذلك الجميع يسخط.

شخصية «حربية» ضمن الأحداث هي الحب الذي سعى إليه الصديقان وفشلا فيه ولكنها عادت بعد زمن متغيرة.. هل هناك إسقاط سياسى على هذه الشخصية؟  
- حربية كل واحد من الجمهور سيراه بشكل مختلف، من الممكن أن يراها الجمهور مصر التي أجهلها وتغيرت، ومن الممكن أن يراها الماضى الذي توقع أن يأتى



3 قدم لبنتين الرملى 3 مسلسلات هي: هند والدكتور نعمان، و«حكاية ميزو»، و«ميروك جالك قلق»

56 قدم 56 عملاً مسرحياً

6 قدم 6 أفلام سينمائية منها: «الراهب»، و«بخت وعديلة 1، 2»، و«فرصة العمر»

2012 وجهت له تهمة إقامتها محام إسلامي في أعماله السينمائية بإهانة الإسلام وخرج منها براءة مع عادل إمام ووحيد حامد وشريف عرفة ونادر جلال

تعمدت أن أترك الرسالة في المسرحية مفتوحة ليراها كل إنسان برويته

كتبت «حكايات ميزو 2000» بناءً على طلب سمير غانم.. والعين للماضى وراء حماسى لها

أذهب لأحد أقول له قدم مسرحياتى، إدارة المسرح هي من عليها أن تبحث عن النص الجيد، وعلى مدى مشوارى الطويل لم يحدث يوماً أن طلبت العمل مع أحد، ليس تكبيراً، وإنما حياة..

في رأيك.. هل ما زال المسرح يحظى باهتمام الكاتب؟  
- قدمت 17 مسرحية من إخراجى منها للهواة وللجمهور، وقدمت تجارب كثيرة مسرحية وصلت لـ 56 مسرحية بأشكال مختلفة وجريئة واكتشفت مواهب كثيرة، المسرح جريئة واكتشفت هو المادة الثرية التي يربز خلالها الكاتب رؤيته واحتياجاته، وأرى أن المسرح هو المادة الخام لاختيار أي نجم أو اكتشافه، فكل النجوم الذين حققوا نجاحاً مؤخرًا هم في الأساس خريجو المسرح.

ومن أبرز من اكتشفتم؟  
- أقدمته مع محمد صبحي، وأجريت له اختباراً في كتابة جواب على آلة كاتبة وخفة دمه جعلتني أختاره في دور «الكفتجي»، وأيضاً صلاح عبدالله اخترته من القاهرة أثناء مشاركته في مسرحيات قبل شهرتها، أشرف عبدالباقي كان بطلاً على جيله، وقدم معي عدداً من المسرحيات، والكثير كل فنان كتبت أختاره لأنه يجذبني فيه موهبة

الدراما الآن قتل ومخدرات وأمراض نفسية وكيف ترى غياب الثنائيات الفنية، فلم نر نموذجاً مثلك أنت ومحمد صبحي؟  
- كل عهد وله طابعه، والثنائيات لا بد أن يكون متفقين على التفاصيل، وأن يكون لديهما رؤى واحدة يتقابلان فيها، العمل الفني عمل متكامل والجميع لا بد أن يكون على مستوى متقاهم معاً.

هل جيلك من الكتاب مظلوم الآن؟  
- أنا لا أشغل نفسي بغيري، أنا عندما أقرر الكتابة أكتب، عندما يطلب منى منتج في التليفزيون أرى في البداية أخلاقيات المنتج وأكون مرتاحاً معه أو لا، وهذا العامل الأساسي الذي أختار على أساسه، فالإنتاج في مصر يسير بطريقتين الآن الممثل النجم والمنتج، لم تعد القصة أو السيناريو هي المتحكم



مشهد من مسرحية «اضحك لما تموت»

# الوفد 13

إشراف: أمجد مصطفى



برنامج، مصر النهاردة

## السيد الغضباني

لا أشك في أن حسن نية من تصدى لعملية تطوير ماسبيرو، ولا أشك في حسن اختياره للثنائي خيرى رمضان ورشا نبيل، لتقديم برنامج «مصر النهاردة»، الذى اعتبره المسؤولون عن التطوير البداية المهمة على طريق التطوير مع تحفظي بشدة على تجاهل أبناء ماسبيرو عند كل حديث عن التطوير وبينهم من لا يقل كفاءة وقدرة عن الثنائي خيرى رمضان ورشا نبيل، لكننى -بعد مشاهدة- البداية أستطيع بصمير مستريح وبخبرة سنوات من الدراسة والممارسة تجاوز النصف قرن، أستطيع أن أؤكد أن التجربة فاشلة بامتياز.

أولاً: إسناد عملية التطوير أو على الأقل تولى المسؤولية التنفيذية وكالات إعلان يعنى بكل المعايير الإعلامية المحترمة أن برامج تتولى مسؤوليتها وكالات إعلان لا يمكن بحال أن تنتمى إلى مهنة «الإعلام»، وهنا أتحدى أن يقتررب أى برنامج تترعه وكالات الإعلان من موضوع يمسه من قريب أو بعيد إحدى الجهات المملّنة بالبرنامج.

ثانياً: أشار الأستاذ خيرى رمضان إلى أن ماسبيرو هو صاحب الفضل في تقديم أول برنامج «توك شو» هو حسب معلومات الأستاذ خيرى برنامج «البيت بيتك».

وأعجب على الأستاذ خيرى وقوعه في خطأ -إلته غير مقصود- فالتليفزيون المصرى هو صاحب السبق فعلاً في تقديم برامج «توك شو» لكنه -أى تليفزيون الدولة- قدم هذه النوعية قبل برنامج «البيت بيتك»، بسنوات وأشهر برنامجين في هذا السياق قدم أحدهما المذيع الرائع طاهر أبو زيد مسمى «رأى الشعب»، والثالثي قدمته المذيعة القديرة سهير الأترى تحت مسمى «لو كنت المسئول» وكلاهما يا أخ خيرى لم يكن تحت رعاية شركة إعلانات كما هو الحال في برنامج «البيت بيتك»، وهنا أيضاً أعز الأستاذ خيرى رمضان لأن تاريخ الإعلام المصرى في «الشرفيين»، و«ماسبيرو» لم يكتب بأمانة والجيل الجديد بكل أسف يجعل تاريخ هذا الإعلام وهو تاريخ يدعو للفخر يوم تربع هذا الإعلام على قمة الإعلام العربى.

ثالثاً: ألم يكن من الأوفى يا أستاذ خيرى في بداية الحديث عن تطوير ماسبيرو أن يكون ضيوفك من الرواد في إعلام الدولة ومنهم الحمد لله من لا يزال متمتعاً بالصحة مثل الأستاذة فهى عمر وأحمد سيد، ومن جيل الأوائل مئات ما زالوا أحياء والحمد لله مثل بهاء طاهر وحسن حامد وعبدالوهاب فتاية وصلاح عويس ود. درية شرف الدين وزينب سويدان و«ليدزنى» من لم أذكر اسمه من هؤلاء الرواد والجيل الأول.. ألم يكن هؤلاء هم الأولى بالحديث عن تطوير إعلام هيوه زهرة وشبابهم، أم أن زملاء الصحافة والفنانات هم الأولى بالحديث في مثل هذه المناسبة؟

رابعاً: الأستاذ خيرى رمضان قضى تماماً على مظهر «الحياد» والموضوعية بتوجيه سؤال للأستاذ مجدى الجراد عن الانتخابات وتأكيد الأستاذ مجدى أنه ستنسحب الرئيس السيسى وأصل خيرى تأييده لوجهة نظر الجراد.. أعتقد أن هذا التسرع الساجح ضرراً بالغا يدعو حياد البرنامج؟ هذه لحات سريعة عن «رقة التطوير» المزعوم.. وللحديث بقية.

## أحوالنا

### قضية أمن دولة



حسن حامد

الدولة المقصودة هنا في الولايات المتحدة الأمريكية هي أوائل السبعينات أثناء احتدام حرب فيتنام التي كبدت الولايات المتحدة خسائر فادحة في الأرواح وأذقتها الدل والهوان بعد أن أظهرتها في صورة العملاق الذى يدعو حاله إلى الرثاء، وقد أعاد التفكير بتلك الحرب وأجوانها والنصوات الراضفة لا من مظاهرات صاخبة لمنهضة الحرب، إلى امتاع شباب عن قبول التجنيد الإجبارى خضية الدفغ بهم إلى أتون الحرب في فيتنام، الفيلم الديق (الوست) الذى ضم ثلاثة من عبقرة الفن السينمائى الماصرين، وهم نجما التمثيل ميريل سترىب وتوم هانكس والمخرج ستيفن سيبليج.

تدور أحداث الفيلم حول نشر صحيفة النيويورك تايمز، كبرى الصحف الأمريكية، وثناق سرية مسرية من وزارة الدفاع الأمريكية (البنجابون)، وتظهر هذه الوثائق بكل وضوح بعد سنوات فلم تماماً أن الولايات المتحدة لن تستطيع باى شكل من الأشكال كسب الحرب الدائرة في فيتنام، وأنها ستمنى بالهزيمة في هذه الحرب لا محالة. وعلى الرغم من النتيجة التي توصلت إليها الدراسات التي تضمنها هذه الوثائق، فإن الحكومة الأمريكية أختفت الأمر عن الشعب، وقررت الاستمرار في هذه الحرب الخاسرة، وبعد أن نشرت النيويورك تايمز هذه الوثائق السرية، جن جنون الحكومة واستصدرت حكماً قضائياً بمنع الصحيفة من نشر هذه «واعتبار أن ذلك يضر أمن الدولة» وقد انتهزت صحيفة «الواشنطن بوست» فرصة وجود ثغرة في أمر المنع القضائى لأنه حدد المنع بصحيفة «النيويورك تايمز»، فسمعت بجهودها للحصول على تلك الوثائق حتى تحقق لها ذلك بعد سنوات وموافرات تبين نوع المعاملة التي يتكدها الصحفيون في عملهم الاستقصائى. وبعد أن توافرت الوثائق كان على رئيس تحرير «الواشنطن بوست»، «بن برادلى» الذى لعب دوره «توم هانكس» وصاحبة الجريدة أو الناشرة «كاترين جراهام»، وقامت بدورها «ميريل سترىب» اتخاذ القرار المصيرى بنشر الوثائق وتحمل تبعات، أو نسيان الأمر والعمل بمبدأ السلامة، وبإا دار ما دخلك شر.

وفي حوارات بدعية جرت بين الأطراف المختلفة، عرض الفيلم في إيجاز مكثف لوجهات النظر المختلفة حول الموضوع، فمن ناحية رئيس التحرير، كانت الأولوية القصوى للمهنية وحرية الرأى والتعبير، وكان الشغل الشاغل للقانونيين عدم الوقوع في خطأ قانونى يعرض مسئولى الصحيفة للسجن، خاصة أن مصدر الوثائق التي منع نشرها في «النيويورك تايمز» هو نفس المصدر الذى استقت منه «الواشنطن بوست» الوثائق، أما مسئولو الاقتصاد في الصحيفة فكان مهمهم ألا يؤثر هذا النشر على المستثمرين حملة الأسهم الصحيفة الذين يمكن أن يؤدى سحب أموالهم من الصحيفة إلى إفلاسها.

وكانت كل هذه المشاكل تصب فوق رأس الناشرة «كاي جراهام»، التي تعين عليها اتخاذ القرار النهائي. وبعد تفكير مبنى على حسابات جرت فيما أتيج لها من وقت ضاغط حيث ماكينات الطباعة كانت بانتظار شارة البدء، كان القرار الشجاع بالنشر. وقد نعمت شجاعة السيدة «جراهام»، في أنها كانت معرضة للسجن من الرئيس «نيكسون» الذى لم يكن يخفى كرهه للصحافة والصحفيين، كما أنها غامرت أيضاً باتخاذ قرار كان يمكن أن يهدد الصحيفة من الناحية المالية ما يؤدى إلى إفلاسها. ولكنها اتخذت القرار الشجاع مستندة إلى شيء مهم، وهو أنه في صالح الشعب، وقد أيدتها المحكمة العليا في ذلك وأصدرت حكمها لصالح «النيويورك تايمز»، و«الواشنطن بوست»، ورأت أن النشر يشتمل على دعم حرة التعبير الذى يدعمه ويديمه أمن الدولة. وقد أتجت لي فرصة لقاء هذه السيدة الشجاعة في الثمانينات ولكن هذا موضوع مقال آخر.





إشراف: أكرم عبد الفتى

## «مختار» يذاكر الأهلي.. و«قمر» يخطف الأضواء مع الإنتاج



طبيب أمام الأهلي والظهور بصورة جيدة، خاصة أن الفريق يعلم جيداً قوة العروض التي يقدمها الفريق الأحمر ولكنه سيمسى للظهور بشكل جيد. وخطف خالد قمر، مهاجم الزمالك، المار للإنتاج الأضواء مع الفريق وهو ما أشاد به «مختار».

بعد غد السبت، بالجولة السادسة والعشرين. وأبدى مختار مختار، المدير الفني، سعادته بالفوز على الأسيوطي، مؤكداً أنه أهم خطوة للفريق للدوري لأنه وضع الإنتاج على بعد نقاط معدودة من البقاء بالبطولة بشكل رسمي. وأكد «مختار» لـ «الوفد» أن الإنتاج يسعى لتقديم عرض

كتب: محمد اللاهوتي؛

أغلق الجهاز الفني لفريق الإنتاج الحربي بقيادة مختار مختار صفحة الفوز على الأسيوطي سيورث بهدف نظيف في الجولة الخامسة والعشرين للدوري استعداداً لمواجهة المرتقبة أمام الأهلي

الخميس 6 من جمادى الآخرة 1439هـ - 22 فبراير 2018م - 10 أمتير 1974ق - العدد 1772 - السنة الرابعة والثلاثون

## «لطفي» يشعل الصراع في مركز حراسة المرمى الأهلي يدرس تغيير اللائحة قبل دوري الأبطال.. و«السعيد» و«باسم» خارج مواجهة الإنتاج

كتب: محمد اللاهوتي؛

يدرس الجهاز الفني لفريق الأهلي بقيادة حسام البدرى إجراء تعديلات على لائحة الفريق قبل خوض بطولة دوري أبطال أفريقيا بداية من يوم 6 مارس المقبل في دور 32 للبطولة خاصة لتحفيز اللاعبين من أجل حصد البطولة القارية الغائبة منذ 5 أعوام كاملة.

ومن المنتظر أن يعقد حسام البدرى المدير الفني وسيد عبد الحفيظ مدير الكرة اجتماعاً مع لجنة الكرة خلال الساعات القادمة عقب مباراة الإنتاج الحربي من أجل حسم ملف تعديلات اللائحة وإمكانية إضافة بنود تحفيزية وتشديد العقوبات الخاصة بالتصريحات الإعلامية والتأخر عن المرات وبعض الأمور الخاصة بعقود الرعاية وتنظيمها بين اللاعب والنادي.

على سعيد متصل، وافق محمود الخطيب رئيس النادي على طلب حسام البدرى المدير الفني بالسفر إلى كندا لقضاء إجازة لمدة أسبوع في شهر مارس المقبل خاصة أن الدوري سيكون متوقفاً بسبب ارتباطات المنتخب الوطني في المرحلة القادمة وإقامة معسكر في سويسرا.

وسمح سيد عبد الحفيظ، مدير الكرة بنادي الأهلي، لسبعة لاعبين من الفريق الأحمر بالتواجد في سفارة سويسرا، لإنهاء إجراءات الحصول على التأشيرة وهم الحارسان شريف إكرامى ومحمد الشناوى وأحمد فتحى وعبد الله السعيد وسعد سمير وحسام عاشور وأمين أشرف..

وخضع اللاعبون السبعة لبصمة العين، وإنهاء بعض الإجراءات الخاصة بالسفر مع معسكر المنتخب المقبل.

ومن المتوقع أن تقع اختيارات الجهاز الفني للمنتخب الوطنى على اللاعبين السبعة أو الاختيار فيما بينهم للمشاركة في معسكر سويسرا المقبل.

على سعيد آخر، اشتعل الصراع في مركز حراسة المرمى بعدما طلب على لطفي حارس المرمى الحصول على الفرصة للمشاركة في المرحلة القادمة أسوة بشريف إكرامى الذى عاد للمشاركة في

## نجاة عمرو وردة من اعتداء مسلح في اليونان



عمرو وردة

تعرض المصري عمرو وردة المحترف بصوف نادى أتروميتوس اليونانى، لاعتداء مسلح على يد مجهولين مساء أمس الأول الثلاثاء.

وقالت الصحف اليونانية، إن وردة تعرض لهجوم من مسلحين، أحدهما يحمل مسدساً والأخر سكيناً بهدف السرقة إلا أن اللاعب تمكن من الهروب والتوجه إلى أحد أقسام الشرطة، وظل حتى فجر أمس الأربعاء، حتى وصول مندوبى النادي اليونانى واصطحبه إلى مقر إقامته. ويلعب وردة في صفوف أتروميتوس على سبيل الإعارة قادماً من نادي اليونانى، حيث شارك مع فريقه خلال هذا الموسم في 22 مناسبة نجح خلالها في أن يسجل تسعة أهداف.

## «مروان» يحلم بالمونديال



مروان محسن

أكد مروان محسن، مهاجم الأهلي، أنه سعيد بعودته من جديد للمشاركة في المباريات، وأوضح أنه يعلم جيداً حجم المنافسة التي يخوضها مع جميع مهاجمى الفريق؛ لحجز مكانه الأساسى بالأهلى، إلا أنها منافسة مشروعة ومصالحة للفريق بشكل عام.

وعن مستوى أزارو، قال محسن إنه يقدم أداء جيداً للغاية ويتمنى له التوفيق، مشيراً إلى أن اللعب بجواره امر وارد حسب رؤية الجهاز الفني بقيادة حسام البدرى.

وأتى محسن أنه لا يفكر إلا في تحقيق نجاحات مع الأهلي والمنتخب الوطنى خلال المرحلة المقبلة والمشاركة في كأس العالم روسيا 2018 وكأس العالم للأندية القادمة.

## وفد من «الجبالية» في ورشة عمل بروسيا



كرم كردى

يغادر القاهرة يوم الأحد المقبل وفد الاتحاد المصرى لكرة القدم، متوجهاً إلى روسيا للمشاركة في ورشة عمل المنتخبات التي ينظمها الاتحاد الدولى لكرة القدم «فيفا»، واللجنة المنظمة لمونديال روسيا 2018 ويتأرس وفد الاتحاد الدكتور كرم كردى عضو مجلس الإدارة ويضم المهندس إيهاب لهيلة مدير المنتخب الوطنى وفاتنا جوزيه المدرب العام ومحمود فايز المدرب والدكتور محمد أبو العلا طبيب المنتخب ومحمد صلاح الإدراى وإيناس مطهر من إدارة الإعلام.

تقام ورشة العمل في مدينة سوتشى الروسية خلال الفترة من 25 إلى 28 فبراير الجارى، ويشارك بها وفود المنتخبات الأهلة للمونديال، حيث تتضمن النواحي التنظيمية الخاصة بالبطولة من الناحية الفنية والطبية والإدارية والتحكيمية والإقامة والإعاشة والانتقالات والنواحي الأمنية والتسويقية والإعلامية بالإضافة إلى بطاقات الاعتماد.

وتهدف ورش العمل إلى تعريف المنتخبات المشاركة في كأس العالم بجميع الأمور التنظيمية الخاصة بالبطولة والتعرف على متطلباتهم من الفيفا واللجنة المنظمة، وذلك لتسهيل العمل والتعاون بينهم خلال البطولة.

## هاني: لا أفكر في الرحيل



محمد هاني

أعرب محمد هاني، ظهير أيمن الأهلي، عن سعادته بالهدف الذى أحرزه مؤخرًا في مباراة النصر بالدورى الممتاز كأول هدف له مع النادي الأهلي مشيراً إلى أن تسجيل الأهداف لا يكون هدفة بشكل دائم بقدر تركيزه في صناعة الأهداف لزمامته اللاعبين.

وأكد هاني أنه يجتهد جدا في تدريبات الفريق الجماعية خلال الفترة الماضية لتقديم مستوى متطور يرضى الجهاز الفني ويضمه ضمن العناصر الأساسية بشكل دائم.

ونفى هاني أن يكون تركيزه في الفترة الحالية في أى عروض خارجية، مؤكداً أن هدفة هذا الموسم مع الأهلي هو اللعب في كأس العالم للأندية وإى عروض أو أمور أخرى تكون عبر بوابة الأهلي.



حسام البدرى

### باسم على يغيب عن مباراة الإنتاج

العضلية خاصة أن السعيد وباسم يعانيان من الإصابة ويخضعان لبرنامج تأهيلي للتخلص منها. ويغيب أيضاً سعد سمير مدافع الفريق عن الأهلي في مباراة الإنتاج الحربي بسبب الحصول على الإندازر الثالث وهو ما يهدد الطريق أمام عودة محمد نجيب من جديد بقيادة خط الدفاع. وأكد أحمد أيوب، المدرب العام للأهلى، أن الجهاز الفني يركز في الفترة الحالية على بطولة الدوري وأنهم اغلقوا صفحة مباراة النصر استعداداً لمواجهة الإنتاج الحربي رافضاً التعجل في الحديث عن دوري أبطال أفريقيا.

مباراة النصر أملاً في الانضمام للمنتخب الوطنى. وطلب لطفي من مدرب الحراس طارق سليمان بمنحه الفرصة للمشاركة مع الأهلي وإثبات جدارته باللعب للفريق الأحمر وخاصة أن الفريق اقترب من حسم الدوري هذا الموسم. في المقابل، خضع المدافع رامى ربيعة لفحص طبي جديد في ألمانيا تحت إشراف الخبير الألماني (ماير) لمعرفة مدى التحسن الذى طرأ على حالته بعد تنفيذ برنامج علاجي على مدار الفترة الأخيرة. واشتكى ربيعة من الألم في العضلة

## رماية العرب في شرم الشيخ مارس القادم

ورئيس الاتحاد السعودى للرماية فارس السعدى، ووزير الشباب البحرى، الكويت، العراق، الجزائر، تونس، لبنان، سوريا، الأردن وسلطنة عمان. ومن المنتظر، أن يشهد حفل افتتاح البطولة عدد من الشخصيات البارزة على رأسهم اللواء خالد فودة محافظ جنوب سيناء، اللواء حازم حسنى، رئيس الاتحاد المصرى والأفريقى للرماية، ورئيس الاتحاد العربى للرماية ديعب العتيبى،

وفود 11 دولة، في فندق شرم الشيخ هم: السعودية، الإمارات، البحرين، الكويت، العراق، الجزائر، تونس، لبنان، سوريا، الأردن وسلطنة عمان. ومن المنتظر، أن يشهد حفل افتتاح البطولة عدد من الشخصيات البارزة على رأسهم اللواء خالد فودة محافظ جنوب سيناء، اللواء حازم حسنى، رئيس الاتحاد المصرى والأفريقى للرماية، ورئيس الاتحاد العربى للرماية ديعب العتيبى،

كتب: محمد سعيد؛

يستعد الاتحاد المصرى للرماية لاستضافة البطولة العربية للرمية، على ميادين المدينة الشيبانية في شرم الشيخ خلال الفترة من 12 وحتى 18 مارس المقبل، بمشاركة 12 دولة و300 رامى ورامية من مختلف أنحاء الوطن العربى، وتستضيف مصر



محمد سعيد

## «البايرن» يصنع تاريخاً بخصاسية بشكتاش

كتب: محمد سعيد؛

وضع العملاق البافارى بايرن ميونخ قدماً في الدور ربع النهائى من دورى أبطال أوروبا بالانتصار العريض الذى حققه على ضيفه بشكتاش التركى بخماسية نظيفة قبل خوض لقاء الإياب بمقرل التنور السوداء يوم 14 مارس المقبل.

وبهذا الفوز كسر بايرن ميونخ رقمه القياسى الذى حققه من قبل عام 1980 بالفوز في 14 مباراة متتالية في كل البطولات،

وأصبح على بُعد خطوة واحدة من تحطيم هذا الرقم وكتابة تاريخ جديد بأطول سلسلة انتصارات في تاريخه مع المدرب يوب هانكس.

وأعرب يوب هانكس عن سعادته بالانتصار العريض، وقال: «بدأنا المباراة بعصبية وفشلنا فى الترابط بين الخطوط والطرده المبكر والهدف الأول قبل الاستراحة كان النقطة الفارقة فى اللقاء».

وأضاف: «فى الشوط الثانى اضطر لاعبو بشكتاش للركض بشكل أكبر وتحكمتنا فى المباراة وصعبنا الأمور تماماً على الخصم».

وأرجع نجم البايرن توماس مولر تألق فريقه إلى الطرد فى صفوف بشكتاش قائلاً: «متحمنا الأفضلية ولم نلعب كرة هجومية بالشكل الكافى فى الشوط الأول وهو ما تغير فى الشوط الثانى ونجحنا فى استغلال المساحات بالاعتماد على السرعة».

وفى نفس السياق، تحدث جوشوا كيميشتش: «من الواضح أننا كنا محظوظين بطرد لاعبو بشكتاش ولكننا كنا بحاجة للهوء».



ميسى يحتفل مع إنيستا بهدفه فى البلوز

## «ميسى» يحطم لعنة تشيلسى

«كونتى»: من يخطئ أمام البرغوث يدفع

الثلثم.. و«فالفيردي»: لم نتأهل بعد

كتب: محمد سعيد؛

أهدافاً ولكن أنا سعيد بهذه النتيجة، لا يزال طريقنا طويلاً ومباراة العودة بالتاكيد ستكون حاسمة».

وأتم تصريحاته: «نتيجة المباراة جيدة واعتقد أننا نستحق التعادل خاصة أنه من الصعب الحصول على مساحات أمام تشيلسى».

في المقابل، أكد الإيطالى أنطونيو كونتى، مدرب تشيلسى، أنه يشعر بالإحباط، بعد التعادل، قائلاً: «إذا ارتكبت خطأ أمام لاعبين مثل ميسى وإنيستا وسواريز، ستدفع الثلثم».

وقال كونتى: «كانت مباراة مغلقة تماماً ارتكبتنا خطأ، وكما يعلم الجميع، إذا ارتكبت خطأ أمام لاعبين من طراز ميسى وإنيستا وسواريز، ستدفع الثلثم».

وأضاف: «بدون الخطأ الذى ارتكبتناه كان كل شيء سيصبح مختلفاً تماماً، عانى برشلونه كثيراً فى صناعة الفرص والتسجيل، لا ننسى أيضاً أن كرتين لنا ارتلتمنا بالقاءم وأتينا لم تكن موفقين، إنه أمر محزن ونحن محبطون بسبب النتيجة النهائية».

واستدرك: «لكن يجب أن نكون إيجابيين ونعرف أن مثل هذه اللقاءات تمنحنا الثقة للتفكير فى أن التأهل لم يحسم بعد. يتعين علينا الاستعداد للمعانة (فى كامب نو)».

ودافع المدرب الإيطالى عن أندرياس كريستينسن، اللاعب الذى أخطأ فى هدف ميسى، مؤكداً أن المدافع الدنماركى الشاب كان «أحد أفضل اللاعبين هذه الليلة».

نجح البرغوث الأرجنتى ليونيل ميسى، لاعب برشلونه الإسباني، فى قيادة فريقه لتعادل مشعر أمام تشيلسى وحطم عقدة البلوز بتسجيله هدفاً فى تعادل فريقه أمام العملاق الإنجليزي (1.1)، فى ذهاب دور 16 من دورى أبطال أوروبا.

وكسر ليونيل ميسى، صيامه التهديفى أمام تشيلسى بعد 8 مباريات سابقة لم يهز فيها شبك البلوز، ليسهل مهمة فريقه فى مباراة العودة يوم 14 من شهر مارس المقبل، لحقق التأثر المطلوب لبرشلونه الذى ودع نسخة 2012 على يد تشيلسى فى «الكامب نو».

وخرجت الصحافة الإنجليزية فى عناوينها تتحدث عن الضعفة من الأرجنتى ميسى حيث عنوت صحيفة «ميرور» صفحتها الأولى بعنوان «لنعات»، فى إشارة إلى كسر نجم برشلونه النقص، وتسجيله أخيراً فى شبك تشيلسى.

أما صحيفة «ذا صن»، فخرجت بعنوان «خطأ أندرياس»، فى إشارة إلى الخطأ الذى ارتكبه مدافع تشيلسى أندرياس كريستينسن عندما مرز كرة خاطئة أدت لتلقى مرماه هدف التعادل، من ناحيتها، أبرزت صحيفة «تايمز» المباراة بعنوان «لحظات من الجنون»، وأضافت «تمريرة كريستينسن الخاطئة تساعد ميسى على إنقاذ برشلونه».

وشدد إيرينستو فالفيردى المدير الفنى لبرشلونه على صعوبة مواجهة تشيلسى فى ظل الدفاع القوى الذى يلعب به الفريق الإنجليزي. وقال فالفيردى: «لعينا ضد تشيلسى فى مكان يصعب فيه اللعب، أداء فريقنا يبدو جيداً بالنسبة لى أمام فريق قوى يداغف 10 لاعبين». وأكمل: «كان علينا أن نحصى مرمانا ولا ننطق



مولر





## مواجهة صعبة بين الاتحاد السكندري وإبى

تحت القيادة الجديدة لاين النادى محمد عمر، فيما فاز النادى البيروتى على وصيف الدورى الإسماعيلى بثلاثة نظيفة. ويبحث محمد عمر، عن تحقيق الفوز لانتشال النادى السكندري من دوامة الهبوط والبقاء فى المنطقة الدافئة، حيث يحتل الاتحاد المركز الرابع عشر برصيد 25 نقطة، جمعها من 5 انتصارات، و10 تعادلات، و9 هزائم، وهو ما لا يلىق بالنادى الكبير. فى المقابل، يعيش إبى حالة من الاستقرار بعد عودة الفريق لطريق الانتصارات من بوابة الإسماعيلى بهدفى عرفة السيد ومحمد مجدى "أفشة"، فى ظل القيادة الجديدة لخالد متولى، الذى حذر لاعبيه من التهاون أمام الاتحاد، وطالبهم بضرورة الفوز. وطمح إبى إلى المنافسة على دخول المربع الذهبى خلال الجولات المتبقية، حيث يحتل المركز السادس برصيد 35 نقطة، والفوز على الاتحاد يمنحه فرصة للوصول إلى المركز الخامس متخطيا سموحة.

كتب - محمد سعيد:

تطلق اليوم منافسات الجولة الـ 26 للدورى الممتاز بمواجهة قوية بين الاتحاد السكندري وإبى فى اللقاء الذى يجمعهما فى الخامسة مساءً باستاد برج العرب، ويدخل الفريقان لقاء اليوم متسلحين بدفعة معنوية كبيرة، حيث حقق زعيم النفر فوزاً مهماً على الداخلية فى الجولة الماضية

الخميس ٦ من جمادى الآخرة ١٤٢٩هـ - ٢٢ فبراير ٢٠١٨م - ١٥ أشتير ١٧٢٤ ق/ العدد ١٧٢٢ - السنة الرابعة والثلاثون

### الليلة.. فى الجولة الـ 26 للدورى

# «النصر».. طريق الزمالك لانتزاع المركز الثانى



الزمالك يتأهب لتكرار فوزه على النصر

## «جلال» يلعب بخطة هجومية.. و«عيد» يأمل إخراج فريقه من دوامة الهزائم

ذيل جدول الدورى برصيد 14 نقطة من 25 مباراة حيث لم يحقق الفوز سوى مباراتين، بينما تعادل فى ثمانية لقاءات وخسر فى 15 مباراة وسكن مرماه 48 هدفاً ويعتبر أضعف خط دفاع، بينما أحرز لاعبه 24 هدفاً. ويسعى سيد عيد، المدير الفنى، لإخراج فريقه من دوامة الهزائم المتتالية. ويعتمد الجهاز الفنى على لاعبيه مصطفى حطيطية فى حراسة المرمى ومحمد رفاعى ويا وإسلام مصطفى وخالد رضا ومحمود القطر وحجاج عويس ومؤمن عاطف وأحمد عبدالفتاح وحسين الحسينى وعمار حمدى ومحمد حسن ميدو.

فتنيا محترماً، وأعلم جيداً أنهم سيقاوتون من أجل تقديم عرض قوى وهو ما سيؤدى إلى صعوبة اللقاء الذى نعمل له ألف حساب مثل أى لقاء آخر. ويتوقع أن يلعب الزمالك بتشكيل مكون من أحمد الشناوى لحراسة المرمى ومعروف يوسف ومحمود علاء ومحمد عبدالغنى وحمدي النازق فى الدفاع، وطارق حامد ومحمود عبدالعزيز وعماد فتحى فى الوسط، وعبدالله جمعة ومحمد عنتر وكابونجو كاسونجو فى الهجوم. أما فريق النصر فإنه فى موقف لا يحسد عليه بسبب نتائج الفريق السيئة وأخراها خسارته من الأهلى بخماسية حيث يتبقى فى

الفرص السهلة والابتعاد عن اللعب الجماعى. ويتوقع أن يلعب الجهاز الفنى بخطة هجومية للضغط على الفريق المنافس فى نصف ملعبه بهدف إحراز هدف ميكو يريك حسابيات النصر ويسيطر به على مجريات اللعب داخل المستطيل الأخضر معتمداً على انطلاقات الأجنحة حمدى النازق وعبدالله جمعة من ناحية اليمين ومحمد عنتر ومعروف يوسف من ناحية الشمال مع اختراقات عماد فتحى ومحمود عبدالعزيز من العمق واستمرار بتروجت خصوصاً فى الشوط الثانى الذى تراجع فيه المستوى وظهرت على اللاعبين حالة من الاستهانة واللامبالاة وإضاعة

وحذر إيهاب جلال لاعبيه من الاستهانة بفريق النصر الذى لقى خسارة قاسية منذ ثلاثة أيام من الأهلى بخماسية، ولا بد من احترام المنافس واللعب بجديّة طوال التسعين دقيقة، مركزاً على أن اللاعبين عليهم أن يضعوا هدف الحصول على الثلاث نقاط فى المقدمة فى جميع المباريات المتبقية من الدورى بصرف النظر عن نتائج المنافسين. وركز إيهاب جلال فى التدريبات على تصحيح بعض الأخطاء التى حدثت أمام بتروجت، والفوز اليوم يصعد به إلى المركز الثانى، حيث يمتلك الزمالك 45 نقطة بفارق نقطة واحدة عن الإسماعيلى «الوصيف».

كتب - مصطفى جويلى:

يلتقى فى الثامنة مساء اليوم الخميس الفريق الأول لكرة القدم بنادى الزمالك مع النصر باستاد القاهرة فى الجولة الـ 26 للدورى الممتاز. يدخل الجهاز الفنى للزمالك بقيادة إيهاب جلال اللقاء بهدف مواصلة سلسلة الانتصارات التى حققها الفريق فى أربعة لقاءات متتالية فى طنطا وسموحة ودجلة وبتروجت، والفوز اليوم يصعد به إلى المركز الثانى، حيث يمتلك الزمالك 45 نقطة بفارق نقطة واحدة عن الإسماعيلى «الوصيف».

## «وبركان غضب فى القلعة البيضاء بسبب حجز «عباس» على أرصدة النادى

### الأعضاء يطالبون تدخل رئيس الوزراء.. وشطب المتآمرين

على أحكام بالحجز على أرصدة الزمالك فى جميع البنوك لإيقاف مسيرة العمل داخل النادى. وانتقد الأعضاء موقف رئيس النادى السابق الذى أعلن أثناء الانتخابات الماضية أنه مستعد للتنازل عن مبلغ الـ 40 مليون جنيه فى حال نجاح قائمة أحمد سليمان مما يؤكد أنه لايهمه مصلحة النادى بقدر حربه من أجل إسقاط مرتضى منصور احترامياً للقيادة العامة، وقد تعقد جمعية عمومية طارئة للحصول على رأى الأعضاء حول إعادة أموال الزمالك إلى البنوك مجدداً، لأنها هي التى تجاسبنى». وأضاف مرتضى بان الذين يوجهون حرباً ضد هانى زادة عضو مجلس الإدارة تأسوا أنه يقوم بهمل بطولى يتحمله مسؤولية امتلاك أموال الزمالك فى حساب شخصى باسمه وكتب إقراراً على نفسه فى حالة وفاته بان هذه الأموال تتبع نادى الزمالك. ووجه رئيس الزمالك حديثه لجمهور الزمالك هاتلاً: «لاحتدثونى عن البطولات والصفقات من أين سأصرف الأموال؟»

اشتبك ببركان الغضب داخل نادى الزمالك بسبب نجاح ممدوح عباس الرئيس الأسبق فى الحجز على أرصدة النادى فى البنوك مما سيؤدى إلى تجريد جميع الأنشطة على كافة المستويات داخل القلعة البيضاء ويهدد الفرق الرياضية بالتوقف. وشن أعضاء النادى هجوماً ضارياً على عباس ووصفوه بأنه يسعى لهدم الاستقرار وتصفية حساباته مع المجلس الحالى بعد فشله فى قيادة النادى طول ثماني سنوات كاملة تحول فيها الزمالك إلى خرابة وشغل فى المنافسة على البطولات وكادت فرق السلة والطائرة واليد تهبط للدرجة الثانية وإنهار النادى اجتماعياً، بالإضافة إلى أنه خلف ثروة ثقلية من الديون بلغت مليار جنيه وشرائه عدد من اللاعبين الأجانب بمبلغ طائلة ثم قام بفسخ عقودهم من طرف واحد مما أدى إلى قيامهم بتقديم شكاوى إلى الاتحاد الدولى لكرة القدم «الفيفا» وحصلوا على أحكام بالحصول على مبلغ من الزمالك



أعضاء الزمالك غاضبون بسبب الحجز على النادى ويطالبون من مرتضى التدخل

بذلك بل قام برفع عشرات الدعاوى القضائية للحصول على مديونيات يدعى أنه صرفها من جيبه الخاص بلغت 40 مليون جنيه وحصل تخفيضها إلى 100 مليون جنيه ولم يكف

كتب - مصطفى جويلى:

اشتبك ببركان الغضب داخل نادى الزمالك بسبب نجاح ممدوح عباس الرئيس الأسبق فى الحجز على أرصدة النادى فى البنوك مما سيؤدى إلى تجريد جميع الأنشطة على كافة المستويات داخل القلعة البيضاء ويهدد الفرق الرياضية بالتوقف. وشن أعضاء النادى هجوماً ضارياً على عباس ووصفوه بأنه يسعى لهدم الاستقرار وتصفية حساباته مع المجلس الحالى بعد فشله فى قيادة النادى طول ثماني سنوات كاملة تحول فيها الزمالك إلى خرابة وشغل فى المنافسة على البطولات وكادت فرق السلة والطائرة واليد تهبط للدرجة الثانية وإنهار النادى اجتماعياً، بالإضافة إلى أنه خلف ثروة ثقلية من الديون بلغت مليار جنيه وشرائه عدد من اللاعبين الأجانب بمبلغ طائلة ثم قام بفسخ عقودهم من طرف واحد مما أدى إلى قيامهم بتقديم شكاوى إلى الاتحاد الدولى لكرة القدم «الفيفا» وحصلوا على أحكام بالحصول على مبلغ من الزمالك

## تخبط اتحاد الكرة يشعل ثورة الغضب بين أندية المظالم

وقال أحمد المسيرى، رئيس نادى نبروه، أن هناك اعتراضاً من جانب جميع أندية القسم الثانى بما فيها الأندية التى ضمنت البقاء هذا الموسم ضد الأندية التى ضمنت البقاء فى كل مجموعة من المجموعات الثلاث، مشيراً إلى أن الأندية كانت تتعرض على هبوط خمسة أندية وكيف يكون الحالى بعد هبوط ضعفاً. وأكد الدكتور كرم كبرى، عضو مجلس إدارة اتحاد الكرة، أنه لم يتم بشكل نهائى الموافقة على القرار خاصة أن الجلسة الأخيرة للاتحاد كانت ودية، مشيراً إلى أن تغيير المسمى لن يمثل مضلة كبرى من خلال توسيع قاعدة القسم الثالث بحيث تستمر هذه الأندية متمسكة بحقوقها فى حق الانتخابات. وقال سوف تتم بلورة هذه الأفكار خلال الفترة المقبلة من خلال جلسات اتحاد الكرة مع التأكيد على الاستماع لوجهة نظر الأندية باعتبارها المنظمة الأساسية لكرة القدم مع التأكيد على النظر للمصلحة العامة بعيداً عن الخاصة. وقال مجدى عبدالغنى، عضو مجلس إدارة اتحاد الكرة، إن تغيير التسميات مجرد أفكار سيتم طرحها على المجلس فى اجتماعاته المقبلة بعد أن يتم الاستماع لمعظم أندية الصعيد خلال الجلسة الأخيرة مع أندية فنا لتتعرف على وجهة نظرهما.



انقسم أعضاء مجلس إدارة اتحاد الكرة، برئاسة هانى أبوريدة، حول عدد الفرق الهابطة من القسم الثانى إلى الثالث للدورى بعد الشهجة التى أثارها قرار اتحاد الكرة، وادعوا فى اجتماعه السبت الماضى خلال الجلسة الودية بهبوط 30 فريقاً دفعة واحدة من دورى القسم الثانى فى الموسم الحالى لإقامته فى الموسم الجديد بـ 18 فريقاً فقط مثل الدورى الممتاز، والإبقاء على الأندية الستة الأولى من كل مجموعة ليقيم بينها دورى من مجموعة واحدة. وجاءت حالة الانقسام بين أعضاء مجلس الإدارة فى أعقاب الثورة التى شهدتها أندية القسم الثانى على خلفية قرار الاتحاد، خاصة أنه لم يتم إعلان أندية القسم الثانى بهذا التعديل، وجاءت جلسة القرعة فى بداية الموسم الحالى لتؤكد أن الهبوط سيكون خمسة أندية فقط من كل مجموعة من المجموعات الثلاث. وزاد من حالة الاحتقان وجود رغبة بتغيير مسمى المسابقات بحيث يصبح القسم الثانى ثالثاً، والثالث رابعاً ما يعنى تقثيت أصوات الصعيد وسلب أندية القسم الثالث التى ستصبح بالقسم الرابع حق التصويت حسبما تقتضى اللائحة بعد أحقية أندية القسم الرابع فى التصويت خلال الجمعيات العمومية لاتحاد الكرة.

### ضربة البداية

البطل..  
والوصيف!!



على البحرأوى

كشفت مباراة الزمالك مع بتروجت، والأهلى أمام النصر، فى الدورى يوم الاثنين الماضى عن الفارق بين فريق أصبح كل همه ومنتهى طموحه أن يحصل على المركز الثانى وفريق آخر يرفع شعار لا يبدل عن البطولة ومركز الوصيف بالنسبة له لا يفرق عن المركز الأخير فى ترتيب جدول المسابقة. الزمالك لعب شوطاً جيداً وسجل ثلاثية فى أقل من نصف ساعة على غير العادة، وبدأت ملامح بعض اللاعبين تظهر بصورة إيجابية على أداء الفريق، وكذلك بصمات الجهاز الفنى بقيادة إيهاب جلال الذى سيحقق نتائج أفضل لو استمر فترة أطول مع القلعة البيضاء..

ثم كشف الشوط الثانى حقيقة سقف طموحات هذه المجموعة من اللاعبين الذين تعودوا حتى قبل انتقالهم إلى الزمالك أن الفريق الأبيض مركزه المفضل هو «الوصيف».. تغير الحال تماماً واكتفوا بالأهداف الثلاثة التى سجلوها فى الشوط الأول وأتاحوا الفرصة لبتروجت أن ينظم خطوطه الدفاعية ويحافظ على النتيجة، بل شارك فى الهجمات ونجح قبل النهاية فى تسجيل هدف فى شبك الشناوى. وبدلاً من مضاعفة النتيجة واستغلال حالة «الفوقان» والتفوق الكامل فى الشوط الأول تراجع لاعبو الزمالك، واكتشف حجم طموحهم وتطلعاتهم، وهو ما كشف عنه إيهاب جلال عقب انتهاء المباراة وتأكيد أن المباراة من شوطين وليست شوطاً واحداً، وهو ما أكده للاعبين عقب اللقاء..

وعلى العكس تماماً سجل الأهلى أيضاً ثلاثية فى شبك النصر فى الشوط الأول، وأضاع أهدافاً بالجملة.. ولأن الأهلى فريق يعشق الانتصارات العريضة رفع النتيجة إلى خماسية نظيفة فى الشوط الثانى، ولو استمر اللقاء عدة دقائق أخرى لأضاف المزيد من الأهداف..

الأهلى لم يبدأ بعد الشوط الأول، كما فعل الزمالك، بل ظهر أكثر إصراراً على تأكيد الفوز ومضاعفته، خاصة فى ظل الفرص التى أتاحها الجهاز الفنى بقيادة حسام البدرى الذى أجرى 7 تغييرات كاملة على تشكيلة المعتاد فى الفترة الأخيرة، فجاء التنافس بين اللاعبين إيجابياً وهى الصالح العام، لاعبو الأهلى يعلمون أن البطولة هى الهدف الأول والأخير، وأن أى لاعب يرتدى القلعة الحمراء يجب أن يدرك أن طموحاته يجب أن تكون بلا سقف أو أى حدود، وإذا جاءت الفرصة، فعليه أن يستغلها فلا مكان للكسالى أو محدودى الطموح. وزعم التغييرات الكثيرة التى جريها الجهاز الفنى وعملياً «التدوير» التى تتم بين اللاعبين لكنها أكدت جاهزية الجميع وأن أى لاعب سيشارك باسم الأهلى مطلوب منهم الفوز والأداء المقتنع المناسب لفريق يبحث عن البطولة دائماً، وهذا هو الفارق بين البطل.. والوصيف!!

Bahrawy99@gmail.com



حسام

## المصري يعود من «لوساكا».. ويعسكر فى برج العرب لمواجهة المقاولون

بورسعيد - عبد الرحمن بصله:

وصلت بعثة النادى المصرى فجر اليوم -الخميس- لمطار القاهرة بعد عبورها دور الـ 64 من البطولة الكونفيدرالية الإفريقية رغم الهزيمة بهدفين لهدف من جرين بافلوز الزامبي والصعود لدور الـ 32 للبطولة بإجمالى نتيجة لتلقى الذهاب والإياب بعد فوز المصرى فى لقاء الذهاب برعاية نظيفة، لواجبه سيميا الترتانى الذى تمكن أيضا من الصعود بعد تغلبه على جوندرا مورى ناسيونال الجيبوتى فى دور الـ 16 الأول خلال مارس القادم.

و أعرب حسام حسن المدير الفنى للفريق عن سعادته بالصعود رغم الهزيمة مؤكداً أن أجواء مباراة العودة كانت صعبة جدا خاصة فى ملعب المباراة المليين بالمياه والحفر والمطس السين، والحمد لله أننا خرجنا بأقل الخسائر دون إصابات بين لاعبيننا، وقال : الفوز فى لقاء بورسعيد بأربعة أهداف نظيفة كان هاما جدا وساعد بشكل مباشر على الصعود للمرحلة الأعلى ولعبنا المباراة ونحن الأقوى فى كل شيء، والمنافس كان قويا وندا فى اللقاء الذى إعتدنا فيه على تأمين منطقة الدفاع والسيطرة على وسط الملعب واللاعب على الهجمة المرتردة ونجحنا فى إحراز هدفا منها صعب مهمة المنافس، وأشكر جميع اللاعبين على الروح القتالية والمعنوية التى كنا عليها والقادم أفضل بإذن الله.

على جانب آخر قامت البعثة بجولة حرة فى أسواق العاصمة الزامبية لوساكا وسط أجواء من الفرحة عاشتها البعثة بعد صعودها للمرحلة القادمة، وقد اتجهت بعثة المصرى عقب العودة مباشرة إلى برج العرب للدخول فى معسكر مغلق جديد استعدادا لمواجهة المقاولون العرب الأحد القادم فى بطولة الدورى الممتاز ويسعى فيها حسام حسن المدير الفنى للفوز للعودة من جديد للمنافسة على المركز الثانى خاصة أن له مبارتين متوالتين أمام الإسماعيلى والاتحاد السكندري والفوز على المقاولون يعيده من جديد للمثلث الذهبى وقد توجه مجموعة اللاعبين الذين لم يسافروا مع الفريق لاسكندرية للدخول معهم فى معسكر الإعداد.





خد وهات  
لاحتكمونا.. ولا هتقتلونا.. معانا جيش وشرطة  
هيمخلصوا على كل ارباين خاين عميل.. عاش  
شعب مصر.. لعنة الله عليكم  
إيهاب اللاوندى

الخميس ٦ من جمادى الآخرة ١٤٢٩هـ - ٢٢ فبراير ٢٠١٨م - ١٥ أشتير ١٣٧٤ق - العدد ١٧٧٢ - السنة الرابعة والثلاثون

إشراف:  
جمال أبوالمفتوح

## تذكريات قلم معاصر

مصر تحرز أهدافها  
في الوقت الضائع



عبد الرحمن فهمي

تعالوا نلحم بمصر بعد الأربع سنوات القادمة.. بعد الفاض من الطاقة قداماً من الضبعة.. وفائض من الغاز والبترول قداماً من البحر المتوسط.. وفائض من الشباب والأيدي العاملة.. وفائض من التكنولوجيا والاختراعات والأفكار والتقدم العلمي.. لماذا - مثلاً - لا تكون كل قطاراتنا كهربائية سريعة جميلة بالكراسي والقطفية الحمراء مثل أوروبا.. بل أحلم بما رأيناه وربكناه زمان حينما كان هناك قطار الشرق يذهب حتى استيبول بتركيا ماراً بفلسطين وسوريا ولبنان إلى آخر مدينة في تركيا على حدود أوروبا.. لا تقل لى الآن هناك إسرائيل!! ممكن المرور من الأردن.. كان فريق الأهل طول الصيف يلعب في هذه البلاد والسفر بالقطار الفريق وجمهوره أيضاً.. بل نطمع في المستقبل وجود قطار الغرب أيضاً حتى الدار البيضاء في آخر المغرب مروراً بليبيا وتونس والجزائر.. كانت هذه الدول تعتبر وصول قطار مصر عبداً.. الفوائد لا حصر لها في مجال السياحة والرياضة.. والاقتصاد أيضاً.... لا تظن أنتى أخرف أن هناك حروباً وجيوشاً في هذه البلاد.. إننى أتحدث عن سنوات قادمة ستنتهى فيها هذه القلاقل والأزمات قطعاً.. وهذا لا يمنع من أن نفكر ونستعد لإعادة أحلام زمان.. تفكر ونستعد من الآن.

الموضوع ليس قطارات كهربائية فقط.. بل أطالب المسؤولين عن العاصمة الجديدة أن تبني عمارات كثيرة السطح فيها مطار صغير.. تطلع منه الطائرات الشارتر وتهبط عليها.. الطائرات الشارتر ستكون من المواصلات المعروفة المألوفة بعد سنوات.. بل أطالب مصانمنا الحربية بإنتاج الدراجات التى تسير بموتور صغير بالطيارية!! ربما تجد وزيراً يركب هذه الدراجة خيراً من سيارة الوزارة!! الدنيا سنتتير.. القاهرة 30 ربما تعود.. أزمت المرور تصبح من حكايات زمان.. سليمان حافظ حينما كان وزيراً للداخلية في حكومة على ماهر عام 1952 كان يركب ترام 3 من العباسية إلى ميدان لاطول!! بل قرأت في صحف صباح الأحد أن هناك تقكيراً لدى القائلين على بناء العاصمة الجديدة لإدخال نظام «المونوريل».. سيداً يطمع من العاصمة الجديدة حتى الجزيرة عبر 22 محطة!! «المونوريل».. هذه الخطوة المتقدمة جداً الحديثة جداً تم عرضها على مصر منذ 44 عاماً كما قرأت في الصحف يوم الأحد الماضى.. ولكن القيادة أياها لم يرضوها فقط.. بل ضحكوا مستهزئين بالفكرة.. لأنهم كانوا مشغولين بالحروب وبافلاس مصر وبالمؤامرات فى الدول الأخرى!! وصلاح نصر ومخبراته!! ثورة يوليو أختارتا ستين سنة.. كانت حكومة الوفد منذ يناير 1950 لها برنامج.. يحول مصر إلى أحد أهم وأجمل دول العالم.. إذا كان الخوف على ماء النيل كان أول عمل حينما بنى عثمان محرم خزان أسوان في وقت قياسى ثم إلغاء معاهدة 1936 لإجلاء الإنجليز وهناك كانت فكرة فرع من النيل يدخل الصحراء الغربية لزراعتها كلها.. نقلت رائمة اجتماعياً واقتصادياً ومحاربة البطالة.. خشيت إسرائيل من هذه النهضة التى ستحققها وزارة الوفد فكان حريق القاهرة وإقالة الوزارة والاتفاق مع أمريكا على ثورة يوليو.. وتضيع كل أحلام مصر خلال أسوأ سنين مرت عليها وتناخر سنين عاماً!! ونحوال الآن السعى بسرعة لتعويض الوقت الضائع.. النادي الأهل عاد يعزز أهدافه فى الوقت الضائع.. فهل نفلح نحن؟!... يا رب.

## هموم مصرية

محطات القطار..  
مولات عصرية!!



عباس الطرابيلى

تعلم حجم العجز المالى الذى يهدد سلك حديد مصر.. ولذلك تقدم اليوم مشروغاً يمكن أن يخفض من هذا العجز بنسبة كبيرة.. ذلك أن هيئة السلك الحديدية تمتلك مساحات هائلة من الأراضى سواء على طول خطوط القطارات أو داخل حرم كل محطة فى أى مدينة.. ولقد تبيته كثير من المدن إلى هذه الزاوية.. فتمتكرت وأنشأت داخل المحطات الكبرى نوعاً من الأسواق.. أو المولات، بتعبيرات العصر الحالى فإذا كانت المولات قد أنشئت خارج المدن لتخفيف حدة الازدحام ومشاكل المرور.. فإنتى وجدت فى كثير من المدن نوعاً من هذه المولات العصرية، داخل محطة السكة الحديد وجدت ذلك فى أوروبا وأمريكا.. وأيضاً فى آسيا.. بل وبعض مدن عواصم أفريقيا.

والهدف هنا أن يجد الواحد، كل ما يريد.. داخل محطة القطارات.. مثلاً فى مدينة فرانكفورت وهى من أكبر مدن أوروبا حولوا المحطة إلى محلات، تتبع كل شىء ولن أقول، من الإبرة إلى الصاروخ.. ولكن من كل الأساسيات حتى المطاعم، ليس فقط للوجبات السريعة.. ولكن من مطاعم الخمسة نجوم.. وبأسعار تنافسية كبيرة والمحلات تتبع ما يحتاج المواطن بداية من شنت السفر إلى تجهيزات المدارس ومن وإلى ما يحتاجه طلبة المدارس ومن ملابس كل الأعمار.. وكل المستويات.. ومنها وجدت محلات فى مستوى أرصفة القطارات، أو فى مستوى تحت الأرض أو مستوى دور أول علوي.

أى أن من يريد التسوق من سكان القرى، أو التجمعات السكنية الصغيرة يتحرك من قريته ويترك سيارته فى حرم محطة القرية ويركب القطار ليشتري احتياجاته من المحطة الأم، فى فرانكفورت مثلاً دون أن يفكر فى مغادرة المحطة.. رغم أن المنطقة المحيطة بالمحطة - وكل المحطات - تعج بمستويات مختلفة من المحلات، ورأيت ذلك فى فرانكفورت وفى هامبورج وهانوفر وبريمن وغيرها.. والهدف هنا هو توفير ما يحتاجه المواطن أو الزائر، دون أن يغادر حرم المحطة حتى لا يتسبب فى أزمة مرورية.

هنا نتساءل لماذا لا نكرر ذلك عندنا فى مصر ونقل إن منطقة أو ميدان باب الحديد فى القاهرة كانت عبارة عن سوق كبير يبيع كل شىء، فى شوارع الفجالة وكلوبك بك وباب البحر.. وأيضاً شارع الجمهورية، عابدين سابقاً حتى الأبطال.. كانت هذه المنطقة تعج بالمشاهير من الأبطال.

ولما كانت محطة مصر، فى القاهرة كما فى الإسكندرية تضم مساحات كبيرة لماذا لا تتحول هذه المساحات إلى سوق عصرية حديث تجنى من ورائه الهبة ثروة هائلة، تماماً كما حدث فى أسوأ نواحي الزمالك والترسانة وهليوبوليس.. وغيرها بشرط أن تكون محلات عصرية تتبع كل شىء.. فيجد فيها المشتري ما يريد، دون أن ينزل ويخرج من حرم محطة السكة الحديد.. إيه رأيكم؟! برجاء حفظ حقى فى العمولة!!

# نظارة.. عم صلاح

يكتبها أكرم السعدنى



السعدنى

19 سنة يعنى ممكن يعدى.. المدرس دخل الفصل.. وكل شىء مشى بدون أى ملحوظة واتكلم الراجل عن أفكار خاصة بمجموعات منطرفة فكرياً وحكى لنا حكايات عجيبة الهدف منها انه يلاقى أرضية خصبة من الأولاد ينضموا للناس بتوعه.. السعدنى الكبير.. كان عنده ذاكرة زى بتاعة الكاميرا كده.. تحفظ كل حاجة.. خرج من الحصة وما أعرفش راح فىن.. المهم ان كل كلمة الراجل قالها.. مع تعليقات السعدنى الساخرة.. اكتتبت وانتشرت على صفحة كاملة فى جريدة الجمهورية.. وحصل رد فعل رهيب من الجماعات إياها وعنفوا المدرس بشكل واضح جداً أنه أتأذى فعلاً بالإضافة إلى أن إدارة المدرسة استدعته وأصبح محلاً لتحقيق فى الوزارة والمديرية وجهات أخرى.. وكان سهل جداً أن المدرس يعرف مين اللى قال للسعدنى على حكاوى المدرس وأفكاره.. جاء الرجل إلى الفصل وعلى وجهه كل غضب الدنيا وواضح أن كم الغضب لم تعد عملية كتمه ممكنة وكان بنين الرجل يشبه عساكر الدورية هذه الأيام وله كف إيد أشبه بالمطرحة.. وجدت الرجل وكل ملامح وجهه تلعب من الغيظ يرفع يده للسماة ساعتها تشاهدت وقتل دى النهائية.. وقام بضربى على مؤخرة رأسى.. وكان لهذه الضربة آثار سيئة جداً على النظر اكتشفت انه أصاب الشبكية وفقد على أثرها صلاح جزءاً ليس بقليل من البصر اضطر معه إلى ارتداء النظارة التى اشتهرت فى تلك الأيام بكمب الكوباية.. من هذه اللحظة تمثنت أن تقع عيناى على هذا الوحش الكلسر مدرس اللغة العربية الذى أطفأ بعضاً من نور العم صلاح الذى تحول فى حياتنا إلى مصباح أضواء لنا معالم على الطريق ونحن فى طفولتنا المبكرة بل وظل على الدوام وطوال رحلة الحياة التى أمتعنا فيها السعدنى الكبير محمود والمتوسط صلاح كانا معاً أهم إطلالة على دنيا المعرفة على الإطلاق لا من صلاح ولا من أى مخلوق آخر والشئ العجيب أن السعدنى الكبير لم يعلم بهذه الواقعة على الإطلاق لا من صلاح ولا من أى مخلوق آخر وبالطبع يقينا على العهد مقيمين.. هالة.. وأنا ولم نبح بهذا الأمر لمخلوق على الإطلاق.

أكرم

لما أو بيدي ازعاجه منا مع أننا كنا نهرش نافوخ بلد بأكمله ومع ذلك تحمل كل شقاوتنا ولم يلجأ إلى الشخبط والنظر أو الزعيق خصوصاً عندما تركبنا الجنونة بل انه كان يشاركنا الجنون والصريخ والعويل ويحيا معنا طفولة كتب لها أن تظل حبيسة المدرسة وحبيسة البيت بفضل خوف ليس له مثل فى الكون من السعدنى الكبير علينا جميعاً نحن أولاده وكنا هالة وأنا بعد أن نستفيد من علوم صلاح نقوم بمهمة تدريسها على الفور للجيل الأصغر بسنوات قليلة جداً من السعادة إخواني المظلومين على الدوام أمل وهبة وحنان ونمارس عليهم المrise ونحن نعلمهم كيف تعمل الساعة أو أسرار التصوير التليفزيونى وكنا نمسك لهم بالمسطرة حتى إذا لم يستوعب أحد منهم العلوم التى خصصنا وقتنا من أجل شرحها.. نقوم بعملية تأديب وتهديب.. بالطبع هذا الأمر يحدث فقط فى غياب رقابة السعدنى الكبير.. ولكن كنا هالة وأنا فى دهشة من تلك النظارة الطبية السمكية التى تخفى عيون عم صلاح وتحولهما إلى شىء غير محدد المعالم وكنت أطلب منه على الدوام أن يخلعها لأنه عندما يرتديها يصبح الخالق الناطق شكل ممتى إحسان.. ويضحك عم صلاح ويقول لو قلعتمنا شح أشوف.. هنا تصورنا هالة وأنا.. ان النظارة سوف نلبسها ذات يوم فى مرحلة أكيد يمر بها كل الناس ولم نكن نعلم ان صلاح يعانى من ضعف فى البصر وأخذت ذات مرة النظارة لكى أرى ما يراه صلاح وأحسست أنني أشبه بقطة أمسكها عيل رذل من ذليها وأخذ يلف بها فى الهواء وسقطت على الأرض.. وضحك العم صلاح وجلس إلى جانبى على الأرض وقال لى ح أحكى لكم حكايتى مع النظارة بس إياك حد يقول لعم محمود على حاجة.. كان صلاح ينادى السعدنى الكبير بعم محمود وينظر صلاح فى الفراغ وكأنه يستدعى زمان بعيد ويبيده يطبق ذراعات نظارته ويتحسس مكاناً يضعها عليه ويقول.. فى يوم كنت فى المدرسة السعيدية وكنت حقت حلم كبير أوى أتى أدخل المدرسة لللى كل الجزيرة بتنمناها وفتحة لقيت عم محمود داخل عليا الفصل وسألنى هو مدرس العربى الحصة بتاعته إمتى.. قلت الحصة الجاية دى قالى طيب.. ثم تركنى وذهب ليجلس فى الصفوف الخلفية.. أبوكم إيامها اللى يشوفه يقول عنده بالكتير 18 سنة

لم يكن العم صلاح السعدنى فى حياتنا شخصاً عادياً ولكنه صاحبنا فى كل أطوار حياتنا وهبط إلى مستوانا العلقى لكى يشرح لنا أموراً ملككية بدت لنا، هالة وأنا من المعجزات التى لا يمكن الوصول إليها أو معرفة أسرارها.. كانت الساعة بالنسبة الينا ونحن فى عمر الرابعة شيئاً كما اللوغاريتم.. كيف ينظر الناس إليها ويعرفون التوقيت لذلك فقد كانت الساعات والمنبهات بالنسبة إليها لعبة فقط لا غير نلعب بها ونفكها ونحولها إلى شىء لا يمكن الاستفادة منه على الإطلاق.. وذات عملية فك لمنه حديث جاء به السعدنى من اليابان.. كان العم صلاح يجلس يشاهد الموقف.. وهو يقول الله.. إيه ده أنتوا بتصلحوا المنبه.. قلنا للعم صلاح.. احنا خنلعب بيه.. وطلب منا أن يلعب معنا ويذكاء خارق أنفذ العم صلاح المنبه من أيادينا الشيطانية وقام ببساطة متناهية يجسد عليها بتحرك العقارب على الأرقام ليفك لنا طلاس هذه الآلة العجيبة.. وكانت الساعة هى البداية من ساعتها بدأت رحلة المعرفة تتوسع بعد السعدنى الكبير دخل السعدنى المتوسط صلاح بعملية تسلسل شديدة الوعى ليحول الأشياء المتجلمصة تماماً إلى أشياء بسيطة مهضومة فى عملية تشبه تفكيك الساعات التى كنا أساتذة كباراً فيها.

هالة.. وأنا.. فى هذه الأيام من ستينيات القرن الماضى كان التليفزيون العربى هو سلوتنا الوحيدة ويشاركنا الأمر كل أهل مصر بالطبع، كانت هناك محطتان «5» و«7» وأحياناً محطة ثالثة هى «9» ومع هذا العدد النادر والقليل كان الكيف يحقق المنفعة ويصلح المزاج ويمنع البهجة. لم يكن صلاح غائباً عن هذه الأشياء فقد شارك فى تلك المنظومة العظيمة البدعة التى تربينا عليها جميعاً فى التليفزيون العربى حيث قدم الثلاثية الرائعة للصابون «الضحية» وه «الرحيل» و«النصيب» ولعب أحد أخطر أدواره الدرامية «أبوالكارم» دور أخصر القرية الذى يعلم كل كبيرة وصغيرة بها وقدم صلاح الدور بعملة وأستاذية وبلغة أهل الكار قتل على الدور بالفتاح وكان بالنسبة لى لهالة هو أخطر الأدوار التمثيلية وأفضلها فقد كان صلاح أقرب إنسان إلى قلوبنا باعتباره الأخ والصاحب قبل العم وتعلمنا من صلاح كيفية التصوير وطرقه وأساراه ولم يكن يغضب

## تأخراف إلى ...



إيناس

## إلى وزير الثقافة

الأوبرا، وكأننا أمام منتج دائم الحركة والعمل لا ينتج إلا كل ما هو مهبر مدهش له هالة وضوء وأثر.. نعم تركت داخلنا الأوبرا المصرية آثاراً لا يمكن أن ننساها.. من خلال عمر خبرت كنا نقوم بعملية أشبه بالغمسيل الكولى ولكنها غسيل للبدن كله وللروح وللنفس وللسمع وللطرب وللفؤاد.. كنا نتخلص من السموم التى تبتعث فى الهواء من مخلفات الميكروباص والمحلات والتى تطلق أغاني تسمم النفس وتدعو للكتابة والحنز على الذوق الذى أنهار.. أديك فى الجركن تركن - أديك فى السفن متحرر.. أديك فى الأرض تفجر، لا كلمات ولا موسيقى ولا مستوى يليق بعميد مصر وبتراث مصر الموسيقى وفنائها الكبار.

الدكتورة إيناس عبدالدايم السيدة التى تسلمت دار الأوبرا المصرية فجمعتها قبله يزورها المصريين والعرب معاً، قدمت عرضاً لفنون الباليه والأوبرا والموسيقى العربية واحتضنت حفلات لكبار المطربين العرب من جميع أقطار عالمنا العربى الكبير ولم تتواجد المغازفة الدولية كثيراً فى المكان الذى أصبحت هى وحدها صاحبة الأمر والنهى فيه.. كانت تستطيع أن تسحق نفسها دائماً الحفلات واليالى الملاح ولكنها شأن الكبار نفوسنا تراجت وتوارت وتركت الفرصة للوجوه الجديدة لكى تدفع بهم يعولون ذات يوم الراية التى على الأجيال الجديدة أن تحملها.. وبالتاكيد كان هناك أكثر من عرس ثقافى فى ذرى على إنجازها وإبداعه وتوعه على مسارح

## السيد شريف إسماعيل

عمنا وتاج الرأس فى العمل التنفيذي الوزير الأكبر شريف إسماعيل.. كان قلمى قاسياً معك فى بعض الأحيان وكان لسانى فائلاً نكوح فى أحيان أخرى.. اسمح لى يا معالى رئيس مجلس الوزراء أن أقدم إليكم بالاعتذار فقد أثبتت التجارب أنكم ابن بار من أبناء هذا الوطن تحلمتم عبثاً ثقيلاً حتى تمكن المرض من جسده.. ومع ذلك لم نعلم شيئاً على الإطلاق حتى وقت قصير.. حيث كانت رحلتك إلى ألمانيا ودعنى أقولها لك إننى وقد ورثت من الولد الشقى «السعدنى» الكبير رحمه الله أن الفارس إذا سقط من جواده أو مسه المرض.. فلا خلاف ولا عراك.. واليوم لا خلاف معك ولا عراك ولا حتى انتقاد.. لك منى دعوات صادقة منبعها القلب أن يمتعك الله بالصحة والعافية ويمنع شخصكم الكريم العمر الطويل.



شريف



الميسى

## السيد الرئيس

أحد أسباب جذب الناس إلى هذه البلدان ونحن بصدد افتتاح المتحف الكبير الذى هو ذرة فوق جبين كل المتاحف ربما فى العالم أجمع، أليس من الأولى بنا أن نحجز مكاناً سامياً يليق بالفراعون العظيم وبما تركه لنا من آثار ليس لها نظير فى العالم أجمع.. سيدى الرئيس نحن جيورون على ممتلكات مصر وليس هناك شىء أعز من آثارنا الفرعونية بوسط هذا الكنز الفرعونى الفريد ترتفع مقتنيات الملك المعظم شامخة وحدها؛ لذلك فإنتى يا سيدى الرئيس أناشذك بأن تتدخل بما لك من سلطات وبما لديك من حس وطنى لا غبار عليه وبما عندك من حكمة لكى تمنح كارثة كبرى من الحدوث ولكى تستجيب لآمانى الملايين من أبناء شعب مصر بالحفاظ على أتمن ما تملك مصر من آثار الأولين.. سيدى الرئيس أعلم أن القرار الصحيح سيكون لديك.. وكما تعودنا دائماً.

سيادة الرئيس رجاء حار أتصور أنتى هنا لا أتكلم بالأصالة عن نفسى فقط ولكن أيضاً بالنيابة عن أهل مصر الذين يشاركونكم عشق تراب هذه الشقية البهية مصرنا العظيمة.. هناك كلام يتردد يا سيدى الرئيس بأن أعظم ما على وجه العمارة من كوز التى تعود إلى الفراعون العظيم تورت عنخ آمون وهى لا تقدر بما فى بنوك العالم أجمع، أقول يتردد بين الناس لفظ ويتشاركون فى غيظ ويهمسون فى دهشة كيف يمكن لبلد يمتلك مثل هكذا كنز يفرتون فيه ويتركونه عرضة لسقوط طائرة تقله أو لعصابة تسطو عليه أو لدولة تضع نسخة طبق الأصل بعيدها إينا. واتسامل يا سيدى الرئيس.. هناك كنوز لا حصر لها فى إيطاليا وبرايين ونيويورك ولندن ومدريد هم يملكون أروع ما أنتج الجنس البشرى من لوحات فنية، لا تقدر بثمن ومع ذلك فهم لا يعرضونها خارج ديارهم وأكثر من ذلك فهم